الجمعة ٣ ديسمبر (كانون اول) ١٩٦٥ — 3 DEC. 1965 — Al-Ahram

١٦ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩١ ــ العدد ٢٨٨٤٧



الاعلانات: في القاهرة: دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا — في الاسكندرية: دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة — ٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر — وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٦٤٦٤ ... الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة

ضغط المصروفات الحكومية ٣٥ مليون جنيه

تحويل ٣٠ مليون جنيه كانت مخصصة لمنشآت المباني الحكومية ـ وتوجيهها لمشروعات إنتاجية تدر عائدا سريعا

توفير ٥ ملايين جنيه من اعتمادات بدلات الانتقال والسيارات والتليفونات والنقل والإنارة

قرارات تعديل بعض الأسعار وضغط المصروفات توضع بعد مراجعة شاملة للخطة ودراسة دقيقة لمعدلات الاستهلاك والانتاج

علم مندوب « الاهرام » أن لجنة الخطة اتخذت بجانب رفع أسعار بعض السلع لمواجهة الزيادة الكبيرة في الاستهلاك ، ولامكان تحقيق خطة مضاعفة الدخل القومي ــ عدة اجراءات اخرى لضغط المصروفات الحكومية . ومن أهم هذه الاجراءات :

١ ــ ضغط مصروفات الباب الثاني للميزانية بمبلغ ٥ملايين جنيه توفر من بدلات الانتقال والسفر والسيارات والتليفونات والنقل والانارة .

٢ ــ ارجاء تنفيذ بعض انشاءات المباني التي يمكن تأجيل تنفيذها دون ان يؤثر ذلك على اهداف الخطة .

٣ ــ أعطاء اولويات لبعض الاستثمارات التي تدر عائدا سريعا . وقد قدرت الوفورات الناتجة عن عمليتي تأجيل بعض الانشاءات وتعديل اولويات الاستثمارات بمبلغ يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ مليون جنيه

٤ ــ دراسة الاجراءات التي ستتخذ للاسراع في سداد القروض المتأخرة مثل القروض المستحقة الاداء في بنك التسليف الزراعي والتي كانت قد بلغت حوالي ٤٢مليون جنيه ، تم تحصيل جزء منها ، وكذلك القروض المستحقة على الشركات فيما بينها ، او فيما بينها وبين المؤسسات العامة او البنوك المختلفة .

الخطة الخمسية تلتزم بتوفير السلع

وعلم مندوب « الاهرام » ان هذه الاجراءات اقتضت مراجعة الخطة الخمسية الثانية على ضوء حصر شامل للموارد الاقتصادية والمادية والبشرية وعلى ضوء تقديرات دقيقة لحركة التجارة الخارجية والتزامات النقد الاجنبي ودراسة شاملة للميزان التجاري وميزان المدفوعات .

وقد وضعت لجنة الخطة في اثناء مراجعتها للخطة الجديدة ، عدة قواعد راعت الارتباط بها . وفي مقدمة هذه القواعد :

١ ــ توفير السلع اللازمة للاستهلاك المحلي بصفة دائمة

وتحقيقا لذلك وافقت لجنة الخطة على كافة الاعتمادات المدرجة لاستيراد السكر واللحوم بالاضافة الى ٢٫١ مليون جنيه لاستيراد بن ، و ٢٫١ مليون جنيه لاستيراد شاي ، وكذلك استيراد سبعة آلاف طن ذرة عويجة والف طن عدس .

٢ ــ دعم جهاز النقل والمواصلات :

وقد اقرت لجنة الخطة اعتماد عشرين مليون جنيه لمواجهة احتياجات هذا القطاع ، كما تقرر منع تصدير بعض انواع الحديد لاستخدامها داخليا ، وتوفير مصروفات النقل مما سيزيد من قدرة قطاع التشييد على القيام بمسئولياته تجاه استثمارات القطاعات المختلفة . وكذلك قررت اللجنة دعم جهاز النقل النهري حتى يمكن استغلال النيل والقنوات المائية في نقل اكبر حجم ممكن من المعدات والسلع .

٣ ــ زيادة طاقة جهاز الانشاءات والتشييد :

وقد تقرر دعم هذا الجهاز بما يمكنه من تنفيذ بعض المشروعات في الدول العربية والافريقية ليعود بالفائدة على الاقتصاد القومي . وتقرر ان تحدد الاستثمارات في قطاع الصحة والتعليم والاسكان والثقافة على ضوء قدرة قطاع التشييد وامكانياته في العمل .

٤ ــ زيادة الاستثمارات المخصصة لقطاع الزراعة :

وفي هذا المجال ركزت لجنة الخطة على امكانيات التنمية الراسية مع تحسين الانتاج لتكون تكاليف الانتاج المحلي مسايرة لمثيلاتها في الخارج . وتحقيقا لذلك زيدت استثمارات تحسين وسائل الصرف ودراسة اقتصاديات بعض انواع البذور المستوردة

٥ ــ زيادة التصدير :

ولقد راعت لجنة الخطة في هذا المجال العمل على جودة الانتاج بصفة عامة بما يمكن من زيادة الصادرات ، وفي الوقت نفسه الوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلي من المنتجات المختلفة . ولقد تقرر ان تتولى المشروعات الصناعية التي تعتمد في تمويلها على النقد الاجنبي مهمة سداد الالتزامات المستحقة عليها عن طريق تصدير كامل لمنتجاتها الى الخارج

تعديل الاسعار حددته دراسات دقيقة

وصرح مصدر مسئول ، بان قرارات تعديل الاسعار التي اذاعتها لجنة الخطة أول امس قد تم اتخاذها على ضوء دراسة شاملة ودقيقة للاستهلاك السلعي لكل صنف ، وكذلك الاستخدام الامثل للنقد الاجنبي من أجل مضاعفة الدخل القومي

شبورة في الصباح وطقس دافيء

إجراءات شديدة لمراقبة المخابز لمنع التلاعب

وزير التموين يشترك في حملة للمراقبة ليلة أمس

اشترك السيد نور الدين قره وزير التموين واللواء محمود سباعي مدير امن القاهرة في حملة ــ ليلة امس ــ لمراقبة المخابز التابعة للقطاع الخاص اثناء عملية صنع « رغيف العيش » حتى تكون مطابقة للمواصفات التي حددتها وزارة التموين .

وكانت مديرية امن القاهرة قد نظمت حملة اشترك فيها أكثر من ... شرطي و ٥٠ ضابطا للطواف طوال الليل على المخابز والاستمرار في مراقبتها حتى انتهاء صنع الخبز ، بعد ان تلقت المديرية شكاوى من تلاعب بعض المخابز بخفض وزن الرغيف المقرر .

وقد تقرر غلق اي مخبز يتلاعب بوزن الرغيف فورا ــ كاجراء اداري ــ ثم احالة صاحب المخبز والمسئولين معه عن الانتاج الى محكمة امن الدولة الجزئية كالمعتاد .

وينتظر تعديل تشريع المخابز بحيث يعتبر صاحب المخبز مسئولا مع غيره بالتضامن ، حتى ولو كان غائبا وقت ضبط الخبز المخالف ، بعد ان تبين ان معظم الخبازين استغلوا هذه الثغرة في التشريع القائم ، واخذوا يدعون بشتى الوسائل انهم كانوا مرضى ، او متغيبين مما ساعدهم على الافلات من العقوبة ، واستمرارهم في غش الخبز او انقاص وزنه .

تعيينات جديدة في المناصب الرئيسية لوزارة الاسكان ومؤسسات التشييد والبناء

صدرت امس قرارات جمهورية بتعيين وكلاء لوزارة الاسكان والمرافق ومديري العموم بها ، وتشمل الوظائف الرئيسية بالمؤسسات العامة للتشييد والبناء والاسكان والمرافق ، وتشكيل بعض مجالس الشركات التابعة للوزارة .

وقد عين المهندسون : خالد فودة وميشيل نجيب روفائيل وكيلين للوزارة لديوان العام ومحمد حسن بدران وكيلا للوزارة بمحافظة القاهرة ... السيد رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة لاعمال التشييد والبناء وفريد ابوالروس رئيسا للمؤسسة اعمال المرافق وعبدالله ... بدران رئيسا للمؤسسة الاسكان والتعمير واحمد رفعت رئيسا للمؤسسة التعاونية للبناء والاسكان .

كما عين كل من السادة : محمود عبد الشافي مديرا عاما لادارة المؤسسات بمكتب الوزير وابراهيم عبد الرحمن سليمان وعبد الرازق ... مديرين عامين بالوزارة وحسين السرجاني مديرا للاسكان بمحافظة الجيزة وصلاح الدين احمد وداود احمد السيد وعبد العزيز ... مديري عموم لمديريات الاسكان بالمحافظات وجمال الدين عبد ... مديرا عاما لقطاع الاعمال المدنية بمؤسسة التشييد والبناء

البقية صفحة ٧ عمود ٨

تعديل تشكيل مجالس ادارة شركات القطن

اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتعديل تشكيل مجالس ادارة شركات القطن على الوجه التالي :

شركة بورسعيد لتصدير الاقطان : السيد محمود سعيد ذو الفقار ... رئيس مجلس الادارة والسيد خليل سالم بسيوني عضوا منتدبا .
شركة الدلتا لحليج الاقطان : السيد زكي جمعة مخيمر عضوا منتدبا
شركة النيل لحليج الاقطان : السيد محمد منصور حامد عضوا منتدبا.
الشركة العربية لحرير الاقطان : السيد عبد الفتاح هاشم عضوا منتدبا والسيد توفيق حسن محسن مديرا وعضوا بمجلس الادارة .
شركة النيل لحليج الاقطان : السيد محمود حمدي محمد محمود مديرا وعضوا لمجلس الادارة . .

شعب اليمن مستعد للاستفتاء فورا اذا لم تنته حالة الركود في حرض

قالت وكالة « رويتر » من حرض أمس ان الاعضاء المشتركين في المؤتمر من كبار زعماء جمهورية اليمن اعلنوا انهم مستعدون لاجراء استفتاء شعبي في اليمن فورا . واضافت انهم قالوا انهم على استعداد لهذا الاستفتاء اذا لم تنته حالة الركود التي وصل اليها مؤتمر حرض بسبب موقف بعض الاعضاء .

وقد استمرت المشاورات الجانبية بين اعضاء المؤتمر في محاولات لتقريب وجهات النظر بينهم بعد أن تعثرت مناقشات المؤتمر الوطني على بعض المسائل التي تضمنها جدول أعماله .

إنشاء جهاز تنفيذي للمجلس الأعلى لتنظيم الأسرة يضع الخطط التفصيلية للعمل

تركيز العمل داخل المحافظات بانشاء مراكز لتنظيم الأسرة فيها وتعيين مديرين متفرغين في كل محافظة



السيد زكريا محيي الدين يرأس اجتماع المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة وبجانبه الدكتور المهندس والدكتور شقير

قرر المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة في اجتماعه امس لاول مرة برياسة السيد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء ، انشاء جهاز تنفيذي يتولى وضع الخطط التفصيلية لمشروع تنظيم الاسرة ومتابعتها وكذلك وضع الميزانية لضمان سير العمل في جميع انحاء الجمهورية . كما وافق المجلس على انشاء لجان على مستوى المحافظات برياسة المحافظ للاشراف على كافة العمليات التنفيذية فيها وعلى تعيين مدير تنفيذي متفرغ للمشروع في كل محافظة .

وصرح السيد امين هويدي وزير الارشاد القومي عقب الاجتماع الذي استمر ساعتين ، بان المجلس قد اتفق على تركيز العمل داخل المحافظات بمعنى انه اذا امكن انشاء الف مركز لتنظيم الاسرة في انحاء الجمهورية علاوة على المراكز القائمة حاليا فسوف يراعى في انشائها التركيز على مناطق معينة او على احد المراكز داخل المحافظة .

وقال وزير الارشاد ان رئيس الوزراء تحدث في الاجتماع عن اهمية تنظيم الاسرة في الجمهورية العربية واوضح الحاجة الملحة لاتخاذ اجراءات فعالة وسريعة لمواجهة ما تسببه هذه المشكلة من خطورة على الاقتصاد القومي وعلى امالنا المستقبلة ، ورفع مستوى معيشة المواطن . واوضح كيف ان ارتباط الدخل القومي بمستوى وعيه وادراكه وثقافته وقدرته الفنية على العمل ، انما تنعكس بصورة واضحة على قدرة الشعب على الحركة والتطور والتقدم. ثم قال ان التحديات الكبيرة التي يتعرض لها جيلنا المعاصر لا يمكن ان نواجهها بزيادة التعداد فقط ولكن اساسا بمدى الكفاية والقدرة على بناء قوتنا الذاتية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

البقية صفحة ٧ عمود ٨

شيخ امريكي ينتقد جونسون بسبب قرار بيع الاغذية لمصر

واشنطون في ٢ ــ ي.ب.ا ــ انتقد وليام رايان العضو الجمهوري في مجلس الشيوخ الامريكي قرار الرئيس الامريكي ليندون جونسون باستئناف بيع فائض الاغذية الامريكية للجمهورية العربية المتحدة ، ووصفه بانه « قرار تعس » . واضاف انه يعتقد انه ينبغي ربط مثل هذا التعاون مع الجمهورية العربية المتحدة بشرط تغيير موقف الحكومة المصرية وسياستها .

واشار رايان الى ان الجمهورية العربية المتحدة تساعد الثوار في الجنوب المحتل ضد البريطانيين وتعمل على هدم مركز الولايات المتحدة في افريقيا

وطالب الشيخ الامريكي بعدم بحث اي تعاون آخر مع الجمهورية العربية المتحدة الا اذا التزمت بانهاء الحرب ضد اسرائيل ووقف شراء المزيد من الاسلحة

تشيكوسلوفاكيا تفرض قيودا على تنقلات الدبلوماسيين الامريكيين

براج في ٢ ــ ر ــ فرضت الحكومة التشيكية اليوم قيودا على تنقلات الدبلوماسيين الامريكيين في تشيكوسلوفاكيا وقالت وكالة انباء « تشيتيكا » ان هذه الاجراءات قد اتخذت ردا على التفريق في المعاملة الذي يلقاه الدبلوماسيون التشيكيون في الولايات المتحدة

وكانت الحكومة المجرية قد اتخذت منذ اسبوع اجراءات مماثلة ضد الدبلوماسيين الامريكيين .

أنباء في تركيا عن انقلاب عسكري في سوريا

قالت وكالة «الاسوشيتدبرس» من اسطنبول ان محاولة مسلحة قامت في سوريا ليلة الاربعاء (امس الاول) ضد الفريق أمين الحافظ ونظام الحكم القائم ، وقالت ــ نقلا عن المصادر الصحفية التركية ان ١٠٠ شخص قد قتلوا في عمليات قمع هذه المحاولة .

واضافت الوكالة ان الانباء الواردة من مدينة قيليقيه المتاخمة للحدود التركية الى الصحف التركية تفيد ان ٣٠٠ من ضباط الجيش والحرس قاموا بهذه المحاولة ، ولكن دبابات الجيش الموالية للحكومة السورية تدخلت لاحباط الحركة وقتلت ١٠٠ شخص .

وقد نسبت الصحف التركية معظم اقوالها الى المسافرين الذين وصلوا الى الاراضي التركية صباح اليوم عبر الاراضي السورية .

ثوار الجنوب يهاجمون مراكز حكومة المحميات

عدن في ٢ ــ ا.ب ــ اعلنت حكومة اتحاد الجنوب العربي (المحميات) ان رجال القبائل هاجموا بالديناميت احد القضاة في امارة يافع السفلى

واصدرت الحكومة بيانا قالت فيه ان رجال القبائل تلقوا اسلحة ليهاجموا بها مراكز قوات الحرس الاتحادي وابنية حكومة المحميات

وكانت عمليات الثوار في الجنوب المحتل قد تزايدت في الآونة الاخيرة وشملت عدة جبهات في المنطقة

الالقاب القديمة تباع في انجلترا بالمزاد

لندن في ٢ ــ ي.ب.ا ــ اقيم مزاد في لندن عرضت فيه للبيع القاب قديمة ترجع الى عهود الاقطاع في انجلترا كلقب « لورد اوف ذي مانور » وبلغ متوسط ثمن اللقب ٦٢٨ جنيها . وليس لهذه الالقاب في الواقع فائدة عملية فهي تعطي صاحبها الحق ــ نظريا ــ في المطالبة برسوم مقابل اقامة اعمدة اسلاك التليفون عبر اراضيه والمطالبة برسوم مقابل السماح للاغراب بالرعي فيها

أسلحة تكفي ٣ فرق جمعها البوليس البريطاني من الشعب

لندن في ٢ ــ ي.ب.ا ــ اعلن اليوم ان البوليس البريطاني قد تسلم من الاهالي من الاسلحة والذخائر خلال الثلاثة اشهر الماضية ، ما يكفي لتسليح ثلاث فرق عسكرية، وذلك قبل انتهاء فترة رفع العقوبة عمن يسلم ما في حيازته من الاسلحة

رئيس الوزراء يشرح سياسة الحكومة أمام مجلس الأمة مساء غد

المجلس يعقد جلستين واحدة في الصباح والثانية في المساء

يعقد مجلس الامة جلستين غدا برئاسة السيد انور السادات ، الاولى في الساعة الحادية عشرة صباحا والثانية في الساعة السادسة مساء وسوف تخصص جلسة الصباح لانتخاب أمناء السر واعضاء لجان المجلس ثم ينظر المجلس في بعض القرارات والرسائل المحولة اليه .

أما جلسة المساء فسوف تخصص للبيان الذي يلقيه السيد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء عن سياسة الحكومة والذي سيتضمن شرحا كاملا للمرحلة القادمة ومتطلباتها ومن المنتظر ان يستغرق البيان حوالي ساعة ونصف ساعة .

وسوف تعقد لجنة الرد على بيان الحكومة اول اجتماع لها صباح الاحد ــ بعد غد ــ للبدء فورا في اعداد الرد وستشكل اللجنة من رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس .

وسوف تؤجل اجتماعات المجلس الى حين انتهاء اللجنة من اعداد الرد وينتظر ان يتم ذلك خلال اسبوع .

اتهام حكومة شاستري بالفشل في مواجهة الازمة الغذائية

نيودلهي في ٢ ــ ا.ب ــ انضمت الجبهات اليمينية الى اليساريين في مهاجمة حكومة شاستري واتهامه بالتراخي وعدم الامانة والجهل ، لفشله في القضاء على الازمات الغذائية في الهند

واعلن بعض اعضاء حزب المؤتمر الحاكم ان من العار أن تعتمد الهند على الاغذية المستوردة من الخارج ، بعد ١٨ عاما من اعلان استقلالها عن بريطانيا

مناقشة تنفيذ قرارات مؤتمري الادارة والانتاج

يعقد وكلاء الوزارات ومديرو المؤسسات اجتماعا بعد ظهر غد في مبنى مصلحة الارصاد الجوية ، لمناقشة الوسائل التنفيذية التي اتخذت والتي ستتخذ لتنفيذ قرارات مؤتمري الادارة والانتاج .

قوات من جيش تحرير عدن تلقت تدريبات في قبرص

نيقوسيا في ٢ ــ ي.ب.ا ــ نشرت اليوم صحيفة « ماخي » القبرصية أن عددا من رجال جيش التحرير في عدن تلقوا تدريباتهم على حرب العصابات في جبال قبرص على يد رجال منظمة أيوكا القبرصية الوطنية السابقة

وقالت الصحيفة التي يملكها أحد رجال منظمة أيوكا ــ ان المناضلين العدنيين تلقوا تدريبات على استخدام وصناعة الاسلحة والقنابل والالغام ، ووسائل منظمة ايوكا في حرب العصابات وخاصة في شن الهجمات على المناطق السكنية ، وذلك لتشابه الظروف التي يقاتل فيها المناضلون العدنيون ضد البريطانيين مع الظروف التي قاتلت فيها منظمة ايوكا البريطانيين في قبرص خلال حرب الاستقلال

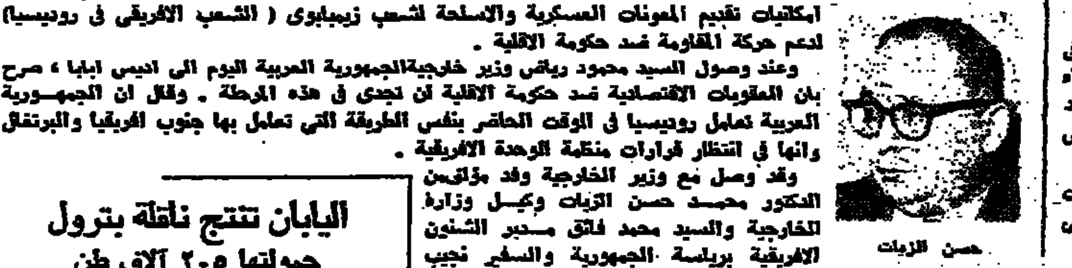
لبنان يقدم أسفه للمغرب ويعلن تشدده في تطبيق قانون الصحافة

بيروت في ٢ ــ ر ــ اعلن متحدث لبناني ان حسين الجسر سفير لبنان في الرباط سيبلغ السلطات المغربية أسف حكومة لبنان لما شاب علاقات البلدين .وقال أن التعليمات صدرت اليه بابلاغ سلطات المغرب تقدير حكومة لبنان للملك الحسن وحكومة المغرب وشعبه .

ومن ناحية اخرى صرح مصدر وزاري بان مجلس الوزراء قرر التشدد في تطبيق قانون الصحافة الذي يحمي رؤساء الدول الاجنبية من التشهير ، وقد اتخذ المجلس هذا القرار بعد سحب الدكتور احمد بنعبود سفير المغرب من لبنان احتجاجا على ما وصف بالحملات الصحفية على حكومة المغرب ، وهذه الحملات تتعلق بحادث اختطاف الزعيم المغربي المهدي بن بركه واتهام الجنرال محمد اوفقير وزير داخلية المغرب بتدبير الحادث .

اليابان تنتج ناقلة بترول حمولتها ٢٠٥ آلاف طن

طوكيو في ٢ ــ ر ــ اعلنت اليوم مؤسسة ايشيكا واجيما هاريما اليابانية للصناعات الثقيلة انها قد وقعت عقدا لبناء أكبر ناقلة بترول في العالم مع احدى شركات تكرير البترول اليابانية . وتبلغ تكاليف الناقلة ٤٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني وحمولتها ٢٠٥ الاف طن وينتهي صنعها في اغسطس ١٩٦٦



وزراء أفريقيا يبحثون اليوم الاجراءات ضد روديسيا

بريطانيا تبذل المستحيل لمنع الدول الأفريقية من مساعدة الوطنيين عسكريا

محمود رياض

حسن الزيات

اديس ابابا في ٢ ــ وكالات الانباء ــ تبدأ غدا في اديس ابابا اجتماعات وزراء خارجية افريقيا لبحث الاجراءات السياسية والاقتصادية والعسكرية ضد حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا .وقد تركت منظمة الوحدة الافريقية لوزراء الخارجية حرية اصطحاب خبراء عسكريين معهم عند بحث امكانيات تقديم المعونات العسكرية والاسلحة لشعب زيمبابوي (الشعب الافريقي في روديسيا) لدعم حركة المقاومة ضد حكومة الاقلية .

وعند وصول السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية اليوم الى اديس ابابا ، صرح بان العقوبات الاقتصادية ضد حكومة الاقلية لن تجدي في هذه المرحلة . وقال ان الجمهورية العربية تعامل روديسيا في الوقت الحاضر بنفس الطريقة التي تعامل بها جنوب افريقيا والبرتغال وانها في انتظار قرارات منظمة الوحدة الافريقية .

وقد وصل مع وزير الخارجية وفد مؤلف من الدكتور محمد حسن الزيات وكيل وزارة الخارجية والسيد محمد فائق مدير الشئون الافريقية برياسة الجمهورية والسفير نجيب الصدر مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية.

وصرح متحدث باسم الوفد العربي بان الجمهورية العربية تؤكد مسئولية بريطانيا الكاملة عن الوضع القائم ، وان القاهرة تشعر باحساس عميق بان تجربة العرب عام ١٩٤٨ تحدث الان في روديسيا وان نفس الاسلحة والضغوط تستخدم ضد الافريقيين كما استخدمت من قبل ضد العرب .

ومن جهة اخرى يلاحظ المراقبون السياسيون ان بريطانيا تبذل كل جهودها الان لتمنع الدول الافريقية من اتخاذ اجراء عسكري ضد روديسيا ، او ارسال متطوعين لمساعدة شعب زيمبابوي .

(البقية ص ٧ عمود ٧)

حاملات الطائرات النووية الأمريكية تشترك في حرب ڤيتنام

جونسون يدعو الى تقييد الأسعار والمرتبات لمنع حدوث تضخم

سايجون في ٢ ــ وكالات الانباء ــ اشتركت حاملة الطائرات الامريكية « انتربرايز » التي تسير بالطاقة النووية ، لاول مرة في الحرب الفيتنامية ، وقامت الطائرات منها بمائة واربعين غارة على معاقل الثوار في فيتنام الجنوبية وقد اسقط الثوار احدى هذه الطائرات وسقطت طائرة اخرى بالقرب من الناقلة .

وصرحت المصادر العسكرية الامريكية في واشنطون بانه تقرر زيادة عدد قاذفات القنابل الضخمة من طراز « ب ــ ٥٢ » التي تضرب معاقل الثوار في فيتنام الى ثلاثة اضعاف عددها الحالي ، بحيث يرتفع عددها الى مائة قاذفة قنابل .

وقالت هذه المصادر ان عدد القوات الامريكية في فيتنام بلغ ٢٠٠ الف جندي ومن المتوقع ان يصل عدد القوات الامريكية والفيتنامية الحكومية التي تقاتل الثوار الى ٨٠٠ الف رجل .

وقد دعا جونسون الشعب الامريكي الى العمل على الحد من ارتفاع الاسعار والمرتبات بما يتمشى مع مقترحات الحكومة لمنع حدوث تضخم وقال ان هذا الاجراء ضروري بسبب الحروب في فيتنام

واذاع راديو هانوي ان الطائرات الامريكية قامت بغارة على اقليم « لاوكاي » الذي يقع بالقرب من حدود الصين ، وقد اسقطت قوات فيتنام الشمالية طائرتين امريكيتين .

محكمة عسكرية خاصة لمحاكمة الشيوعيين في اندونيسيا

جاكرتا في ٢ ــ وكالات الانباء ــ انتارادبو جاكرتا أن الرئيس الاندونيسي سوكارنو امر بتشكيل محكمة عسكرية خاصة لمحاكمة الشيوعيين الذين اشتركوا في محاولة الانقلاب

وصرح الدكتور سوباندريو ، وزير الخارجية الاندونيسية ، بانه حذر الصين الشعبية من التدخل في الشئون الداخلية لاندونيسيا وقال انه كلف سفير اندونيسيا في بكين ، بابلاغ حكومة الصين هذا التحذير

وصرحت المصادر الدبلوماسية المطلعة بان الصين قطعت المعونة العسكرية التي كانت تقدمها لاندونيسيا كما اوقفت التبادل التجاري

هكذا من الأصل

الرياضة

٤ احتمالات بنسب متفاوتة في مباراة الزمالك والانترناسيونالي اليوم

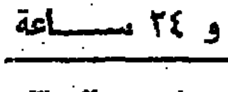
كان من المؤكد استحالة حضور ماتزولا وكورسو وفاكيتي وجوارنيري وبورنتشي ، نجوم الانترناسيونالي المختارين للفريق الاهلي الايطالي لمباراة سكوتلندة يوم ٧ ديسمبر لانها مباراة حاسمة في قيمة ايطاليا الكروية اذ لابد ان تكسبها والا دخلت سكوتلندة ضمن دور الستة عشر في كأس العالم وخرجت ايطاليا . كان هذا مؤكدا رغم تأكيدات الانتر ورغم العقد ، لان فاليري مدير الفريق الاهلي متمسك بشدة واصر على موقفه .

واعتقادي ان الزمالك يلاعب الانتر بصفته بطل العالم ، وليس بصفته فريق ماتزولا وكورسو ، والانتر هو المسئول من اختيار فريقه ، وبوصفه بطلا للعالم فهو يجب الا يضيره نقص اي عدد من لاعبيه لان المفروض ان الاحتياطي عنده لايبعد مستواه كثيرا عن الاصلي ونعرف جيدا ان هذا ينطبق على دومنجيني الجناح الايسر بديل كورسو ومانفريديني بديل ماتزولا في متوسط الهجوم .

وحتى اذا اضعف هذا التخلف الاضطراري فريق الانتر فهي فرصة لجمهور القاهرة ليرى مباراة اكثر توازنا وتنافسا اكثر اثارة للانفعال وادعى الى شدة الاقبال ، كما انها فرصة لفريق الزمالك لمحاولة احراز نتيجة طيبة ترفع سمعة الكرة العربية ، حتى لو جاءت ضربة حظ – وهذا ليس مستبعدا – كما حدث للاهلي مع بنفيكا .

والموقف الآن ينطوي على ٤ احتمالات اولاها فوز الانتر بفارق قليل من الاهداف ، وهو اقرب الاحتمالات مع الواقع من حيث تباعد المستوى الفني بين الكرة العربية والكرة الايطالية الذي قد يقربه الى حد ما النقص الطارئ في الكفاءات الممتازة في الانترناسيونالي . الاحتمال الثاني ان يفوز الانتر بفارق كبير من الاهداف ، وهذا مستبعد بالنسبة لنقص الخمس الكبير من جهة ، ولان الزمالك من جهة اخرى يلعب احسن مبارياته ضد الفرق الاجنبية . ويبقى احتمالان احدهما ايضا ارجح من الآخر ، وهو ان يتعادل الفريقان . اما الاحتمال الاخير فهو ان يفوز الزمالك ، واريد الاستبعاده بل اريد ان اؤكد امكانية وقوعه – بالنسبة لظروف الانتر لعيناب نصفه وخشونة المباراة التي لعبها منذ يومين في بوخارست واوت في الاتيه .

لكن الذي اريد ان انبه تحته خطا ان فوز الزمالك بأية صورة من صوره – وان كان شيئا سارا جدا – لا يعني اننا اصبحنا في مستوى ابطال العالم ، ولا يعني ان الكرة المصرية في خير والاستعدادات ، ولا يعني اننا استفدنا من استقدام الفرق الكبرى لارتفاع مستواها تأخر بعد زيارة المجر للقاهرة ، ثم تأخر بعد زيارة البرازيل ، ثم تأخر بعد فوزنا على النمسا للوحة الهزيمة من اثيوبيا بعدها بأسبوعين ، ثم تأخر بعد زيارة ريال مدريد وبرشلونة والمجر وبنفيكا ويوجوسلافيا وبرتنهام ، يعني بعد دروس كروية بمختلف اللغات ومن اقوى فرق العالم . بل لقد فاز الاهلي على بنفيكا . والاهلي الآن في مسخر النقاذ ، وبنفيكا يلعب نهائي بطولة اندية اوروبا! واذن فلنفرح لفوز الزمالك – ان فاز – ولكن دون ان نحمله معنى اكثر من ان الندرة مستديرة !



هيريرا يقول : الكرة الحديثة هي السرعة والحركة ..

القى هيلينو هيريرا مدرب الانتر امس محاضرة في اتحاد الكرة حضرها عدد كبير من المدربين المحليين والاجانب والمهتمين بالكرة . تحدث هيريرا عن خطة التدريب ومراحلها وتدرجها طوال الاسبوع واوصى بالا يسبق المباراة تمرين عنيف لارهاق اللاعبين ، وانما يكون التمرين العنيف في يوم التدريب قبل الاخير . الجديد فيما يتعلق بالتدريب هو ضرورة التزام اللاعبين الراحة ومراقبتهم عقب المباراة وليس قبلها ، لان « الافراط » في اي شيء عقب المباراة يؤذي صحة اللاعب . اوصى ايضا بعقد اجتماع لنقد المباراة السابقة مع مراعاة الناحية السيكولوجية بحيث يتفادى المدرب تمنيق اللاعب على ملأ من زملائه . وفيما يتعلق بتدريب الاشبال فالمهم هو المهارات الاساسية وتقوية البنية ، مع مراعاة انهاء التدريب بنفسه . ويراعى في كل الحالات عناصر التنوع والتشويق . وبعد كلمته عن التدريب طلب توجيه اسئلة اليه فتلقى اسئلة كثيرة بعضها مفيد وبعضها سخيف مثل سؤاله عن اسباب هزيمته في بوخارست !

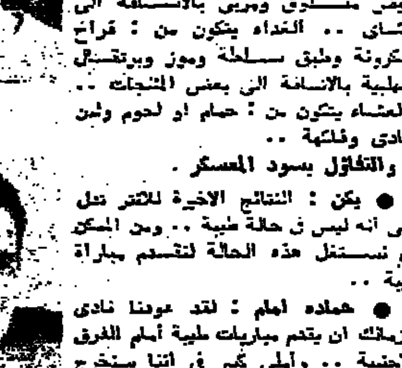
● قال دفاعا عن الكاتناتشيو انها لا يعيبها الا اسمها ، وانها تطوير للطريقة البرازيلية بتشكيل ٤–٣–٣ مع ملاحظة ان البرازيل تلعب ٤–٣–٣ ، وانه بطريقتها هجومية وليست دفاعية ، فالكرة الحديثة هي الدفاع ثم الانتقال ، هي اللعب بالطول لا بالعرض ، هي اللعب الطولي لا التمرير ، هي السرعة في اللعب والتنفيذ ، هي تبادل المراكز ، هي اللعب المباشر ، هي الحركة المستمرة التي تؤدي الى اشتراك الظهير في الهجوم واشتراك الجناح في الدفاع حسب مقتضيات اللعب .

وقال انه بالكاتناتشيو فاز ببطولة ايطاليا واوروبا والعالم مرتين ، وان الكرة الانجليزية متأخرة وانه حضر المدربين الانجليز في السنتين الماضيتين .

● وسئل كيف اصبح اعظم مدرب في العالم فقال : اشتغلت وما زلت اشتغل كأني مبتدئ ! وقال ايضا ان المدرب لابد ان يعمل كثيرا ويدرس كثيرا وانه لديه ملفا عن كل لاعب في الدوري الايطالي وعن كل فريق اجنبي ونجومه يذاكرها قبل مبارياته ويضع الخطط على اساسها .

ونوه هيريرا بأن احسن تاكتيك هو وضع اللاعب المناسب في المركز المناسب لتستفيد بكفاءاته وقدراته ١٠٠ ٪ . وضرب مثلا بسوارين فقال انه كمهاجم حلقة اتصال كفء بنسبة ١٠٠ ٪ ويمكن ان يلعب مهاجما متقدما – رأس حربة – ولكن كفاءته ستنقص ٥٠ ٪ لان كل مركز له مواصفات وواجبات !

وقال هيريرا الكثير ولكن الخلاصة ان الكرة هي : جهد وعمل وعلم ودراسة ولياقة وسرعة وحركة بلا اسرار ولا طلاسم !



هيريرا .. مدرب فريق الانترناسيونالي اثناء محاضرته امس في اتحاد كرة القدم .

المهندس حسن عامر يزور معسكر لاعبي الزمالك

زار امس المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك معسكر اللاعبين .. وجلس فترة مع بعض الاداريين في حديقة النادي واطمأن على ان الكل يحيي في سورها الطبيعي .

و ٢٤ ساعة مع لاعبي الزمالك

... اذا كان فريق « الانتر » قد انفق معظم وقته في النواحي الترفيهية والسياحية .. فقد بقي فريق الزمالك في معسكره الذي بدأ مساء يوم الثلاثاء .. لم يتخلف سوى فاروق الجناح الايسر لاصابته بتمزق عضلي في فخذه ..

● من ناحية النوم .. كالعادة .. استيقظ جميع اللاعبين في السابعة صباحا . الطلبة ذهبوا الى معاهدهم .. والموظفون ذهبوا الى اعمالهم ماعدا يكن وحمادة

● ووجبات الطعام الثلاث واحدة للجميع : الفطور يتكون من فول وجبن وبيض مسلوق ومربى بالاضافة الى الشاي .. الغداء يتكون من : فراخ ومكرونة وطبق سلطة وموز وبرتقال ومهلبية بالاضافة الى بعض المنتجات .. والعشاء يتكون من : حمام او لحوم ولبن زبادي وفاكهة ..

والتفاؤل يسود المعسكر .

● يكن : النتائج الاخيرة للانتر تدل على انه ليس في حالة طيبة .. ومن الممكن ان نستغل هذه الحالة لتقدم مباراة طيبة ..

● حماده امام : لقد عودنا نادي الزمالك ان يقدم مباريات طيبة أمام الفرق الاجنبية .. وأملي كبير في اننا سنخرج مباراة طيبة .. انا شخصيا احب هذه المباريات واحب التسجيل فيها ، فقد سجلت من قبل ضد فريق توتنهام وردستار والبارتيزان وفاشساش والهونفيد ... وارجو ان اسجل في مباراة اليوم .

● على محسن : لقد طلبت ان اشترك في شوط واحد في المباراة وحقق المسئولون رغبتي .. وسنحاول ان نفوز حتى نرفع اسم الجمهورية العربية

● عفت : سأحاول بقدر طاقتي ان اشارك الفريق في اخراج مباراة طيبة لتكون عند حسن ظن الجمهور ..

● احمد مصطفى : أي لاعب يتمنى ان يلعب في هذه المباريات امام الاندية الكبيرة وعلى رأسها « الانتر » .. انا مستعد والحمد لله وربنا يوفقنا ..



يكن

عفت



علي محسن

احمد مصطفى

في الوقت الذي استمتع فيه ملايين عشاق السيدة ام كلثوم في حفلها الغنائي الاول امس بسينما قصر النيل ، لم يستمع فريق الزمالك من هذا الحفل الا للوصلة الاولى فقط .. ثم صدر تعليمات لجميع اللاعبين ... على ان تسجل بقية الحفل على جهاز تسجيل ... النادي قبل المحاضرة التي تلقى على جميع اللاعبين قبل المباراة .

لاعبو الزمالك والانتر في مباراة اليوم

يتكون فريق انترناسيونالي من سارتي وكاتشيوفالا وبالترامي ... وسكي وجاير وبيدو وبيكي ومانفريديني وسوارير ودومنجيني .

ويتكون فريق الزمالك من شاهين ويكن وابو رجيلة و... مصطفى واحمد رفعت وحمادة وابراهيم النور وعلى محسن (الجوهري) وحمادة امام وعفت

٣ آلاف جنيه لاذاعة المباراة في التليفزيون

اتفق امس على اذاعة مباراة الزمالك والانترناسيونالي في التليفزيون اليوم ، ووافق الدكتور عبد ... مبلغ ٣ آلاف جنيه فقط .

النادي الاهلي يعاقب لاعبيه

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي توقيع العقوبات الآتية على فريق القدم بالنادي بسبب العرض السيئ الذي قدموه في مباراة الاهلي والترسانة الاخيرة ، مما ادى الى هزيمة النادي ، وهي :

□ حرمان اعضاء فريق الكرة جميعا من جميع استحقاقاتهم في شهر نوفمبر .

□ الغاء جميع المبالغ الخاصة بالعقود والمكافآت ، ووضع اسس جديدة لمعاملة اللاعبين في المباريات .

□ التحقيق مع فؤاد ابو غيدة بسبب تخلفه عن السفر في رحلة المباراة رغم اشتراكه فيها بدون عذر .

اين تذهب : ملاهي • دور سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة – المسارح والملاهي

الصوت والضوء

القاهرة – الفنادق والمطاعم

الاسكندرية – دور السينما

الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

بورسعيد – الفنادق والمطاعم

مصر الجديدة – دور السينما

القاهرة – دور السينما

اين تأكل اليوم

القاهرة

اسكندرية

اصلاح : التليفزيون والراديو

شركة النصر للتليفزيون – مراكز الخدمة والصيانة

للاصلاح والخدمات المنزلية اتصلوا

صيانة التليفزيون

خدمات شاهر

خدمات فيليبس

مصر الجديدة

الاسكندرية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

مع الشعب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

نادي الاسطوانة يقدم النشرة اليومية لاسطوانات صوت القاهرة




جايير يقول لعبت بخشونه فى بوخارست



لفت الانظار جايير جناح ايمن الانترناسيونالى بلونه الاسمر الخفيف وصغر سنه اذ يبلغ من العمر ٢٥ سنة ..

قال جايير (مباراة الانتر ضد دينامو بوخارست تميزت بالخشونة وقد بدأ الضرب المتعمد من ايفانو دفاع بوخارست وثلاممساعد هجوم ايسر بوخارست وبعد ذلك وجدنا انفسنا مضطرين للعب بخشونة ولكن بعض لاعبى الانتر خافوا فابتعدوا عن الكرات المشتركة) .

- جارثيا احسن جناح ايمن فى العالم .

وقال جايير :

- انا احسن جناح ايمن بعد جارنيشيا وبليلى جولينهتو البرازيلى من نجوم ١٩٥٨ .
- ليس عندى فكرة عن الكرة المصرية .
- خطبت فتاة سمراء من البرازيل وسأتزوجها بعد ٤ شهور .
- اصبت فى قدمى اليمنى فى الدقائق الاخيرة من مباراة بوخارست .. ولا اعرف .. هل سألعب مباراة الانتر ضد الزمالك ام لا .

مانفريديني يقول : استهترنا فخسرنا



مانفريدينى متوسط هجوم الانترناسيونالى قال امس : (ان سبب هزيمة الفريق فى بوخاريست يرجع الى خطأ من الدفاع .. لقد كانت النتيجة التعادل ١/١ عندما استهتر الدفاع فدخل مرمانا الهدف الثانى وانهزمنا) — اى تحول الانتر فانهزم!

واضاف : ان الطقس فى القاهرة جميل وسألعب غدا فى المباراة التى اتمنى ان اقدم فيها كما يقدم نادى الانتر عرضا طيبا ..

مانفريدينى الذى اشتراه الانتر مؤخرا من نادى روما سيحل محل ماتزولا الذى احتجزه فابرى مدير الفريق الاهلى الايطالى لمباراة سكوتلندة يوم ٧ ديسمبر فى كاس العالم .

- وقال دى لاجولانا : ان دينامو بوخارست كان محظوظا فى الثانى .
- وقال سواريز : يكفى الانتر فخرا انه احرز هذه النتيجة وسط ظروف صعبة .
- وقال ريكوتى عضو مجلس ادارة الانتر : لعب الانتر مباراة طيبة ولكن ساء مشجعى الانتر ان رد اللاعبون على خشونة دينامو بوخارست .

الانتر فضل مشاهدة الآثار على التمرين !

.. فى منطقة الاهرام وابو الهول .. اصر لاعبو الانتر على ركوب الجمال استغرقت زيارة الانتر للمنطقة حوالى ساعة ونصف ساعة وبعدها توجهوا الى صحارى سيتى .. ثم عادوا فى الواحدة والنصف بعد الظهر لتناول الغداء فى مطعم خوفو بجوار ابو الهول وكان يتكون من جمبرى كوكتيل وسكالوب بانيه وبطاطس بيريه ونسلة وسلاطة وتورتة فواكه .



١٣ غرفة للانترناسيونالى فى الهيلتون

ماذا فعل فريق الانترناسيونالى بطل العالم خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة فى القاهرة ؟

استيقظ جميع اللاعبين فى التاسعة والنصف صباحا ماعدا جايير الذى شعر بالم فى قدمه اليمنى بعد مباراة اول امس ضد دينامو بوخارست طلب هيريرا مدرب الانترناسيونالى من اللاعبين عدم النزول من غرفهم الا فى الحادية عشرة . شرب كل لاعب كوب شاى فى غرفته ونزلوا جميعا الى الكافتيريا . تناولوا الافطار وكان عبارة من جبن ومربى وزبد وشاى .

ويحتل فريق الانترناسيونالى ١٢ غرفة فى الهيلتون تقع فى الدورين العاشر والحادى عشر ، وتضم كل غرفة لاعبين .

النصف الحلو فى الانترناسيونالى

لم يحضر مع فريق الانترناسيونالى الى القاهرة رئيس النادى المليونير الايطالى السنيور موراتى لان ابنه الوحيد وصل الى روما قادما من الولايات المتحدة الامريكية منذ ٤ ايام فقط ، كما انه ارتبط باعمال تجارية فى روما ، ولكن حرص السنيور موراتى على ان تصحب عائلته الفريق فى رحلته فوصلت حرم السنيور موراتى وبناته الثلاث بيدى وادريانا وكلورا وازواجهن !

تقول بيدى موراتى : (لقد نشأنا انا وشقيقتاى على رؤية مباريات كرة القدم وتشجيع فريق الانتر ، واصبحت لعبة الكرة هى هوايتنا الاولى وتشجيع الانتر هو عملنا المفضل)

وتعلق على هزيمة الانتر الاخيرة من نادى دينامو بوخارست فتقول (ان السبب الرئيسى هو سوء الحظ وكثرة الاخطاء المتعمدة من الجانب الاخر . ولكن الانتر سوف ينتقم لنفسه فى مباراته القادمة فى ميلانو وسيهزم دينامو بوخارست بفارق كبير من الاهداف..

وتقول ادريانا موراتى : ان لاعبى الانتر جميعا من احسن اللاعبين فى العالم وان كانت تفضل سواريز ثم بيكى كابتن الفريق وكورسو جناحه الايسر .

وتقول مسز موراتى ان حب زوجها للكرة يرجع الى حوالى ٣٥ او ٤٠ سنة ، وان اهتمامه الفعلى بها بدأ فقط منذ ١٠ سنوات عندما تولى رئاسة نادى الانتر .. وان سبب عدم حضوره لرؤية مباراة الانتر مع الزمالك انه لا يسافر مطلقا مع الفريق خارج ايطاليا لكثرة اعماله .

وتقول بيدى ان اشقاءها ايضا نشأوا على حب كرة القدم بل انهم يمارسونها فعلا ولكن كهواية فقط .

— هل تفقدين اعصابك عندما يلعب الانترناسيونالى ؟

— انا لا استطيع — وكذلك شقيقاتى — منع نفسى من الانفعال والتشجيع بجنون بخلاف والدى الذى يمتاز بهدوء الاعصاب ولا يبدو عليه اى نوع من الانفعال ، وحتى لو انهزم الانتر فان مايفعله فقط هو دراسة اسباب الهزيمة وكيفية معالجتها ..

— .. وهلينيو هيريرا ؟

— .. يكفى ان النقاد اختاروه احسن مدرب كرة فى العالم ان هيريرا هو ساحر كرة القدم فى العالم . وهو عظيم وعبقرى ويرجع اليه الفضل الاكبر فيما وصل اليه الانتر من قوة وتقدم .

— .. ومباراة الانتر ضد الزمالك ؟

— ستكون مباراة رائعة .. بالنسبة لكم طبعا ..

اشترك فى اعداد تحقيقات ص ٢ و ٣ :
نجيب المستكاوى
يحيى التكلى
عزت السعدنى
اسماعيل البقرى
ابراهيم المسلم
تصوير : اميل كرم

لما احتواها الاسى .. استندت (فاتن حمامه) راسها الى صدر (جلال عيسى) ، تحاول ان تلمس الحقيقة من خفقات قلبه .. ولكن القلب الذى عاش ينبض بحبها .. شكت عن الحركة .. ولم يعد يصلح بين الآمن الانق والانين!!
هل يضيع الحب ؟!
لا .. لا .. انها لاتقوى على الاجابة ..
لو ضاع الحب .. لضاعت هى ايضا ..
ولتعرضت لمثل ماتعرضت له .. (...)
لا .. لا .. انها لاتقوى على :

الاعتراف

اعمق تجربة انسانية عالجتها السينما المصرية ، حنان الحب وقسوة الخيانة تالق فيها الفنانة الكبيرة فاتن حمامه امام الوجه الجديد جلال عيسى والممثل الكبير يحيى شاهين والفنانة القديرة مديحة يسرى والفنان صلاح منصور ، المنتج حلمى رفله . المخرج سعد عرفه .

ويعرض من الاثنين ٦ ديسمبر بسينما ريفولى بالقاهرة وروكسى بمصر الجديدة وراديو بالاسكندرية والحرية ببورسعيد والنصر بالمنصورة والجمهورية بطنطا



رجل الاعمال الذى تتعطل اعماله عند هزيمة الانترناسيونالى

لا يذهب لاعبو الانترناسيونالى الى اى بلد فى العالم الا ويصاحبهم السنيور اسكاكى كبير مشجعى الانترناسيونالى ورجل الاعمال المعروف فى ايطاليا ويبلغ من العمر ٦٠ عاما ويشجع الانتر بجنون منذ ٤٠ عاما ..

يقول اسكاكى — (جورج سعد الانترناسيونالى) :

- لا يهمنى فى الحياة الا فوز الانتر فى المباريات الهامة
- عشقت الانتر لاننى اعجبت بلاعبه القديم مياتسا
- احسن لاعبى الانتر : سواريز وكورسو .
- عندما يهزم الانترسيونالى اصاب بدوار ويغمى على فى معظم الاحيان وتتعطل اعمالى لمدة ٧ ايام على الاقل .



سواريز واجمل هدف فى حياته

امضى سواريز يوم امس فى الترفيه والترويح عن نفسه كأنه يوم اجازة وكان يلقى القفشات والنكات على باقى افراد الفريق ويغنى لهم بالاسبانية اثناء جولتهم فى الهرم وابو الهول وسواريز احسن لاعب فى الفريق واخفهم دما.. والكل يحبونه جدا ويحترمونه

وقال سواريز : انه لم يلعب مباراة دينامو بوخارست لاصابته فى فخذه ولكنه سيلعب اليوم امام الزمالك ..

وقال : ان احسن هدف سجله فى حياته هو الهدف الذى فازت به برشلونة ايام ان كان يلعب لها ضد ريال مدريد وانتزع منهم كاس اسبانيا وقال ان الانتر سوف يحتفظ ببطولة العالم لمدة سنوات قادمة لانه يجدد لاعبيه ويهتم بالاشبال والاحتياطى ويستورد لاعبين انقاذا عند الحاجة .



بيكى الكابتن منفذ تعليمات هيريرا

ان هذه اول مرة يحضر فيها بيكى كابتن فريق الانتر الى القاهرة ..

الشمس هنا على حد قوله ساحرة ومنعشة .. وهو سعيد لانه سيلعب فى جو كروى جميل ..

ويقول بيكى ان مهمته فى الفريق داخل الملعب توجيه الكلام والارشادات لباقى افراد الفريق اثناء المباراة.. وحيث ان مركزه مساعد دفاع ايمن يحمل الفانلة رقم ٦ ويلعب متاخرا ساقطا فى خط الظهر حسب مقتضيات طريقة ٤-٢-٤ . فانه يشاهد كل اللاعبين امامه تقريبا ويعرف خطة اللعب من هيريرا نفسه وينفذها بدقة فى اللعب .. ولذلك فان فى امكانه تغيير خطة اللعب حسب خط سير المباراة فى اى وقت .

بيكى لم يترك آلة التصوير السينمائى من يده طوال الوقت .

هكذا من الأصل

تعديل جميع التشريعات والقوانين المعمول بها فى السياحة والآثار

إحكام الرقابة على شركات السياحة لمنع أى استغلال يضر بسمعة البلاد

قصر مزاولة العمليات السياحية على الشركات المرخص لها وشركات النقل البحرى والجوى العاملة فى الجمهورية العربية

تقوم وزارة السياحة والاثار بتعديل جميع التشريعات والقوانين المعمول بها فى هذا المجال. وقد اصدر الوزير الدكتور عزيز ياسين قرارا بتشكيل لجنة مختصة لاعداد المشروعات الجديدة فى صيغتها النهائية بعد مراجعتها فى مجلس الدولة ، وتم بالفعل اعداد اربعة من هذه المشروعات فى مقدمتها مشروع قانون بتنظيم اعمال شركات ووكالات السياحة فى الجمهورية العربية .

د. عزيز يس

وتستهدف الوزارة من هذا المشروع توفير الثقة فى شركات السياحة ، وضمان قدرتها على الوفاء بالتزاماتها ، واحكام الرقابة عليها ، ومنع اى استغلال منها قد يضر بسمعة البلاد ، وتنظيم المنافسة المشروعة بين شركات السياحة وبما يضمن عدم الاضرار بالدخل السياحى

وفى مقدمة الاحكام الجديدة فى مشروع القانون :

□ لا يجوز لغير شركات ووكالات السياحة مزاولة عمليات بيع او صرف تذاكر السفر وتسيير نقل الامتعة وحجز المحال فى وسائل النقل المنتظمة ، وحجز الغرف والفنادق وتنظيم الرحلات الفردية والجماعية ، وعمليات تغيير النقد للسائحين والقيام بخدمات خاصة لهم . ويجوز لشركات النقل البحرى والجوى التى تباشر عملها فى الجمهورية العربية مباشرة هذه العمليات للمسافرين على خطوطها او خطوط الشركات الاخرى . اما غير ذلك من خدمات فيجب أن تقوم به الا بترخيص من مصلحة السياحة

□ يجوز للهيئات والاتحادات والجمعيات المنضمة الى اتحادات دولية تعترف بها الجمهورية العربية – كنادى السيارات ونادى الرحلات وجمعية بيوت الشباب – مزاولة هذه الاعمال بشرط قصرها على اعضائها وفى حدود اغراضها وعلى أن تحصل على اذن كتابى بذلك من مصلحة السياحة

□ لا يجوز انشاء شركات ووكالات للسياحة أو ممارسة الاعمال السياحية الا بترخيص من وزير السياحة والاثار وقد نص المشروع على أن الترخيص شخصى ولا يجوز التنازل عنه للغير كما أن للوزير حق الاعتراض على المعينين فى الشركات والوكالات السياحية الذين تثبت ادانتهم فى أعمال تسيء الى سمعة البلاد

وتبين أن بعض الشركات تستغرق رأسمالها فى الاصول الفنية ولا تجد الاموال اللازمة لتمويل عملياتها مما تضطر معه الى افتعال المشكلات مع عملائها بقصد كسب الوقت لحين تدبير المال اللازم رغم ما يترتب على ذلك من فقد الثقة فيها والاساءة لسمعة البلاد . ولذلك نص المشروع الجديد على :

□ يشترط فيمن يمنح الترخيص :

– أن تكون المنشأة على هيئة شركة مصرية أو أجنبية تخول للمصريين افرادا او شركات حق انشاء شركات أو مكاتب للسياحة والسفر فى بلادها

– الا يقل رأس المال عن ١٠ الاف جنيه مدفوعة بالكامل ، يتمثل نصفه فى نقود سائلة تبقى بصفة دائمة مودعة فى حساب بالبنك لتمويل العمليات السياحية .

– تقدم الشركة تأمينا ماليا قدره ٣٠٠ جنيه يودع فى خزينة مصلحة السياحة ، وتخصم منه المبالغ التى تستحق على الشركة بسبب عمل من الاعمال التى تزاولها الشركة وتتأخر عن تنفيذه فى الوقت المحدد

□ تقرير الحماية الواجبة لعملاء الشركة بصفة عامة بعد أن كان القانون لا يسمح الا بالنظر فى شكاوى السائحين غير المقيمين فقط

□ تعديل لجان التحكيم بادخال العنصر القضائى الذى يضفى على اللجنة هيبتها وجديتها ، مع تقرير حق الشركة فى اختيار عضو من بين الشركات القائمة بالاعمال السياحية كعضو محايد

□ للوزير حق اصدار القرارات اللازمة لاحكام الرقابة النقدية على ايرادات الشركات . والزام الشركة بتقديم صورة من ميزانيتها السنوية وحساباتها الختامية كل ٣ شهور بالنسبة لشركات الاشخاص وكل ٦ شهور لشركات الاموال ، وذلك بقصد التحقق من استمرار حيازة الشركة للنصاب القانونى لرأس المال

وحدد المشروع القواعد التى يلغى على اساسها ترخيص الشركات التى تخل بالتزاماتها ، وقرر حق مدير السياحة فى الغلق الادارى للمنشآت التى تزاول اعمالا سياحية بدون ترخيص مع تشديد العقوبة

وستعطى مهلة مدتها ٦ شهور من تاريخ صدور القانون لتقوم الشركات القائمة بتصحيح أوضاعها تمشيا مع نصوصه .

الدولــة

«بدل التمثيل» بالشركات امام لجنة التنظيم والادارة غدا
الحد الاقصى للبدلات والمكافآت ٥٠٠٠ جنيه سنويا

تعقد غدا اللجنة الوزارية للتنظيم والادارة والشئون التنفيذية اجتماعا برياسة المهندس محمود يونس نائب رئيس الوزراء للمواصلات والنقل . وتبحث اللجنة ٢٤ موضوعا من أهمها :

□ مذكرة بشأن « بدل التمثيل » فى المؤسسات العامة والشركات التابعة لها .

□ خضوع جميع الموظفين فى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية لنظام التقارير السنوية عدا موظفى المرتبة الثالثة من الوظائف العالية فما فوقها .

□ قواعد تقسيم اعتمادات المكافآت والاجور الشاملة الى درجات ونقل العاملين المعينين الى الدرجات الجديدة .

□ انشاء وحدات التنظيم والادارة بالوزارات والمحافظات والهيئات والمؤسسات العامة .

وتتضمن المذكرة الخاصة ببدل التمثيل فى المؤسسات والشركات مبادىء جديدة اهمها ان البدل يقرر سنويا ، اى انه متغير وغير ثابت طبقا لتحقيق الشركة لاهدافها على ان تقوم اللجنة الاستشارية للقطاع المختص بتحديد الاهداف المطلوبة سنويا من كل شركة .

ويكون تحديد قيمة بدل التمثيل السنوى مع الميزانية السنوية للشركة توطئة لعرضها على الجمعية العمومية ، على ان يوضح ما حدد للشركة من اهداف وما تم تحقيقه من هذه الاهداف ، وعلى ان يمنح بدل التمثيل بنسبة ما تم تحقيقه منها .

ويصدر بتحديد قيمة « بدل التمثيل » من كل فئة قرار من نائب رئيس الوزراء المختص بعد العرض على اللجنة الاستشارية للقطاع . وتوافق المذكرة على انه فى حالة ما اذا تقرر للوظيفة بدل تمثيل مقداره ٥٠٠ جنيه فاكثر ، لا يجوز للعامل ان يحصل على اى نوع من البدلات او الاجور او المكافآت الاخرى فيما عدا بدلات السفر والانتقالات الثابتة والمتغيرة ، اما اذا كان البدل المقرر اقل من ٥٠٠ جنيه ، جاز للعامل الجمع بين بدل التمثيل وبين البدلات والاجور والمكافآت الاخرى وذلك بحد اقصى ٥٠٠ جنيه سنويا .

برقية شكر للرئيس من الزعماء السوفيت

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من السادة ليونيد بريجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعى السوفيتى وانستاس ميكويان رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية واليكس كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى وذلك ردا على تهنئته بعيد ثورة اكتوبر .. هذا نصها : نرجو ان تتقبلوا يا سيادة الرئيس خالص شكرنا على التهانى القلبية والامانى الودية التى اعربتم عنها بمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ونحن على ثقة تامة من ان روابط الصداقة التقليدية العربية السوفيتية والتعاون الوثيق بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والجمهورية العربية المتحدة والتى تزداد نموا باضطراد سوف تستمر فى خدمة تقدم شعبى بلدينا ولصالح الكفاح ضد الامبريالية ودعم قضية السلام العالمى . كما اننا نرجو لشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق التوفيق والازدهار ولكم ايها الصديق العزيز موفور الصحة والسعادة .

تعيين بدر الدين حمدى وكيلا لمحافظ البنك المركزى

صدر قرار جمهورى بتعيين السيد بدر الدين حمدى وكيلا لمحافظ البنك المركزى

بدر الدين حمدى

. وقد عمل بدر الدين حمدى بالادارة العامة للميزانية منذ عام ١٩٥٤ الى أن تم اختياره مديرا ماليا للوكالة العالمية للطاقة الذرية فى فيينا عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦١ . وفى نفس السنة عين مديرا عاما للميزانية ، ثم وكيلا للوزارة لشئون الميزانية فى عام ١٩٦٢

وكان يشغل الى جانب وظيفته كوكيل للوزارة عضوية مجالس ادارات البنك المركزى وهيئة البريد وهيئة المواصلات ومؤسسة الادوية ومعهد الادارة العامة والهيئة العامة للانتاج الزراعى والهيئة الزراعية المصرية ومؤسسة الصوامع والتخزين ، وبنك التسليف ، واللجنة الدائمة للمجارى ومؤسسة الانباء والنشر والامدادات والتموين

١/٢ مليون طن نقلتها شركات النقل الداخلى فى شهر
٣٢ ألف جنيه ارباح الجمعيات التعاونية فى ٣ أشهر

بحث مجلس ادارة مؤسسة النقل الداخلى امس تقارير انتاج الشركات التابعة للمؤسسة خلال الشهر الماضى . وقد بلغت كمية المنقولات التى نقلتها شركات قطاع نقل البضائع ٣٠٠ الف طن بزيادة تقدرها ٦٠ الف طن على منقولاتها فى الشهر المقابل من العام الماضى وبلغت ايراداتها ٣٣٣ الف جنيه بزيادة ٧٩ الف جنيه . كما بلغ حجم منقولات شركات النقل النهرى فى نفس الشهر ١٥٤ الف طن بزيادة ٥٠ الف طن على الشهر المقابل من العام الماضى وبلغت جملة الايرادات فى نفس الشهر ٢١٦ الف جنيه بزيادة ٥٠ الف جنيه .

اما قيمة الانتاج فى قطاع الطرق فقد بلغت مليونا و ٩٧ الف جنيه بزيادة ١٠٠ الف جنيه كما بلغت جملة انتاج القطاع فى الاشهر الثلاثة الاولى فى السنة المالية الجديدة ٤ ملايين و ٦ آلاف جنيه مقابل ٣ ملايين و ٣٤٤ الف جنيه عن نفس المدة من السنة الماضية .

كما تبين ان الجمعيات التعاونية للنقل بالاقاليم نقلت خلال الاشهر الثلاثة ٣٤٣ الف طن محققة فائض ارباح قدره ٣٢ الف جنيه بصفة عامة ماعدا الجمعية التعاونية بدسوق التى حققت عجزا قدره ١١٨ جنيها .

هيئة نهر الاردن تجتمع ١٤ ديسمبر بالقاهرة

عمان – من احسان بكر – صرح المهندس محمد خلف ، مدير المؤسسة الاقليمية لاستغلال مياه نهر الاردن ، بأن اجتماع مجلس الهيئة العليا لمشروعات نهر الاردن تأجل الى يوم ١٤ ديسمبر الحالى بالقاهرة . وسيتناول البحث فيه : ما تم انجازه فى لبنان وسوريا والاردن ، وتقارير هذه الدول عن الاجراءات العسكرية لحماية العمل فى هذه المشروعات ، والميزانية السنوية الجديدة للهيئة ، والبرنامج الزمنى الذى أعدته الدول الثلاث ، والاطلاع على الخطوات اللبنانية فى شأن تمويل سد ميفرون من النبطية

على صبرى يجتمع بعباس رضوان والحناوى

اجتمع السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكى العربى امس بالسيدين عباس رضوان أمين اتصال الوجه القبلى وكمال الدين الحناوى أمين لاتصال الوجه البحرى لبحث المشروعين الذين تم اعدادهما لتحديد صلة المكاتب التنفيذية بالامانات الفرعية وامانتى الاتصال للوجهين البحرى والقبلى ، وتحديد صلة المكاتب التنفيذية بلجان الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات والمراكز والبنادر والوحدات الجماهيرية والاساسية .

.. ويفتتح غدا الدورة الثقافية

يفتتح السيد على صبرى امين عام الاتحاد الاشتراكى صباح غد الدورة الثقافية السياسية للعمال من اعضاء المكاتب التنفيذية بلجان المحافظات وعددهم ٤٠ عضوا . وستبدأ الدورة بكلمة للسيد على السيد امين امانة العمال ، ثم يلقى السيد على صبرى كلمة أخرى يعقبها رد الامين العام على اسئلة واستفسارات أعضاء الدورة

تمثيل الجامعة العربية فى اجتماع المجلس المسكونى

قابل امس القائم باعمال القاصد الرسولى بالقاهرة الدكتور سيد نوفل أمين الجامعة العربية المساعد ، وابلغه دعوة رسمية من الفاتيكان الى الجامعة لحضور الاجتماع الختامى للمجمع المقدس المسكونى يوم الثلاثاء القادم . كما بحثا خلال الاجتماع موضوع الوثيقة المعدلة التى صدرت اخيرا من المجمع المقدس . ومن المقرر ان يستقبل البابا الدكتور نوفل ويحضر المقابلة السيد الفريد بلدى مدير مكتب الامين العام

الاقتصاد فى اصدار المجلات المدرسية وتحديد صفحاتها

كريمه السعيد

طلبت السيدة كريمة السعيد وكيلة وزارة التربية والتعليم الى المدارس التى تصدر مجلات مدرسية الاقتصاد فى نفقات هذه المجلات بمراعاة الاقتصاد فى الورق بحيث لا تزيد المجلة على ٢ ملازم من الورق الحالى . وأن تصدر مرة فى العام بحيث لا يتجاوز موعد صدورها نهاية شهر ابريل ، كما طلبت وكيلة الوزارة أن تكون موضوعات المجلات محققة مع الاغراض التربوية والتعليمية وموجهة الاهتمام بشئون البلاد العربية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية وأن تقوم بدورها فى التوعية بالاشتراكية العربية والنقد البناء الهادف

كما طلبت أن تبتعد المجلات عن المهاترات والدعايات الشخصية وتشجيع المواهب بين الطلاب . وأن يكون من موضوعاتها الرئيسية ما يخدم الاهداف الدراسية ويحارب الاسراف والتبذير ويحض على احترام العمل اليدوى وتسجيل الاحداث الجارية والتعريف بالمشروعات الجديدة وتطوير القرية وخدمتها ونشاط الاتحاد الاشتراكى ومجالس الاباء . وضرورة أن تكون معظم المواد التحريرية باقلام الطلاب انفسهم

وزير النقل يطلب سرعة اصلاح السيارات المعطلة

قام المهندس محمود عبد السلام وزير النقل بزيارة ورش الاصلاح لمؤسسة النقل الداخلى لتفتيش عمليات اصلاح السيارات وحاجتها من قطع الغيار وقد طلب الوزير سرعة اصلاح السيارات المعطلة واعدادها للعمل فورا ..

وكيل الخارجية يجتمع بنائب وزير خارجية يوجوسلافيا

اجتمع امس السيد احمد حسن الفقى وكيل وزارة الخارجية بالسيد ميشا بافيتشيفيتش نائب وزير الخارجية اليوجوسلافية وحضر الاجتماع السفير اليوجوسلافى فى القاهرة ومدير ادارة شرق أوروبا بوزارة الخارجية العربية . وصرح السيد احمد حسن الفقى بانه تم فى الاجتماع تبادل وجهات النظر فيما طرأ من تطورات على الموقف الدولى

وكيل الاقتصاد يجتمع باعضاء بعثة صندوق النقد غدا

يجتمع الدكتور حامد السايح وكيل وزارة الاقتصاد غدا باعضاء بعثة صندوق النقد الدولى الموجودين فى القاهرة حاليا لاستئناف بحث التقارير الخاصة بتطور المركز الاقتصادى والمالى للجمهورية العربية واستيفاء كافة بياناتها

وكان اعضاء الوفد قد اجتمعوا امس بالدكتور نظمى عبد الحميد نائب محافظ البنك المركزى للاطلاع على البيانات الخاصة بالبنك

الوفد السودانى يزور شيخ الازهر

استقبل امس فضيلة الامام الاكبر الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر السيد الهادى المهدى زعيم طائفة الانصار والسيد الصادق المهدى رئيس حزب الامة السودانى واعضاء الوفد المرافق وقام الوفد السودانى بزيارة الجامعة الازهرية ومدينة البحوث الاسلامية والاهرام والمناطق الاثرية بالجيزة ، وفى المساء شهد الضيوف عرضا للصوت والضوء باللغة العربية

مكافأة ١٠٪ من الارباح لاعضاء جمعيات الاصلاح الزراعى

قررت الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى صرف مكافآت لاعضاء الجمعيات المحلية فى قرى مناطق الاصلاح فى حدود ١٠ ٪ من أرباحها

فروع بالمؤسسات للجهاز المركزى للتنظيم

أعد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة مشروعا بانشاء فروع له فى المؤسسات والشركات والوزارات المختلفة تتولى تنظيم عمليات التدريب للعاملين ووضع سياسة ثابتة لها وتتولى أيضا عمليات ترتيب الوظائف وتقييمها

مرتبـات ثابتة .. بدلا من العمولات ..

كيف تطالب الانسان ان يتحدث عن المستقبل ، وهو قلق فى حياته غير مستقر فى معيشته ؟

لقد ناقشت شركات التأمين هذا السؤال ، واسفرت دراستها عن صدور قرار يقضى باستبدال نظام العمولات التى كان يتقاضاها المنتجون فى قطاع التأمين بمرتبات ثابتة تضمن لهم مستوى معينا من المعيشة ، وبذلك ترتفع معنوياتهم ليؤدوا رسالتهم بامانة تحفظ للمهنة كرامتها.

وقد قضى هذا النظام على الوسيلة الخاطئة التى كان يلجأ اليها المنتج ، وهى التنازل عن جزء من عمولته لاغراء العملاء ، بقصد جلب اكبر عدد منهم دون مراعاة لاحتياجات كل منهم وقدراته المالية ولقد راعت الشركات قبل كل شىء مصلحة المستأمنين ، وذلك بتخفيض اسعار انواع التأمين المختلفة .

وزير الثقافة يناقش مشكلات الكتاب العربى والنشر مع الكتاب والمؤلفين
ندوات مستمرة يعقدها الوزير مع المختصين لتحقيق نشر الثقافة وتطويرها

عقد الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة امس أول ندوة لمناقشة الكتاب العربى ووسائل النشر ومشاكله وحضر هذه الندوة الكتاب والمؤلفون والناشرون

وقد تحدث الوزير فى هذه الندوة عن التطور الثقافى والحضارى للجمهورية العربية المتحدة منذ اقدم العصور وقال ان الغرض من هذه الندوة المفتوحة هو الا تكون الثقافة عملا فرديا او اداريا ولكن يتبناها المثقفون بانفسهم . وقال ان الوزارة فى دورها الجديد يجب أن تكون متجاوبة مع الراى من حولها وأن تكون الوسيلة للجمع بين فكرة الحرية والالتزام لكل مشتغل بالثقافة. فالكلمة المكتوبة هى السجل الحقيقى وهى اخطر ادوات الثقافة لانها اقرب الى القلب من اية صورة ثقافية أخرى . وقال الوزير انه سيتبع هذه الندوة ندوات أخرى لمناقشة تطوير فنون التصوير والسينما والتمثيل وكل ما يتصل بالوان الثقافة

وعقب ذلك دارت مناقشة بين الوزير والموجودين فطالب أحد الكتاب باستغلال المساجد فى القرى والمدن كمراكز للثقافة المفتوحة لنشر اللغة العربية والدين والقضاء على الامية . وأن تهتم الوزارة بنشر المكتبات داخل الريف لتصل الى كل مواطن فى سهولة ويسر وهى حق من حقوق هؤلاء المواطنين على الدولة

كما طالب الحاضرون بزيادة الاهتمام باللغة العربية باعتبارها الدعامة الاساسية للوحدة العربية . وأن تتحمل الجمهورية العربية المتحدة مسئولية نشر الثقافة الاسلامية والعربية فى العالم العربى والافريقى بحكم مركزها الجغرافى الممتاز ومسئولية المثقفين فيها

كما طالب المحاضرون برعاية الزجل والثقافة الشعبية كلون من ألوان الادب الذى يتذوقه الشعب وينفذ فى سرعة الى نفوسهم ، بينما طلب أحد الكتاب أن تكون هناك رقابة على ما ينشر فى المجلات والكتب من موضوعات أدبية حتى لا تكون اداة لنشر ما يدعو الى الانحراف الفكرى


سليمان حزين

وقد رد الوزير قائلا ان واجبنا ان نعنى بنشر الكلمة العربية الفصحى وهناك كثير من الشعب يتذوق العامية أيضا والادب الشعبى وان كانت الكلمة العامية محلية ووقتية . وقال ان الوزارة ستعمل على نشر الكتاب فى الريف وعملت على تنفيذ الفكرة فعلا وستتوسع فيها مستقبلا لتصل الكلمة المكتوبة الى كل مواطن فى الريف

اما بالنسبة للمطالبة بالرقابة على الموضوعات التى تنشر فى المجلات والكتب فالقارىء الان يميز بين الجدى والمنحرف ويستطيع بوعيه وادراكه أن يميز بين هذه الموضوعات . والدولة لا تتدخل الان فى حرية النشر ولكن تحدد هذه الموضوعات القيم التى ارتبط بها الشعب فى ميثاقه الوطنى

وقد طالب الوزير من الحاضرين أن يتقدموا بكل مقترحاتهم للنهوض بالكلمة المكتوبة وانه يرحب باى اقتراح ويناقشه مع صاحبه شخصيا للوصول الى انجع الحلول

اجتماع عباس رضوان باعضاء مكتبى قنا واسوان

أوضح السيد عباس رضوان أمين الاتصال بالوجه القبلى فى اجتماعات أمس باعضاء المكاتب التنفيذية لمحافظتى قنا واسوان خطة العمل فى المرحلة القادمة للعمل السياسى وضرورة عقد المؤتمرات الشعبية لاشراك الجماهير فى حل مشاكلهم والعمل على زيادة الانتاج وضرورة القيام بعملية مسح شامل لمشكلة كل محافظة .

اجتماع المحافظين برياسة حمدى عبيد غدا

يعقد السيد حمدى عبيد وزير الدولة للادارة المحلية اجتماعا صباح غد يحضره جميع المحافظين ، وذلك لبحث مشاكل المحافظات فى القطاعات المختلفة. ويعتبر هذا الاجتماع تمهيدا للاجتماع الذى يعقده رئيس الوزراء للمحافظين بعد غد « الاحد »

وقد دعى المحافظون لحضور الجلسة التى يعقدها مجلس الامة مساء غد ، والتى يلقى فيها رئيس الوزراء بيان الحكومة .

الوفد الثقافى المجرى يزور المركز القومى للبحوث

قام امس الوفد الثقافى المجرى بزيارة للمركز القومى للبحوث للاطلاع على البحوث العلمية الجارية بوحدات المركز المختلفة

توفير المبيدات الحشرية للموسم الزراعى الجديد

أصدر السيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى تعليماته بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن استيراد المبيدات الحشرية اللازمة للموسم الزراعى ٦٥–١٩٦٦

عرض ٨٠ قطعة اثرية فى السنغال من بينها نموذج لعربة رمسيس

● ناقش الدكتور عزيز ياسين وزير السياحة والاثار مع المختصين ، القطع الاثرية التى سيضمها جناح الجمهورية العربية المتحدة فى معرض الفن الزنجى الذى يقام بالسنغال فى النصف الاول من ابريل القادم . وقد اتجه الرأى الى ترشيح نحو ٨٠ قطعة اثرية تبدأ من عصر ما قبل التاريخ الى العصر الاسلامى ومن بينها نماذج لعربة رمسيس وسرير أثرى وبعض قطع الاثاث المشهورة فى العصور التاريخية وواجهة معبد ابوسنبل

وسيعد بعض علماء الاثار قائمة (كتالوج) علمى بمختلف اللغات لما سيحويه هذا الجناح ، كما سيصدر كتيب يتضمن العلاقات التاريخية بين مختلف بلاد افريقيا وفيلم سينمائى عن المعروضات .

وسيجتمع مجلس ادارة المتحف المصرى لبحث قيمة التأمين على القطع الاثرية التى ستعرض فى هذا المعرض .

أخبار

● بدأت الوزارات والمؤسسات العامة فى اعداد دليل عن عمل كل منها والادارات العاملة بها والخدمات التى تؤديها للجمهور والقطاعات المختلفة فى الدولة لتوزيعه على الجمهور تنفيذا لقرارات مؤتمرى الادارة والانتاج .

● انتهى امس – الخميس – آخر موعد للقبول بقسم الدراسات العربية والاسلامية بجامعة الازهر . وبلغ عدد المتقدمين ثلاثة آلاف من الحاصلين على الشهادة الثانوية وما يعادلها .

● يصل الى القاهرة خلال الاسبوع القادم المهندس اوفور فلكودا داكجيرا احد المسئولين بوزارة الزراعة الاثيوبية فى زيارة للجمهورية العربية تستغرق شهرين يقوم خلالها بالاطلاع على اهم مشروعات الزراعة ...

● تعاقدت وزارة التموين على شراء ٢٦٠٠ طن من اللحوم الضأن المثلجة من الارجنتين لمواجهة الاقبال على اللحوم فى شهر رمضان وستصل الشحنة الاولى وقدرها ٨٠٠ طن ...

● تقرر تطوير وتوسيع مصانع شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى لتمد خدماتها الى مصانع النسيج بمحافظة دمياط والدقهلية وكفر الشيخ ...

● قنا – لمراسل الاهرام – وافق مجلس محافظة قنا على ادخار اجر يومين من مكافأة اعضاء مجلس المحافظة واجر يوم ...

مشروع للخدمات الصحية بالقاهرة الكبرى يتكلف ٢٨ مليون جنيه

٢١ ألف سرير بالمستشفيات ومستشفى للأمراض الصدرية بحلوان و١٧ عيادة خارجية

كتب محمد عويس :

تم اعداد مشروع الخدمات الصحية الذى سيتم تنفيذه ضمن خطة مشروعات القاهرة الكبرى وقد اعدت المشروعات اللجنة الفرعية للخدمات التى يراسها السيد سعد زايد محافظ القاهرة ، والمنبثقة من لجنة القاهرة الكبرى . وصرح الدكتور حسنى خورشيد وكيل الوزارة للشئون الصحية بالمحافظة بان هذه المشروعات ينتظر ان تبلغ تكاليفها حوالى ٢٨ مليون جنيه وتشمل زيادة عدد المستشفيات والوحدات العلاجية والوقائية بالمدينة .

وتهدف خطة الخدمات الصحية بمشروع القاهرة الكبرى الى تحقيق :

● ان يصل عدد الاسرة لمعدل ٤ اسرة لكل ١٠٠٠ من السكان مع ملاحظة زيادة السكان المطردة .

● ان يصل معدل مكاتب الصحة ومراكز رعاية الطفولة والامومة ليكون هناك مكتب ومركز لكل ٥٠ الفا من السكان .

● ان تكون هناك مجموعة صحية مدرسية لكل ٣٠ الف تلميذ ومستوصف للصدر لكل ٢٥٠ الف مواطن .

وقد تبين من دراسة الموقف الحالى للخدمات العلاجية ان الاسرة العاملة للقاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة وشبرا الخيمة وحلوان) تبلغ حوالى ١٢ الف سرير منها ٣٢١٩ سريرا بمستشفيات وزارة الصحة و٣٨٢١ سريرا بالجامعات و ٨٦٩ سريرا بالهيئات الحكومية الاخرى و ٤٣١٥ سريرا بالمؤسسة العلاجية ومستشفيات القطاع الخاص . اى بنسبة ٢٫٨ سرير لكل الف من السكان ، وان الاسرة المتخصصة بالقاهرة الكبرى تبلغ ٦٠٠٠ سرير ما بين صدرية وعقلية وحميات ورمد .

واقترح فى خطة مشروع القاهرة الكبرى انشاء ٥٩٠٠ سرير من الاسرة العلاجية العامة و ١٢٢٠ سريرا من الاسرة المتخصصة وذلك بالاضافة الى ما اقترحته الهيئة العامة للتأمين الصحى فى الخطة ويتضمن انشاء ١٦٠٠ سرير فى نطاق محافظة القاهرة و ٢٨٥ سريرا بالجيزة . كما اقترحت الجامعات ان يتم – خلال الخطة – انشاء ٦٠٠ سرير لجامعة عين شمس و ٦٠٠ سرير لجامعة الازهر . وبذلك تبلغ جملة الاسرة العلاجية الجديدة المقترحة فى مشروع القاهرة الكبرى ٩٠٣٥ سريرا . وبذلك يصبح اجمالى عدد الاسرة العلاجية العاملة بالقاهرة الكبرى ٢١ الف سرير تقريبا .

وتصل بذلك نسبة الاسرة الى ٤٫٦ سرير لكل الف من السكان . وقد لوحظ فى توزيع مشروعات الاسرة الجديدة حاجة المناطق المختلفة وتوزيع الخدمات العلاجية توزيعا عادلا بين المواطنين .

واهتم المشروع بانشاء ٣ مستشفيات حوادث سعة كل منها ١٥٠ سريرا توزع على احياء شبرا والزيتون والجيزة . وهذا النوع من المستشفيات يحتوى على المعدات والخبرة اللازمة لعلاج الحوادث والتى لا تتوفر فى المستشفيات العامة العادية .

وفيما يختص بعلاج الامراض الصدرية تضمنت مقترحات المشروع انشاء مستشفى صدر سعة ٥٠٠ سرير بحلوان علاوة على انشاء ٩ مستوصفات للامراض الصدرية بمختلف الاحياء حسب تكدس السكان بكل حى والمستوى الاجتماعى والصحى للسكان وكذا المناطق الصناعية . وبذلك يتحقق المعدل المطلوب وهو مستوصف لكل ٢٥٠ الف نسمة .

كما روعى فى مشروع الخدمات العلاجية تعزيز خدمات علاج الامراض التناسلية والجلدية باعادة بناء مستشفى الامراض الجلدية بالحوض المرصود بسعة ١٠٠ سرير ويلحق به عيادة للجذام مع الاستفادة بمساحة الارض المتبقية لانشاء قومسيون طبى ومخازن تموين طبى . كما سيتم انشاء ٥ عيادات تناسلية باحياء القاهرة .

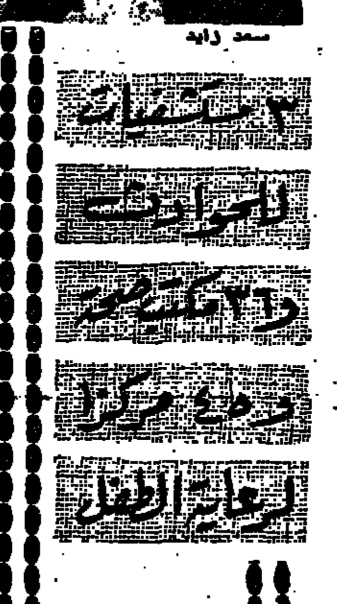
ويضاف الى هذه المشروعات مشروع انشاء ١٧ عيادة خارجية شاملة فى نطاق القاهرة الكبرى .

وينتظر ان يتم فى خطة هذا العام (٦٥ – ٦٦) من هذه المشروعات العلاجية تنفيذ مشروع اضافة ١٠٠ سرير الى مستشفى احمد ماهر و ١٠٠ سرير بمستشفى منشية البكرى و ١٠٠ سرير بمستشفى باب الشعرية . كما ينتظر اتمام مشروع اضافة ١٠٠ سرير لمستشفى المنشاوية وانشاء مستشفى جديد بكل من شبرا (٢٥٠ سريرا) والدراسة (٢٠٠ سرير) خلال العام القادم .

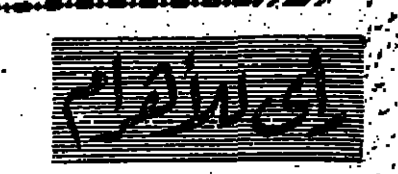
وفيما يختص بالمشروعات الوقائية فقد تبين من دراسة الموقف الحالى للخدمات الوقائية انه يوجد فى نطاق القاهرة الكبرى ٥١ مكتب صحة و ٣٥ مركزا لرعاية الطفل ومجمعان صحيان . وان المعدل الحالى هو مكتب صحة لكل ٨٦ الف نسمة ومركز رعاية طفل لكل ١١٦ الف نسمة . وقد تضمن مشروع الخطة تجهيز ٣٦ مكتبا صحيا وانشاء وتجهيز ٤٥ مركزا لرعاية الطفل وانشاء وتجهيز مجمعين صحيين جديدين . وبذلك تصل جملة الخدمات الوقائية الى ٨٧ مكتب صحة و ٨٠ مركز رعاية طفولة وامومة و ٤ مجمعات صحية . وسيراعى انشاء مجمعات صحية فى العمارات السكنية الاقتصادية حتى تخدم مناطق التجمعات السكانية الجديدة .

وفيما يختص بمشروعات الصحة المدرسية ، فقد تبين ان الموجود حاليا عبارة عن مستشفيين للطلبة سعتهما ٢٠٢ سرير و ١٣ مجموعة صحية مدرسية ووحدتين للصحة المدرسية و ٥ وحدات لسنان وذلك علاوة على ما هو مقرر من حق التلاميذ فى جميع الوحدات العلاجية المختلفة . وقد اقترح فى الخطة انشاء وتجهيز ٦ مجموعات صحية مدرسية و ١١ وحدة صحية مدرسية ، كما طلب بملاحظة انشاء وحدة صحية مدرسية فى كل مدرسة يتم انشاؤها .

وتقدر التكاليف الاجمالية لهذه المشروعات بحوالى ٢٨ مليون جنيه مدرج منها ١٨١/٢ مليون جنيه فى مشروعات الخطة الخمسية الثانية .


سعد زايد

٣ مستشفيات للحوادث
و٣٦ مكتب صحة
و٤٥ مركزا
لرعاية الطفل



اجراءات ضرورية
فى مجتمع يبنى الاشتراكية

احتلت قضية زيادة الاستهلاك بشكل يهدد بابتلاع كل ثمرات خطة التنمية الاهتمام الجدى الواعى سواء على المستوى الشعبى والحكومى .

واذا كانت زيادة الاستهلاك نتيجة لزيادة القوة الشرائية بفعل حركة الانتاج التنمية والتوسع فى العمالة وزيادة اجور العاملين ووضع القوانين والاجراءات الاشتراكية موضع التنفيذ ، فانها من ناحية اخرى يجب ان تضبط بمعدلات تتفق واحتياجات استمرار عمليات التنمية وصولا الى الهدف الاساسى وهو مضاعفة الدخل القومى .

ان تحقيق هذا الهدف الاساسى ضرورة لا محيد عنها اذا اردنا ان نقيم القاعدة الاقتصادية القوية التى تضمن استمرار ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة حجم العاملين وتوفير حياة انسانية كريمة للطاقات البشرية الجديدة على المدى القصير والبعيد معا .

ومن هنا كان طبيعيا وملحا ان يتجسد الوعى العام بهذه القضية فى اجراءات عملية متناسقة اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا .

فمن ناحية اتخذت الاجراءات لتنظيم النسل وضبط الانفجار السكانى .

ومن ناحية اخرى اقدمت الحكومة على الحد من مصروفاتها فى الانشائية وعلى زيادة معدلات الانتاج – كما وكيفا – دون زيادة فى النفقات .

ومن ناحية ثالثة اصدرت لجنة الخطة قرارات برفع اسعار بعض السلع التى روعى فيها ان لا ترهق دخول الطبقات الشعبية اساسا ، مثل السيارات والسخانات واجهزة تكييف الهواء والثلاجات والغسالات والتليفزيون والسجاير فى الشعبية والسكر الحر . واتبعت الحكومة فى ذلك اسلوب المصارحة الشجاعة للشعب .

ان هذا الاسلوب يؤكد ثقة الحكومة فى قدرة الشعب على تفهم اهداف هذه القرارات ومدى ضرورتها لخدمة المجموع من ناحية وصالح الاقتصاد القومى من ناحية اخرى . واذا كانت ثمة اعباء قد تترتب على البعض نتيجة هذه القرارات الا انها فى النهاية اعباء محتملة اقتصاديا واجتماعيا مادامت السلع الضرورية متوفرة للجميع باسعارها المعتدلة التى لا تقارن باسعار مثيلاتها فى الخارج .

ان شعبنا الذى اختار الاشتراكية – لتحقيق الكفاية والعدل – طريقا وهدفا يقدر كل التقدير هذه الاجراءات ويشعر بضرورتها للتطور الذى يجنى وحده كل ثماره .

مواعيد الصلاة

الجمعة ١٠ شعبان – ٣ ديسمبر

الظهر : الساعة ١١٫٤٥ العشاء : الساعة ٦٫١٧
العصر : الساعة ٢٫٣٦ الفجر : الساعة ٥٫٠٢
المغرب : الساعة ٤٫٥٥ الشروق : الساعة ٦٫٣٠



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : احتمال امطار خفيفة فى اقصى الغرب مع انخفاض طفيف فى درجة الحرارة والرياح جنوبية الى جنوبية شرقية معتدلة قد تنشط احيانا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة .

المنطقة الثانية : احتمال ظهور شبورة فى الصباح والطقس دافىء مع رياح اغلبها شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة والعالية .

المنطقة الثالثة : احتمال ظهور شبورة فى الصباح والطقس دافىء مع رياح اغلبها شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة والعالية .

المنطقة الرابعة : طقس دافىء فى الشمال وملحوظ الدفء فى الجنوب والرياح شمالية الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والسماء صحو بوجه عام .

المنطقة الخامسة : طقس بارد نوعا فى الشمال وشتوى عادى فى الجنوب والرياح جنوبية شرقية معتدلة قد تنشط احيانا وتظهر بعض السحب المتوسطة .

المنطقة السادسة : لاتغير يذكر فى درجة الحرارة والرياح شمالية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة .

القمر اليوم — شروق القمر الساعة ١١٫٤١

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢٤	١٠	٢٤	١١
الاسكندرية	٢١	١١	١٩	١٠
مطروح	٢١	١١	١٨	١٠
بور سعيد	٢٢	١٨	٢١	١٨
المنيا	٢٦	٧	٢٦	٧
اسيوط	٢٧	١٠	٢٨	٩
الاقصر	٣٠	١٠		
اسوان	٣٠	١٤	٣٠	١٣
سيوة	٢١	٧	١٩	٦
الوادى الجديد			٢٦	٦
الغردقة	٢٦	١٥	٢٥	١٦

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط – رياح جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا وتتحول الى شمالية غربية معتدلة جهة الغرب وشمالية شرقية خفيفة الى معتدلة جهة الشرق والبحر معتدل يضطرب احيانا فى الغرب وارتفاع الموج من ٣ الى ٤ امتار .

البحر الاحمر – رياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر هادىء الى خفيف .

مناقشة مشكلات البدو وحلولها فى مؤتمرات شعبية بمطروح

إقامة خزان لمد سكان السلوم بمياه الشرب وتسوية حالة الموظفين المغتربين

حملات كبيرة برئاسة المحافظ تزور الأهالى فى قلب الصحراء

مطروح – من جابر المجاوى – نظمت محافظة مطروح حملات كبيرة رأسها السيد فؤاد الهداوى المحافظ حيث عقدت عدة مؤتمرات شعبية فى قلب الصحراء اشتركت فيها تجمعات البدو من وادى النطرون الى السلوم ، وفى الواحات المنعزلة تماما والتى لا تربطها بالبلاد اى وسيلة للمواصلات . وذلك للتعرف على مشكلات السكان . وقد تقرر اقامة خزان مرتفع لمدينة السلوم يملأ بالماء العذب لمد الاهالى بمياه الشرب وتسوية حالة الموظفين المغتربين وتطبيق بدل الصحراء عليهم فى نوفمبر الحالى . وانشاء مدرسة ابتدائية بالنجيلة وصرف معونات واغطية وكسوة واغذية لسكان الصحراء بمناسبة فصل الشتاء .

ولعل الشىء الذى برز من خلال تجربة اللقاء بين المحافظ وابناء المحافظة ، بحضور مديرى المناطق والمصالح واعضاء مجلس الامة واللواء حازم رشدى مدير الامن والسيد شعبان العتال امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة وعدد من الاخصائيين والخبراء ، يؤكد الصورة الجديدة للتجاوب بين المواطنين والاجهزة التنفيذية . وكان هو الوضع الصحيح لحل جميع مشكلات الناس والتعرف على احتياجاتهم على الطبيعة . وقد استطاع بدو الصحراء أن يعرضوا مشكلاتهم كاملة وان يجدوا الحلول اللازمة لها

وقد عاشت الحملة ١٠ أيام كاملة فى قلب الصحراء بدأتها بزيارة السلوم حيث عقدت مؤتمرا شعبيا اسفر عن تقرير العمل على الاسراع فى تركيب واعداد المكثف الذى يحول مياه البحر الى مياه عذبة وذلك لتشغيل محطة الكهرباء الجديدة التى يتكلف بناؤها وتركيبها ١٨٥ ألف جنيه لاضاءة المدينة قبل حلول شهر رمضان . وعمل سدود وابار لحجز مياه السيول لحفظها للشرب فى أشهر الصيف بدلا من ضياعها فى البحر

وبعد ان وزعت الحملة المعونات على السكان انتقلت الى سيدى برانى وفى مؤتمر كبير ضم جميع السكان عرضت مشكلات الاهالى وأمر المحافظ بتزويد مستشفى برانى بسيارة اسعاف جديدة وبطبيب جراح وفتح فصل للراسبين فى قبول الاعدادى بالوحدة الصحراوية الاجتماعية الجديدة التى تكلفت ٢٨ الف جنيه وافتتحها المحافظ لخدمة البيئة والاسرة البدوية ، كما تقرر بناء مسجد وفرع جمعية استهلاكية ومد الزراع البدو بالبذور والجرارات

وواصلت الحملة سيرها الى بلدة شماس حيث عاين المحافظ الوحدة الصحية الجديدة والمدرسة الجديدة . ثم وزعت المعونات على الفقراء

وفى بلدة النجيلة تقرر انشاء مدرسة ابتدائية جديدة وقد تبرع الاهالى بالف جنيه لهذا الغرض كما تقرر افتتاح مكتب بريد وتلغراف ومحطة للاتوبيس الصحراوى وتزويد الوحدة الصحية الجديدة بطبيب جراح وممرضة ومسجد جديد .

ثم تفقدت الحملة بلدة المثانى ووحدتها الصحية الجديدة ومدرستها ووزعت معونة الشتاء على فقرائها ، وانتقلت بعد ذلك الى بلدة الشولحى والقصر وسيدى حنيش ورأس الحكمة وسملا وجراوله واطنوح ووزعت الحملة المعونات على فقراء هذه القرى وزارت مدارسها ووزعت الحلوى وصور الرئيس على تلاميذها .

وزارت الحملة ايضا فوكه والضبعة وجلال والعلمين والحمام وبرج العرب والعامرية ووادى النطرون . والتقى المحافظ واجهزة المحافظة التنفيذية بسكان هذه المناطق لضمان دراسة مشكلات الصحراء والواحات والبادية فى المحافظة على الطبيعة

فؤاد الهداوى

حديث الناس يقدمه على حمدى الجمال

حقائق هامة ليدرسها المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة

عقد المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة اول اجتماع له امس برئاسة السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء ، ومعنى هذا ان التنفيذ العملى لمواجهة ظاهرة زيادة النسل المخيفة قد بدأ اول خطواته الايجابية ..

ولقد استمعت منذ يومين الى محاضرة قيمة ، ممتعة القاها الاستاذ الدكتور خليل مظهر رئيس قسم امراض النساء بكلية طب قصر العينى وكان موضوع المحاضرة تنظيم الاسرة ..

ومن بين ما قاله الدكتور مظهر ان الدراسة يجب ان تقوم اولا على اساس خطتنا القادمة ومدى ما تستطيع المشروعات الجديدة ان تتحمله .. بمعنى ان نحسب عدد المستشفيات والمدارس الجديدة مثلا فى سنوات الخطة القادمة ومدى قدرتها على مواجهة الضغط الناتج عن زيادة السكان .. ليس هذا فقط ، بل من الناحية الانتاجية لابد من دراسة طاقة الاستهلاك فيها وتقدير الفائض ..

وفى ضوء تلك الحقائق يوضع المشروع الجديد لتنظيم الاسرة والحد من التزايد المروع فى عدد المواليد .

ثم قال الدكتور مظهر :

– لابد من السرعة فى التنفيذ فنحن بنسبة الزيادة الحالية سوف نزيد ٣٠ مليونا فى ٢٥ سنة وسيصبح نصيب الفرد من الارض الزراعية بعد انتهاء السد العالى ١/٧ فدان وفى ضوء هذه الحقيقة لامناص من ان تصل طريقة منع الحمل « مقشرة » الى كل زوجة حسب التعبير المستعمل فى لعبة كرة القدم ، فمعنى الكرة « المقشرة » هى التى يسهل على اللاعب توزيعها او اصابة الهدف منها ..

وحدد الدكتور مظهر النقاط التالية اساسا لنجاح المشروع :

● ان تعلم كل زوجة ان جميع الموانع الطبية لمنع الحمل لاتضرها صحيا .

● ان تدرك كل زوجة بما لايدع مجالا لاى شك ان تحديد النسل لايتعارض مع الشرائع السماوية .

● ان تكون وسيلة الحصول على الموانع سهلة وميسرة وهى عن طريقين :

١ – حبوب منع الحمل وهى طريقة سهلة ولا تحتاج الى طبيب اخصائى على ان « تبعثر » الدولة هذه الحبوب فى جميع انحاء الجمهورية فاذا علمنا ان فى مصر ٦ ملايين زوجة منهن ٤ ملايين امهات لثلاثة اولاد فاكثر وان ٢ مليون منهن مازلن قادرات على الحمل وان توزيع هذه الحبوب مجانا لن يكلف الدولة اكثر من ٣ ملايين جنيه فى السنة وهذا مبلغ بسيط اذا ماقيس بالاضرار التى تعود على الدخل القومى من عدم تحديد النسل ..

٢ – الطريقة الاخرى وهى عن طريق سد عنق الرحم وهى لاتتكلف اكثر من ملاليم ولكنها تحتاج اطباء متخصصين لوضعها وحتى نتمكن من توفير العدد المتخصص من الاطباء لهذه العملية فعلينا ان نكتفى الان بالحبوب ..

لقد أردت أن أضع بعض ماجاء من معلومات قيمة ومفيدة فى محاضرة الدكتور مظهر أمام المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة حتى تكون أمامه وهو يخطو أول خطواته فى سبيل تنفيذ المشروع وتحقيق الفائدة الهامة التى سوف تعود على الدولة اذا ماتم تنفيذه بنجاح ..

صلاح جاهين

* تأملاية كاريكاتورية فى المسألة الرياضية *

– بيتفرج على الكورة .. مانقدرش نكلمه !

اجتماعيات

سفير الاردن فى القاهرة
● عاد الى القاهرة امس السيد انور الخطيب سفير الاردن بعد ان اشترك فى المباحثات التى اجريت فى عمان بين الحكومة الاردنية وبعض منظمة التحرير الفلسطينية .

الاسلام فى جنوب افريقيا
● يقيم المركز العام للشبان المسلمين بالقاهرة ندوة ثقافية فى السابعة من مساء غد (السبت) موضوعها (الاسلام فى جنوب افريقيا) .

الاستاذ عثمان نويه
مدير عام التأليف والترجمة والنشر
خالنا العزيز ترقيتكم اسعدتنا فالف مبروك – احمد وكريمة وفوزى الرفاعى

تحذير هام
الى جميع المشتغلين بالمجوهرات

يوسف يوسف احمد نجيب الجواهرجى صاحب محل المجوهرات برقم ٤٣ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة ينبه رسميا بانه ليس له اى محل آخر اما المحل المكتوب عليه (نجيب.ج.جواهرجى لصاحبه نجيب جوارجيوس بشاى برقم ٤٥ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة لا يمت اليه باية صلة .



الباقورى يسافر غدا للاردن
● يسافر صباح غد – السبت – الاستاذ احمد حسن الباقورى مدير جامعة الازهر الى الاردن ممثلا جامعة الازهر فى مؤتمرات الجامعات .

ادارة فندق
هليوبولس هاوس
بمصر الجديدة
تعلن أن ارقام تليفوناتها اضبحت من اليوم
٨٧١٩٨٠ و ٨٧١٩٨٩

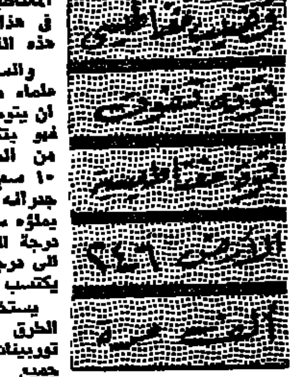
النبأ السعيد
الزواج

قران مبارك
تم امس قران الانسة سميرة احمد محمد ليسانس حقوق الى الاستاذ السيد عوض الشافعى المدرس بالثانوى جعله الله قرانا مباركا

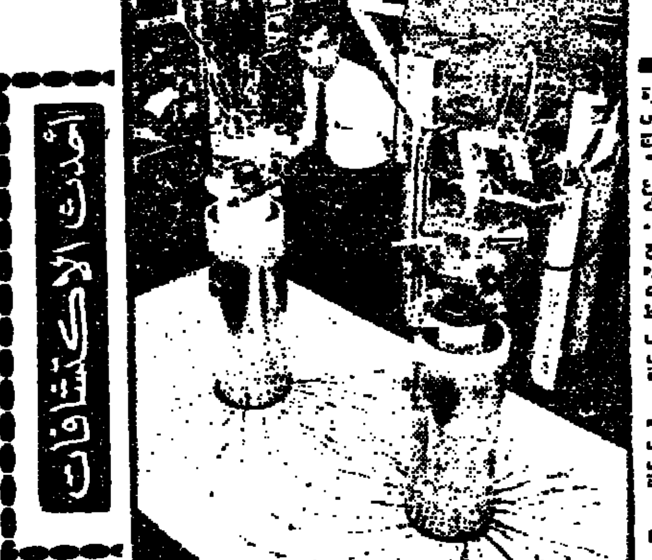
الاستاذ رشدى دكرورى
انك اهل للامانة تهانينا بثقة
الرئيس جمال عبد الناصر
التى انتم اهل لها
وليم رياض بالقنا

هكذا من الأصل

علوم







قضيب مغناطيس صنعي ، له من القوة المغناطيسية مايوازى ٢٤٦ الف مرة قوة الارض فى هذا المجال . كل ما يحتاجه القضيب لانتاج هذه القوة ٦ بطاريات فى حجم بطارية السيارة .

والسر فى هذه القوة الهائلة التى استطاع علماء معمل ابحاث القوة الكهربائية فى نيويورك ان يتوصلوا اليها تكمن فى طريقة تصميم القضيب . فهو يتكون من ١٫٠٥ متر من السلك المصنوع من الصفيح يلتف حول قضيب مستدير قطره ١٠ سم . وطوله ١٥ سم فقط . وفى داخل اناء ، جدرانه عازلة للحرارة ، يعلق القضيب فى وسط يملؤه سائل غاز الهيليوم الذى يستطيع ان يخفض درجة الحرارة الناشئة عند مرور التيار الكهربائى الى درجة — ٢٦٦ ° مئوية فى هذه الظروف الجديدة يكتسب القضيب كل هذه القوة المغناطيسية .

يستخدم مثل هذا القضيب فى البحث وراء الطرق الجديدة لتوليد الكهرباء بدون استعمال توربينات ، وعند تفجير وتقسيم الذرة . وفى جميع الابحاث العلمية التى تحتاج الى قوة كهربائية كبيرة .

من ٧٥ سنة فى مصر

●●● لقد ظهرت النزلة الصدرية فى احدى مدن هنغاريا فاقفلت مدارسها جميعها وجاء فى التمس انها ظهرت ايضا فى ثكنة الخيالة فى فينا ويخشى من امتدادها كما جرى فى السنة الماضية وقانا الله منها وقد صحب الاصابات بهذا الداء اعراض الحمى التيفودية واحيانا يخرج من الانف العليل دم غزير واصيب فى المدينة المشار اليها نحو الف نسمة وقد قدر عدد الذين اصيبوا بهذا المرض بنحو ٣٠ فى المايه من اهالى بودابست .

●●● يتساءل الناس من اسباب رواج الاطيان وغلاء اثمانها فى الوقت الحاضر وعندنا من الاسباب متعددة وجلها محصور فى ثلاثة امور اولها تحسين حالة الرى وهو ما ولد فى الخواطر املا وطيدا بتوفير زراعة القطن وتحسين ايرادات الاطيان . وثانيها الغاء السخرة وهو ما ساعد المزارعين على الالتفات الى زراعتهم بمطلق ما لديهم من الوسائط والقدرة على العمل خلافا لما كانوا عليه فى السابق .

●●● اهدتنا المطبعة اليسوعية الغراء فى بيروت الجزء الخامس من كتاب الف ليلة وليلة وهو ختام هذه القصة الغريبة النادرة ويليه ذيل فيه اربع حكايات تشاكله فى حسن اسلوبها ورقة عباراتها وادب موضوعها ونصائحها وتصفحناه فوجدناه كالذى تقدمه فى جودة الطبع وتهذيب الكلام ورقة العبارة وسهولتها بحيث كان يفهمه الجميع ولا تمتنع قراءته عن احد فنشكر حضرات الاباء الذين سعوا فى طبعه وتهذيبه كما هو شأنهم فى كل ادب ونرجو اقبال الناس عليه فانه خير ما تقطع به الاوقات ويقتصر عليه الطلب .

(« الاهرام » فى ٣ ديسمبر سنة ١٨٩٠)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) تطورات او مشكلات فعالج المسائل بلباقة وحكمة
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) رحلة او سفر او زيارة تجلب لك البهجة والمتعة
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) عقبات او صعاب او مسئوليات تصادفك فكن صبورا
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) قلق او انشغال بالنسبة لمسألة عاطفية او عائلية
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) نجاح لمشروعاتك او خططك او محاولاتك فلا داعى للتردد
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) ارهاق او تعب يغلب عليك فحاول ان تسترجع
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) عقد او اتفاق او تسوية تحقق لك امنية
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) خبر او رسالة تطمئنك او مقابلة هامة تسرك
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) تبدو سعيدا راضيا شاكرا لانعم الله
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) صداقة او محبة يسعدك عطفها او مودتها او اخلاصها
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) خطة او مشروع يحتاج الى عناية فلا تندفع او تتعجل
الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) تنعم بالراحة والهدوء وتوفق فى اعمالك او خطواتك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق



طرزان بقلم ادجار رايس بوروز

ملخص : بعد ان ساد الارتباك لحظة قال توم رايان « انى بخير . انه لم يصب فى ذراعى » وقال سام ووترز « حسن . اننا جميعا سالمون ، ولكن ماذا حدث له ؟ فاجابه طرزان قائلا « ان الرصاصة ارتدت اليه بعد ان اصابت صخرة . لقد قتل ستون نفسه » .

…ت أمس جنازة المرحوم الاستاذ

عبد الرحمن هويدى

الناظر بالمدارس الابتدائية سابقا … لد كل من صلاح بمديريه التحرير بمؤسسة التعدين ورأفت بوزارة … وحرم سيد كمال بمنطقة العريش … مية والاستين سهير وازهار بالتربية … ليم وشقيق عبد الرزاق هويدى … النصر للاقلام والمرحوم عبد العزيز … وحرم كل من محمد هويدى معهد … سات الاسلامية وابراهيم رمضان … ية والتعليم وعلى زهران التاجر شقيق الحاج مصطفى هويدى من … ن والاستاذ حامد هويدى بالمعاش … عم أمين هويدى وزير الارشاد … تور يحيى هويدى بجامعة القاهرة … هيم هويدى بقضايا الحكومة ورجاء … ى بكلية السلام وعبد الوهاب وعبد … اح وعبد السميع وعبد التواب … ساوى وعبد الحليم ومحمود ابن … الاستاذ أبو السعود نوير عضو … كمة العليا الشرعية سابقا وزوج … زكريا حلمى المحامى واخوته وقريب … ت عطيفة ونوير وخميس وزهران.

فقيد آل رجب
…كندرية وأبو حمص وفوه

… الى رحمة الله اثر حادث اليم … الشباب المرحوم

مجدى محمد رجب

الموظف بشركة خورى بدمنهور – نجل … محمد متولى رجب وشقيق … / جمال محمد رجب بشركة اسو … السيد محمد قرقوره مدير … ريات شركة خورى والسيد احمد … رجب وزوج كريمة السيد / مرسى … وابن اخ السادة محمد متولى وعباس … والمرحوم حسنى وتوفيق متولى … وابن شقيقة السادة محمد عبد … دى مدير اوقاف طنطا والمستشار … هيم عزب والسيد / انور عزب … مر العينى وقريب ونسيب عائلات … بفوه والخادمية وابو حمص … تركى بالاسكندرية والقلمى بالشرقية … بلاوى بتيدروط بحيره وجمجوم … هرة وابورحاب بالسيرانو والعقارى … سكندرية وقرقوره بشربون وحماد … نية جنزور والسلماوى بقوموتيه … الشيخ وشيعت الجنازة امس … لة المأتم اليوم ١٤٨ ش احمد شوقى … بولكلى الاسكندرية.

مصاب آل الصدقى
بأبو تيج وصدفا

… فى لرحمة الله أمس المرحوم

…حاج احمد بخيت الصدقى

… نجل فضيلة المرحوم الشيخ احمد بخيت … كان من العلماء – والد عبادة واسامة … جار وطارق الطالب وشقيق الحاج على … بخيت التاجر وعم الحاج ثابت الصدقى … ى مجلس مدينة صدفا ومحمد الصدقى … مجلس مدينة ابو تيج واحمد الصدقى … و مجلس مدينة صدفا والاستاذ عمر … صدقى مأمور الضرائب بالتعبئة العامة … الاستاذ هاشم مهران بالضرائب … هرة وفرغلى عمران ابو عقرب مح … يان وخال محمد مرسى بصدفا ومحمود … ى واخوته وحرم عبد الرزاق خلف الله … على بالدوير وعبد الرزاق السيد … وجمال بالمعهد العالى بالزمالك … بسليف صدفا وابن عمة الحاج … وعبد المجيد السنباطى التاجر … بندس عبد الحافظ السنباطى مدير عام … ية اسكندرية والدكتور محمد محمود … سنباطى مدير عام الصحة المدرسية … القاهرة والاستاذ حسن السنباطى رئيس … الاستئناف بالقاهرة ورياض السلاجر … حاج طالب السنباطى التاجر وعبد … الق السنباطى بتسليف القاهرة وعبد … يد السنباطى رئيس قلم الشرطة بأمن … ط ومحمد السنباطى بتسليف صدفا … ب حسنى السنباطى بقسم الزراعة … عبد الرحيم السنباطى بالقوات … مسلحة ومحمد حمزة بوزارة التموين … حمزة بجامعة اسيوط وصهر عبد … الزهرى وابن خالة عبد الخالق … تركى الزارع والدكاترة ثابت القندى … جامعة الاسكندرية وجمال القندى … قاهرة وقريب سعد يونس بجامعة عين … س وعباس خليل المدرس بالقاهرة … مود خليل بالداخلية وشطورى عبد … عبد المدرس بالدوير وعبد الفتاح فهمى … س بالخارجية وحميد متولى بالسكة … حديد والحاج سباعى سلمان … سماعيلية واولاده والحاج بخيت تمام … مدرسة صدفا واحمد زكى علام … دريس واخوته وعلى محمد ابو زيد … والدكتور احمد على حسين … عة العربية والشيخ على ابراهيم … عضو مجلس صدفا والشيخ على … الشافعى ومحمود عبد العال … واخوته وقريب ونسيب عائلات … نباطى بأبو تيج والبدارى والقاهرة … وجرى وعضو وعقرب وبيسوخن … سوان والعقبة والعطيفى والنحاس … يقى وعثمان وشيته بأبو تيج وخشبة … بسيوط وسلمان وعبد الجواد … شلقين والاشراف وقراشوه وبيعنى … لا وعواجه وابو يوسف والهوارة … وأحمد السيد واولاد السيد بطما … عزاء بأبو تيج.

وفيت لرحمة مولاها السيدة الفاضلة

رتيبة على رزق

حرم ابراهيم درويش الجندى التاجر … لدة لطفى ابراهيم صراف جبلة … والدة ابراهيم المدرس بترسا وحسين … جامعة وحرم احمد عبد التواب … رس بشنوس وشقيقة عبد التواب … رزق وحرم عم محمد شاكر المهندس … عبد المدرس وشاكر شاكر بكلية … الامن وقريبة ونسيبة حسن ومحمد … طنطاوى واحمد عبد الله وشاكر … ش الجندى ومحمد درويش ضباوى … وته وعائلات عبد الله وضباوى وجاد … ورس وابو القاسم والنشار وشديمن … حجر بالقاهرة وعمران بسمبك الاحد … شيع الجنازة ظهرا والعزاء وتلغرافيا … بورس.

أسرة الرياضيات
الرمل الثانوية القديمة

… ناظر الاستاذ نبيه الكك المدرس المرحومة … أنه وللاسرة الصبر والسلوان

وفاة عالم جليل

توفى الى رحمة الله امس فضيلة الاستاذ الشيخ

محمد على النجار

عضو مجمع اللغة العربية والاستاذ السابق بجامعة الازهر وشقيق المرحوم الدكتور عبد الحليم النجار ووالد كل من مأمون النجار باذاعة القاهرة والمهندس سعيد النجار بشركة النصر للسيارات والدكتور مصطفى النجار معيد التخدير بكلية طب القاهرة والنقيب محمد المهدى النجار بالمدفعية ومصطفى عاطف بهندسة عين شمس والملازم اول محمود النجار بالمدفعية والمهندس احمد رفعت بمؤسسة تعمير الاراضى ونوال بكلية البنات بالازهر ووالد حرم كل من مبارك عبد الغنى بجامعة الازهر والنقيب حسين عبد الله بالقوات المسلحة وشعيب خروب بمؤسسة المطاحن وناجى خروب بالمؤسسة الاستهلاكية وعم هانى النجار واخوته وابن عم عبد الله النجار وعامر النجار واخوته وخال عبد الحليم بركات المدرس بالازهر والمهندس فؤاد بركات واخوتهم واحمد عبد الله واخوته وشقيق حرم محمود عبد الله الشاذلى وصهر راشد شعبان بالتربية والتعليم ومحمد شعبان بالجمارك واحمد شعبان ضابط بوليس ومحمود نصار بالبعثات ونسيب منصور الطلاوى بالتربية والتعليم وقريب عائلات النجار ورشوان بالرمل وسعد وخروب بدقدوقة وعبد الله بمفينا وقد شيعت الجنازة امس من مسجد عمر مكرم حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا مدينة الاعلام بالعجوزة عمارة رقم / ٢

أسرة ركن اذاعة السودان

تتقدم بخالص العزاء للزميل مامون النجار لوفاة والده العالم الجليل الاستاذ الشيخ

محمد على النجار

وتسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اله الصبر والسلوان

تنعى اسرة مراقبة انتاج النقل بشركة النصر للسيارات ببالغ الحزن والاسى المرحوم فضيلة الاستاذ الشيخ

محمد على النجار

والد المهندس سعيد النجار فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

اعضاء هيئة التدريس والمعيدون بقسم التخدير بطب القصر العينى ينعون ببالغ الاسى المرحوم فضيلة الاستاذ

محمد على النجار

والد زميلهم الدكتور مصطفى النجار فللفقيد الرحمة ولاله الصبر

دكتور صلاح الخطيب يشاطر زميله الدكتور مصطفى النجار الاحزان فى مصابه الاليم بوفاة والده

انتقل للامجاد السماوية باسيوط الاستاذ

حدى عياد ارمانيوس

صراف الكوكاكولا باسيوط

والد عياد وشقيق المهندس بعزى عياد وقريب ونسيب ثروت ونشات فهيم وشفيق ويصا واخوته وحليم واخوته وتستاكر وكذا داود والدكتور رياض وفخرى بسنظا وحصبى ببيب وتانس واولاده وصبحى كامل واخوته وعفت حكيم واخوته ووليم عوض واخوته وعائلات الجمار والخوت بابو تيج والعزاء تلغرافيا اسيوط

عمنا وخالنا العزيز المرحوم

عدلى عياد ارمانيوس

فقدناك ابا واخا غاليا لاحضان القديسين الى يوم اللقاء

نعمة الله وخيرى وصلاح ورعت

فجعت اسرة الكوكاكولا باسيوط لوفاة الزميل

السيد عدلى عياد

وتنعيه بمزيد الحزن والاسى وتبكى فيه الاخوة الصادقة والاخلاق الكريمة الهمها الله واسرته الصبر والعزاء

ثروت ونشات فهيم ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم المرحوم

عدلى عياد ارمانيوس

للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية بشركة الكوكاكولا باسيوط تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

عدلى عياد ارمانيوس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس نقابة الصيادلة

ينعى ببالغ الاسى الزميل المرحوم

الدكتور نوس أسحق

صيدلى المستشفى الاميرى بالمنيا ويرجو للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

بقلب مكلوم ونفس حزينة مؤمنة بقضاء الله ينعى ابراهيم خليل بالصحة المدرسية بالمنيا وزوجته وكريمته عديله

المرحوم الدكتور نوس اسحق

اسكنه فسيح جناته وواسع رحمته

رئيس واعضاء جمعية الايمان باسوان يودعون للسماء على رجاء القيامة

الدكتور نوس أسحق

خال الدكتور مفيد كيرلس للراحل الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والعزاء

ادارة مكتبات الدار القومية بجميع موظفيها والعاملين بها تشارك بمزيد الاسى الاستاذ عبد الفتاح عزام مدير عام الدار فى مصاب آل عزام

الدكتور حسن أحمد عزام

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سقط سهوا بنعى المرحوم

عبد الرحمن محمد على

عمدة دار السلام

انه خال السيد عبد الباقى احمد يعقوب بوزارة الداخلية وصهر السيد ابو بكر توفيق نائب عمدة جبله تلغرافيا دار السلام فيوم

اسرة مرفق مياه الشرب بالعباسية تشاطر المهندس على زايد الوكيل العام للمياه الاحزان لوفاة المرحوم والده

توفى الى رحمة الله

محمد امين أبو زهرة

مدير التجارة والمخازن بمصلحة الاملاك والاصلاح الزراعى سابقا والد مصطفى بالاصلاح الزراعى وفكرى المراقب بالتامينات الاجتماعية والرائد عنحى مدير الكلية الحربية باليمن وزوج كريمه المرحوم عبد العزيز بك البطريق عمده ملبيس السابق وابن خاله السادة سيد مرعى وكيل مجلس الامه وحسن مرعى الوزير السابق وعبد الحميد مصر واخوته وعم الحاج عبد الخالق زهرة عمد كفر ابو زهرة والحاج عبد الله وجودة والحاج مهنى زهرة من الاعيان وزوج عمة عبد العزيز البطريق بالشئون واحمد البطريق بالمؤسسه الهندسيه وحرم نصر الصباحى مراقب عام الاسكان والدكتور فاروق بيومى والمهندس عوزى جبر وزوج خالة محمد حمزة عليش السفير بالخارجيه والدكتور على والدكتور جمال الخبير بهيئه الامم ورجائى عليش المحامى وعادل اللبان الملحق التجارى بباريس وحرم السادة على عوزى المدير العام بالطبيعيات والدكتور عبد الاعلا الشواربى المدير العام بالصحه واللواء حسن فهمى اسماعيل والمهندس رياض صالح وصهر الحاج ابراهيم شعراوى التاجر بالسيدة والحاج حسن حتيش التاجر بالازهر والمنزله وقريب ونسيب عائلات ابو زهرة وهاشم ومرعى ونصر بالعزيزيه والبطريق وبزان بلبيس وعليش وشرف الدين ونسعراوى وحشيش وستشيع الجنازة اليوم العاشرة والنصف صباحا من منزل الفقيد ١٩ شارع امين سامى بالمنيرة حيث تقام ليله المأتم

توفيت الى رحمة الله السيدة حرم يوسف احمد توفيق من بنى هانى شقيقة اللواء محمود حاتم وعمة النقيب محمد حاتم بالقوات المسلحة وعبد العليم بالثانوى وخالة على على ابراهيم ناظر مدرسة بنى خيار والسيد ابراهيم مدير عام دار التعاون للطبع والنشر وقريبة ونسيبة عائلات الحاج على ابراهيم بزاويه حاتم والشيخ موسى بدراوى ببنى خيار والمرحوم الشيخ ابو المجد العدوى واللواء عمر حسن والشيخ محمد حسنين مخلوف واللواء احمد الطاهر وستشيع الجنازة اليوم الجمعة العاشرة صباحا من القبة الفداوية ولا عزاء للسيدات وستقام ليلة المأتم مساء الجمعة ٢٨ شارع محطة منشية الصدر بكوبرى القبة

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

ماتلين ميخائيل صليب

كريمه المرحوم ميخائيل صليب وحرم صالح منصور المراجع بسليف منيا القمح وشقيقة الاستاذ حنا ميخائيل مدير تسليف شبين الكوم وعديل الاستاذ راغب الطوخى مدير تسليف كفر الشيخ وقريبة ونسيبة كل من السادة مكرم ابراهيم المدرس بالالفى بمنيا القمح والمهندس فاروق فهمى عطية بأبو كبير وعبد المسيح ابراهيم الصراف بطنطا وعطا الله ابراهيم من اعيان كفر ابراهيم يوسف والقس عبد المسيح جرجس وبرسوم صليب من اعيان طنطا وفايز جبران مأمور جمرك الاسكندرية واخوته وجورجى حنا من اعيان حصة مليج واخوته والدكتور رشد ميخائيل بتنبرا وابراهيم منصور الصراف بمنيا القمح والجنازة ظهر اليوم بمنيا القمح تلغرافيا منيا القمح

وكيل وموظفو وعمال بنك التسليف بمنيا القمح يشاركون زميلهم الاستاذ صالح منصور الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شيعت امس جنازة المرحوم

المعلم عبد السيد جرجس

والد جرجس بتحقيق الشخصية ومصر ووديع الماجراز وبطرس بشركة الكوكاكولا والمهندسون فوزى وميخائيل وامين وحرم السادة برسوم ميخائيل بشركة النصر للاعمال المدنيه وشكرى مرقص بمؤسسة التغذية ومحفوظ متى بشركة مصر وشقيق الابيناذ مرقص رافت بالمعاش وانجاله وعم المهندس جورج صليب بهندسة السكة الحديد وخال الاستاذ جرجس ميخائيل بشركة ماتوسيان وقريب الاستاذ سوريال ميخائيل بالمالية وانجاله – تلغرافيا المعصرة المحطة خط حلوان

أسرة الادارة العامة للتركيبات بشركة النصر للهندسة والتبريد

كولدير

مدير عام التركيبات والعاملين بالادارة العامة للتركيبات يشاركون الزميل المهندس ماهر عبد القوى مدير مصنع الكباسات الاحزان فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمه وللاسرة طول البقاء

اسرة الادارة العامة للشئون المالية والتجارية بشركة النصر للهندسة والتبريد
((كولدير))

مدير عام الشئون المالية والتجارية والعاملين بالادارات المالية والتجارية يشاركون الزميل المهندس ماهر عبد القوى مدير مصنع الكباسات الاحزان فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة طول البقاء

اسرة الادارة العامة للتخطيط والمشروعات
كولدير
بشركة النصر للهندسة والتبريد

مدير عام التخطيط والمشروعات والعاملين بالادارة العامة للتخطيط والمشروعات يشاركون الزميل المهندس ماهر عبد القوى مدير مصنع الكباسات الاحزان فى وفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة طول البقاء

بطرس ابادير ينعى بمزيد الحزن والاسى حرم الاستاذ عدلى نادرس المحامى ويسأل الله للفقيدة الرحمة ولزوجها وللاسرة خالص الصبر والعزاء

اعضاء هيئة التدريس والاطباء المقيمين والامتياز وهيئة التمريض بقسم الامراض العصبية والنفسية بمستشفى جامعة الاسكندرية ينعون بمزيد الاسى والحزن شقيقة استاذهم الدكتور عمر الجارم للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

اعتذار للمعلنين

تعتذر الادارة للسادة المعلنين عن تأخير نشر اعلاناتهم بسبب ضيق المساحة وستنشر تباعا فى الاعداد التالية

توفى لرحمة الله المرحوم

على حسن هدايت

عم حرم زكى عبد المجيد الصبان وخال حرم رضوان فهمى المفتش بالتعليم وعبد الجواد عمر أمين المفتش بالتسليف وخال سامى ابو الفتوح بالمباحث العامة وجد ملازم أول محمد الصبان واحمد الصبان المحاسب والملازم بحرى عصام الصبان وحرم امين نوح المدرس الاول بالعريش وحرم امام تماعنى مدير شركة الشرق ومصطفى تنكب والرائد احمد فؤاد وعلاء فؤاد وحرم اللواء عبد الله زيدان ومحمد توفيق حمدى والمهندس صدقى ابراهيم وابن خالة مصطفى نيازى والنقيب صلاح نيازى والدكتور حسن نيازى والمهندس محمد كحلة وحسين كحله وقريب عائلات الاعوانى والحموى والرشيدى وستشيع الجنازة الحادية عشرة صباحا بمنزله ١١٩ شارع المنيل بالقاهرة

شيعت أمس جنازة المغفور له

محمد سيد عبد القوى

مدير الادارة بمجلس النواب سابقا والد المهندس ماهر عبد القوى المدير بكولدير والمهندس عز الدين عبد القوى المدير بفنادق مصر الكبرى والدكتور على عبد القوى الاستاذ بجامعة نيويورك وخير الدين عبد القوى عضو بعثة الجهاز المركزى بامريكا وعم محمد عبد القوى بوزارة الصناعة والمهندس عبد المنعم عبد القوى بالنقل المائى الداخلى وابن عم الرائد احمد عبد القوى وعديل احمد شهاب بالمعاش ومحمد فوزى موسى المفتش بالفيوم وزوج عمة المقيد المهندس محمود لبيب بالقوات الجوية وزوج خالة محمود العكاوى المفتش باسيوط والدكتور محمد العكاوى بحميات العباسية وحرم عبد القادر ابو السعود بالخزانة والعقيد صلاح مرتضى بالمباحث الجنائية ومحمد محمود المدرس بالرمل الثانوية والمهندس ابراهيم محمود بالوادى الجديد وحرم جمال الفار بالشركة الخديوية وحرم محمود حضبدة مدير بمصنع النسيج بغزة الخطائ وحرم عزت شعير مدير الاف اد شركة النصر للدراجات وحرم حنفى محمود شركة الاقطان بالمحرة والرائد ممدوح شهاب والمهندس سمير شهاب بألمانيا وحرم كمال عبد الفتاح برعاية الشباب وحرم المهندس حسن كامل والمهندس محمد عبد الله بالفيوم وشريف فوزى وكيل نيابة امبابه ومحمد شهاب وطارق فوزى بيكالوريوس الطب ونسيب عائلات السيد غنيم ومصطفى حماده تلغرافيا عبد القوى بمصر الجديدة

محمد حسين عبد الوهاب المقاول يقدم خالص العزاء للسيد المهندس عز الدين عبد القوى والاسرة فى مصابها الاليم بوفاة المرحوم

محمد سيد عبد القوى

سائلا الله للفقيد الكريم الرحمة وان ينزله منازل الابرار والصديقين

رئيس واعضاء مجلس ادارة

شركة فنادق مصر الكبرى

والعاملون بها يشاركون الزميل المهندس عز الدين عبد القوى الاحزان لوفاة والده المرحوم

محمد عبد القوى

ويرجون للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

فتحى حسين المصور بجريدة الاهرام ينعى بمزيد الاسى والحزن صهره المرحوم

المقدم سعد عمر

اذ وافته المنية فجاة صباح أمس نسأل للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

الشئون الهندسية بشركة فنادق مصر الكبرى تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد سيد عبد القوى

والد الزميل المهندس عز الدين عبد القوى مدير ادارة التنفيذ بالشركة ويسألون للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

البقاء لله

يتقبل العزاء حسين راغب عطية فى وفاة شقيقه المرحوم الاستاذ

احمد الالفى عطية

اليوم بمنزله ٦٣ ش عمر بن الخطاب بمصر الجديدة

الملازم محمود رضوان ينعى ببالغ الحزن والاسى صديق العمر المرحوم

الاستاذ السيد زيدان

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله الصبر

تفتيش اللغة العربية ببور سعيد يشارك الزميل الاستاذ حسين الشاهد والاسرة الاحزان فى فقيدهم الراحل

الجهاز المركزى للمحاسبات
شعبة الاصلاح الزراعى

رئيس ومحاسبو الشعبة يشاطرون الزميل احمد فهيم احزانه فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير ورؤساء الشعب والمحاسبون بالادارة العامة للزراعة والرى والسد العالى

بالجهاز المركزى للمحاسبات

يشاطرون زميلهم المحاسب احمد فهيم الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

مديرية الشئون الاجتماعية بالبحر الاحمر

تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

أسماعيل صدقى

مدير عام الضمان الاجتماعى وتنعى فيه رجلا من الرعيل الاول للوزارة وتستمطر عليه الرحمة والرضوان

أسرة كرة السلة بنادى الزمالك

تشارك زميلها اللاعبين اسماعيل ومصطفى سليم الاحزان لوفاة المرحوم زوج شقيقتهما.

البقاء لله

شيعت امس بينها جنازة المغفور له المقدم

الحاج سعد أحمد عمر

الموظف بشركة النيل العامة للملاحة النهرية شقيق عبد العليم عمر بالاسكان وعبد الباسط بالشرقية للبترول وحمادة بشركة مصر للبترول وحرم حسين زكرى بالشرقية للبترول والمهندس احمد الدمرداش بالاصلاح الزراعى وابن عم كامل عمر باسعاف بنها وابن خال محمد مجاهد بكفر السرايا وابن خال الحاج عبد الهادى حسين وانجاله وزوج شقيقة مصطفى الشربينى مدير شبرد واحمد الشربينى بوزارة الخارجية وعديل السيد حافظ الوكيل بنادى الجزيرة ونسيب كمال صالح بفندق شبرد وقريب عائلات ابوجمعة بطا وابوزكرى والغال وشحاتة وعبد السميع بكفر السرايا والدكمل والشربينى والدمرداش والنمر ببنها.

ينعى المهندس ادوار انطوان وفرنسوا انطوان بمزيد الحزن والاسى المرحوم المقدم

الحاج سعد أحمد عمر

وبكون فيه الاخلاق القويمة والنزاهة والاخلاص ويشاطرون اسرته الاحزان سائلين الله تعالى ان يتغمده برحمته

رابطة الحكيمات

تشاطر الحكيمة محروسة الاحزان لوفاة والدتها وتطلب للفقيدة الرحمة وللزميلة الصبر والسلوان

العميد حامد محجوب وضباط وصف ضباط وجنود وعمال الوحدة ٦٩٦٣ ينعون ببالغ الحزن والاسى

العميد أ.ح عباس شاهين

ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

اللواء عثمان محمد النجار
العميد على أمين مجاهد
العميد أ.ح عبد العزيز ابراهيم
المقدم أ.ح حسين لطفى عبد اللطيف
الرائد صلاح الدين سعد الدين
الرائد ابو الفتوح عبد المقصود
الرائد محمد احمد زيناتى
ينعون ببالغ الحزن زميلهم المرحوم

العميد أ ح عباس شاهين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء عبد المنعم حسن حسنى وضباطه وجنوده ينعون بمزيد الاسى

العميد أ . ح عباس شاهين

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله الصبر

نعى القوات البريه

قائد وضباط القوات البرية ينعون بمزيد الاسى والحزن

العميد أ . ح عباس شاهين

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية

اسرة الشركة تشاطر الزميل السعيد حمودة احزانه لوفاة المرحوم العميد أ.ح

عباس شاهين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قائد وضباط وطلبة مدرسة الشئون الادارية ينعون بمزيد الحزن والاسى

العميد أ.ح عباس شاهين

فللفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

خالى العزيز

فضيلة الشيخ
عبد السلام الحبونى

اللهم لاراد لقضائك اخترت عبدك بجوارك استودعك انه عشت مجاهدا وللهدى نبراسا فجيعتى وفجيعة قبائل أولاد على وسكان مدينة مطروح ممن تزود من علمك وتقواك فيك كبيرة فالى جنة الخلد وحتى نلتقى اذكرك خاطرة على الدوام

ابراهيم رجب المحامى

مدارس

السوميو الاعداديه للبنات والابتدائيه المشتركة بالفيوم

تشارك الاستاذ ميكتور زكى احزانه لوفاة حرم سعيه فقيدة الشباب

المرحومه وداد لبيب

فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة الفيوم الابتدائيه

كتبرا الكتاب والمحضرين والموظفون والعاملون زميلهم الاستاذ اميل زكى لوفاه زوجته فلها الرحمه وللاسره العزاء

احمد وعبد المنعم وصحوب والمهندس وسيم البرسومى والمقدم مهندس محمد مبارك ومصطفى ابراهيم حسن وبقى افراد عائلته المغفور له

حسن صبحى البرشومى

يشكرون السادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالنشر وبالبرق ويدعون لهم بحسن الجزاء

ذكرى الاربعين

تقيم حرم المهندس وشيبولس بمجلس مدينة بنى سويف جناز الاربعين للمرحومة والدتها بكنيسة الملاك بطوسون الساعة الرابعة السبت ٤ ديسمبر

ذكرى الاربعين
لفقيدة الشباب الانسه

نرجس فوزى

يقام الجناز اليوم الجمعة الساعة ٤٫٣٠ بكنيسة السيدة العذراء بالفجاله

اختى العزيزة نرجس يا اخر ما حرمنى منه القدر ويا اعلى ما كان لى فى الوجود يعز على ان ابكيكى فى سطور وحياتك كتاب مفتوح وستظل ذكراك حتى القاك

محروس

تنعى جمعية خلاص النفوس بدمنهور المقدسة نظيرة بطرس والدة الاخ محروس ثابت

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره يحيى المهندس يوسف الروبى ذكرى الاربعين للفقيدة العزيزة الاستاذة

سلمى الروبى

مساء غد « السبت » ١٢/٤ بالمنزل ١٥ شارع الفردوس بعمارات ضباط الشرطة بالعباسية الشرقية بالقاهرة

ذكرى الاربعين للمرحومة

نفيدة مصطفى الشوربجى

تحييها الاسرة غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزلها ٦ شارع ابن زهير بالابراهيمية باسكندرية

ذكرى الاربعين

تدعو اسره المرحومة

المقدسة فيكتوريا يوسف

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت الموافق ٦٥/١٢/٤ وذلك بكنيسة السيده العذراء بكفرعبده مركز قويسنا

أسرة المرحومة السيدة

رفقه حنا بسيم

تدعو الاهل والاصدقاء لجناز الاربعين لروحها الطاهرة الرابعة مساء السبت ٤ ديسمبر بكنيسه مارى مرقص للاقباط الارثوذكس بمصر الجديدة بكليوباترا

حبيبنا الغالية ماما
مضت اربعون يوما وكانها الدهر ابداما بالقيامة والحياة الابديه هو عزاؤنا الوحيد – بناتك مارى ومليلده

المرحوم زكى عبد السيد

تقيم الاسرة ذكراه السنوية الاولى بكنيسة العذراء الدمتريه بجوار مستشفى هرمل بمصر القديمة الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٤ ديسمبر

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب حزينة راضية بقضاء الله تحيى عائلة التومى ذكرى فقيدها الغالى طيب الذكر المرحوم

عبد الحافظ التومى

مساء اليوم بتلاوة القرآن الكريم بمنزل العائلة بامليط – ايتاى البارود

الذكرى السنوية
لوفاة فقيد الشباب المرحوم

احمد … يم محرم

المثمن بالجمارك
ستحييها العائلة مساء غد السبت الموافق ٤ / ١٢ / ٦٥ بالمنزل ٣٩ شارع السيد محمد كريم باسكندريه

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

لطفى فام سلامة

الايام والسنون تمر وانت باق فى قلوبنا وذكراك تعيش معنا فليس لنا عزاء سوى راحتك فى احضان القديسين عائلة الطويل بالطيبه

الذكرى السنوية الثالثة

لفقيد العلم المرحوم

محمد رسمى محمود

يحييها نجله النقيب احمد محسن مساء السبت ٤ ديسمبر بفيلا ١٢ شارع محمد يوسف سليم مساكن المعلمين بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

سلامه عبد المنعم

تحييها الاسرة باكر السبت بمنزلها بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الثالثة للمرحومة المقدسة

اليس بولس مسيحة

بقلوب حزينة دامية بنيم سامى جرجس مسيحة وانجاله قداسا الهيا على روحها الطاهرة الثامنة صباح الاحد ٥ ديسمبر بالكنيسة المرقسيه بالاسكندريه

الذكرى الخامسة للميكى على شبابيهما

شريف اسرافيل لبيب شنودة

لم يعد فى عيوننا دموع ولكن وقلوبنا حرقة وفى صدورنا غصة على شبابذهب فى ربيع العمر وامل ضاع ونور انطفا سيطول حزننا عليكما ما طال الاجل صابرين على حكم الحكيم ويا خيرالشباب فى النعيم

عزيز فانوس والعائلة بالفشن يدعون الاهل والاصدقاء لاحياء الذكرى الخامسة لفقيد الشباب المرحوم

فاروق عزيز فانوس

الموظف بالضرائب سابقا ٤ ديسمبر بكنيسة السيدة العذراء بالفشن الرابعة مساء

الذكرى السنوية التاسعة

تحييها اسرة المغفور له الحاج

الشربينى على خليل

بمنزله مساء السبت ٤ ديسمبر

ذكرى الصديق يدوم الى الابد
ايوب بصيدناوى وانيس بالطيران الهولندى وجرجس بموبيل واسرة خالد الذكر المرحوم

ناشد فانوس

ناظر كنيسة الاقباط بقليوب يقيمون قداسا على روحه الطاهرة غدا (السبت) الثامنة صباحا بكنيسة الملاك بشارع عياد بشبرا مصر

مشروع ((تربية البتلو))
بدء تنفيذه بمحافظة القليوبية

بدأت مشروعات مؤسسة اللحوم فى محافظة القليوبية، وقد عقد اجتماع شهده المحافظ أحمد كمال ابو الفتوح، والدكتور توفيق رجب رئيس المؤسسة، ورؤساء وأعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية فى قرى المحافظة . نوقشت فيه الخطوات التنفيذية لمشروعات المؤسسة والتى تقضى بارتباط المحافظة بتنفيذ مشروع « تربية البتلو » فى حدود ٤٠٠٠ رأس ، واتفق تفاديا للمصاعب أن يتم التعاقد عن طريق الجمعيات بالنسبة لمشروع التسمين على البرسيم، وفتح المجال لزيادة حصة المحافظة من العجول التى ستوزع على أعضاء الجمعيات بحيث تزيد على ٩٠٠٠ عجل

حريق فى مصانع المحلة
فى قسم الالات الدقيقة

شب حريق فى الساعة الواحدة من بعد منتصف ليلة امس فى قسم الالات الدقيقة والاجهزة الاليكترونية فى مصانع النسيج بالمحلة . وقد استمر الحريق ساعتين .

وقد شكلت لجنة لحصر الخسائر وتقدير قيمتها . كما شكلت لجنة فنية لمعاينة مكان الحادث وبيان اسبابه ، وامام هذه اللجنة ثلاثة احتمالات :

١ – ان يكون الحريق بسبب ماس كهربائى .

٢ – ان يكون بسبب تطاير شرارة وصلت الى البنزين الذى يستخدم فى غسل الاجهزة .

٣ – ان يكون بسبب تطاير شرارة من سخان كهربائى كان احد العمال يصنع عليه الشاى داخل القسم .

وزراء أفريقيا
بقية المنشور فى صفحة ١

فقد ذكرت وكالة « رويتر » من لندن ان بريطانيا مطبعة على الوصول الى قرار سريع مع كينيث كاوندا ، رئيس زامبيا ، بشأن ارسال قوات بريطانية الى بلاده وذلك قبل اجتماع منظمة الوحدة الافريقية غدا .

وفى الوقت الذى ارسلت فيه بريطانيا من قاعدتى قبرص وعدن سربا من المقاتلات وطائرات النقل (١٨ طائرة) نزلت فى نيروبى ، فى انتظار الاذن بدخول زامبيا اعلن هارولد ويلسون فى مجلس العموم ان بريطانيا مستعدة للدخول فى عملية عسكرية محدودة اذا قطعت روديسيا الكهرباء من محطة التوليد القائمة لسد كاريبا – وتقع داخل حدودها – وبذلك تمنع انتاج النحاس فى مناطق التعدين بزامبيا . وهذا امر تهدد به حكومة ايان سميث بل ان مصادر حكومة سالسبورى هددت اليوم بان لديها مخططا لنسف محطة توليد الكهرباء اذا ما حدث اى توغل من حدود زامبيا .

وقالت « رويتر » ان هذا التصريح يعتبر « تنازلا » من جانب ويلسون فى محاولة لارضاء الرئيس كاوندا حتى يتنازل عن اصراره برفض القوات البريطانية والاستعاضة عنها بقوات افريقية . ولهذا ارسل ارثر بوتوملى وزير الكومنولث ليجرى محادثات عاجلة مع كاوندا .

واضاف ويلسون انه تلقى لحظة دخوله المجلس رسالة من بوتوملى انه توصل الى اتفاق مع كاوندا على جميع الشروط المتعلقة بمرابطة طائرات السلاح الجوى وقواته فى زامبيا ؛ وليس هناك ممنع من دخول هذه الطائرات الى زامبيا فورا .

ولكن ويلسون قال ردا على سؤال لاحد النواب « ان بعض الصعوبات نشأت فى الحصول على اذن من الجمهورية العربية المتحدة بمرور الطائرات البريطانية فوق اراضيها » . ولم يفسر ويلسون ما هى هذه « الصعوبات » ولكنه قال ان الاسباب التى تقدمت بها الجمهورية العربية ادت الى اثارة بعض الانزعاج بشأن تطورات الموقف فى زامبيا » .

وفى الوقت نفسه صرحت المصادر المطلعة فى دار السلام بان تانزانيا رفضت – حتى الآن – طلب عبور الطائرات البريطانية فوق اراضيها .

وقد صرح مصدر حكومى مسئول فى لندن « بان العملية كلها – عملية ارسال القوات – قد توقف اذا امر الرئيس كاوندا على ان يكون للقوات البريطانية « دور هجومى » . وفى الوقت نفسه يخشى ويلسون ان يتعذر الاتفاق مع كاوندا على تحديد مهمة القوات البريطانية فتفتح منظمة الوحدة – فى اجتماع وزرائها غدا – الباب لارسال قوات عربية وافريقية الى زامبيا .

واكد المصدر الحكومى البريطانى انه لا محل للقيام بعمليات مشتركة بين القوات البريطانية وبين اية قوات اخرى من دول المنظمة الافريقية كقوات الجمهورية العربية المتحدة او اثيوبيا او غانا .

وتقول وكالة « الاسوشيتد برس » من لندن ان ويلسون يعتقد ان الازمة الحالية قد تؤدى الى « حرب كبرى » ، ولهذا استعدت الحكومة البريطانية بارسال سرب المقاتلات والناقلات الى نيروبى ، وباعلان حالة التاهب بين القوات فى بريطانيا نفسها وفى قاعدة عدن ، فضلا عن ان القوات البرية البريطانية تنتظر الاوامر ايضا فى المراكز الاستراتيجية الافريقية ، وان حاملة الطائرات « ايجل » تسير تجاه الساحل الشرقى الافريقى وهى تحمل قوة جوية اكبر من قوة كل السلاح الجوى لروديسيا .

وقد اعلن ويلسون ، فى اذاعة على الشعب البريطانى بعد تصريحاته فى البرلمان ان بريطانيا تدعو الدول الافريقية الى ان تترك الاخطار الجسيمة لاى عمل قد يحول الموقف المنفجر الى « صدام مشتعل كبير » ، وان حكومته تقاوم مطلب الرئيس كاوندا بان تشن بريطانيا هجوما عسكريا على روديسيا ، وان تستولى على محطة توليد الكهرباء الواقعة على سد كاريبا .

هذا وقد اجتمعت اليوم فى اديس ابابا اللجنة العسكرية الخماسية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية لوضع توصياتها بشأن الاجراءات التى يجب اتخاذها ضد حكومة الاقلية فى روديسيا . وستعرض هذه التوصيات على وزراء الخارجية عند اجتماعهم غدا . ومن المنتظر ان تستمر اللجنة فى اجتماعاتها عقب مؤتمر وزراء الخارجية لبدء العمل الايجابى الذى يهدف الى استقلال شعب روديسيا الافريقى استقلالا حقيقيا .

اصدام قطار شبين
فى محطة النهاية بكوبرى الليمون

اصطدم قطار خط شبين الكوم عند وصوله الى محطة النهاية فى كوبرى الليمون « بالتصادم » الحديدى فاهتز القطار هزة شديدة اصيب بسببها ٨ ركاب بجروح مختلفة . وكان سبب الصدمة خطأ سائق القطار محمود الجزار فى تقدير المسافة فلم يستطع « فرملة » القطار فى الوقت المناسب فاصطدم برصيف النهاية

مصرع ٥ وأصابة ٢١
فى حادث تصادم بطنطا

وقع امس فى طنطا حادث اصطدام راح ضحيته ٥ من ركاب اتوبيس خط طنطا – كفر الشيخ واصيب ٢١ بجروح منهم ٧ فى حالة خطرة . وكان الاتوبيس فى طريقه من طنطا الى كفر الشيخ على الطريق الزراعى وعند عزبة مفتشية الاوقاف فوجىء السائق عبد القادر عبد المجيد بعربة كارو امامه كانت تفادى هى الاخرى سيارة اتوبيس قادمة من الاتجاه المضاد . واراد السائق ان يتفادى العربة الكارو فانحرف واصطدم بكوبرى الترعة المجاورة وكاد يسقط فيها لولا انه اصطدم بالشجرة . وقد تحطمت مقدمة السيارة وجانبها ولقى خمسة من ركابها مصرعهم كما اصيب ٢١ من بينهم السائق والتمسارى حيث نقل المصابون الى المستشفى ومن بينهم سبعة فى حالة خطرة .

تعيينات جديدة
بقية المنشور فى صفحة ١

ويوسف عبد القادر الجمال مديرا عاما لقطاع الاسكان والمبانى العامة بالمؤسسة ونجيب مقيشى مديرا عاما للتخطيط والمتابعة ومحمد عبد المنعم يس مديرا للشئون المالية والادارية .

وتضمنت القرارات تعيين المهندسين: احمد مأمون الحسينى مستشارا فنيا وعضوا متفرغا لمؤسسة اعمال المرافق ، وحسنى شوقى مديرا عاما للتصميم ومحمود عبد الحميد شرابى مديرا للتنفيذ ويوسف محمد صادق مديرا عاما للشئون المالية والتجارة وعلى حسن زايد مديرا للتخطيط والمتابعة بالمؤسسة .

وفى مؤسسة الاسكان والتعمير عين الدكتور شفيق الصدر مديرا عاما للمؤسسة والمهندسون محمد رشدى سرى مديرا عاما للشئون الفنية ومحمد سامى العطار مديرا عاما للتخطيط والمتابعة وفتوح جودة السحار مديرا عاما للشئون المالية والادارية .

وفى المؤسسة التعاونية للبناء والاسكان عين كل من المهندسين : صالح الشرادبى مديرا عاما للمؤسسة ، وحسن علاء الدين صبرى مديرا للشئون الادارية وجمال الدين فهمى مديرا للتخطيط والمتابعة والتعاون وفؤاد السعيد يونس مديرا عاما للشئون المالية .

وصدر قرار بتعيين حسين رمضان عباس مديرا عاما للمتابعة بمؤسسة المرافق .

وصدرت قرارات جمهورية بتشكيل مجالس ادارات شركة المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية لمؤسسة الابنية سابقا ، بتعيين المهندسين : ابراهيم على ابراهيم رئيسا لمجلس الادارة ومحمد فتحى عيد مديرا عاما وتوفيق احمد عبد الجواد مديرا للشئون الفنيه ، ومأمون الضرغامى مديرا للشئون المالية والادارية .

وعين المهندسون : محمود عزت عبد العظيم رئيسا لمجلس ادارة شركة مياه القاهرة الكبرى ومحمود حلمى عمرو مديرا عاما وفايز رياض عبده مديرا فنيا ومحمد احمد نجيب مديرا للشئون المالية

وصدر قرار بتعيين المهندس محمد مرزوق رئيسا لمجلس ادارة شركة مياه الاسكندرية .

انشاء جهاز تنفيذى
بقية المنشور فى صفحة ١

وذكر ان المشكلة السكانية ليست مقصورة على الجمهورية العربية المتحدة فهى مشكلة عالمية تلح بصورة مستمرة ومتزايدة على قضية الخبز والسلام ، ولذلك فهى محل دراسات واسعة فى جميع بلاد العالم ، وفى الجمهورية العربية المتحدة من مدة ليست ببعيدة .

وقد لاحظ رئيس الوزراء ان هذه الدراسات اصبحت من الكثرة والكفاية بحيث تنقلنا الى مجال التنفيذ والتطبيق، ولهذا انشىء المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة على هذا المستوى استمرارا لجميع الاجهزة التى ستعمل فى هذا المجال بخطورة المشكلة والحاجة الملحة للعلاج المنظم السريع .

وقال ان واجبنا الاول هو نقل هذه الدراسات الى مجال التنفيذ والتطبيق، وان نيسر للمواطنين الراغبين سبل التنظيم والتحديد .. وانه لابد ان يأتى فى نفس الوقت واجب الدعوة المنظمة المستمرة لابراز هذه المشكلة والدعوة للارتباط بوسائل علاجها وتوفير الظروف الاجتماعية التى تيسر تحقيق اهدافها .

واختتم السيد امين هويدى تصريحاته بقوله ان المجلس قد بدأ بعد ذلك فى نظر الدراسات التى تقدمت بها الامانة العامة للمجلس الاعلى لتنظيم الاسرة والمشكلة من وزيرى الصحة والارشاد ونائب وزير الشئون الاجتماعية والارشاد . كما عهد الى الامانة باجراء بعض الدراسات التفصيلية الاخرى على ان تقدم للمجلس فى اجتماعه القادم .

سوق الأوراق المالية

تحسنت اسعار بعض الاوراق المالية التى تم عليها التعامل خلال الجلسه وختم البعض الآخر مطلوبا بأكثر من الاقفال السابق . قسمدات بنك مصر ظلت بريادة ملحوظة وكذلك سندات البنك العقارى . والاحظ ايضا ظهور الاهتمام بسندات مصر الجديده ورأس المال وحصص التأسيس مع اتجاه اسعارها للتحسن وذلك نتيجة لقرب تاريخ صرف الفوائد السنوية خلال شهر يناير المقبل . سهم واحد تراجعت اسعاره قليلا وهو الشركة للاسمنت فلذلك نرجع من المترددين عليها ان يعلنوا عن ارباحها ونصيب توزيع السهم من هذه الارباح .

قرض الانتاج ٣/١٪ ٧٠،٦٩٪	(٨٦٢٥م) =
القرض المحول ٣/١٪ ٣	٨٧٩٠ =
سندات تامين ٤٪ (٧٨/٧٣)	٨٥٠٠ =
سندات بنك مصر	١٥٦٦ + ٢
سندات البنك العقارى ٧٣٨ و ٤٠	+ ٢
سندات مصر الجديدة اسهم (٥٣٧ م)	+ ٢
سندات مصر الجديدة حصص التأسيس ٧٤٠ و ٣٥	=
اراضى الشبارى ٨٤	+ ١

أسعار الذهب بالجرام بمحلات احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

الصاغة ٩١٢٥٥ وعبد الخالق ثروت ٩١٧٧٠٨

عيار ٢٤	١٠٨ قروش
عيار ٢١	٩٦ قرشا
عيار ١٨	٨٣ قرشا

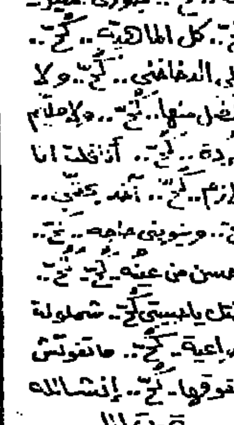
طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأصل

هكذا من الآخر

تأملات كاريكاتورية في المسألة السجائرية

صلاح جاهين

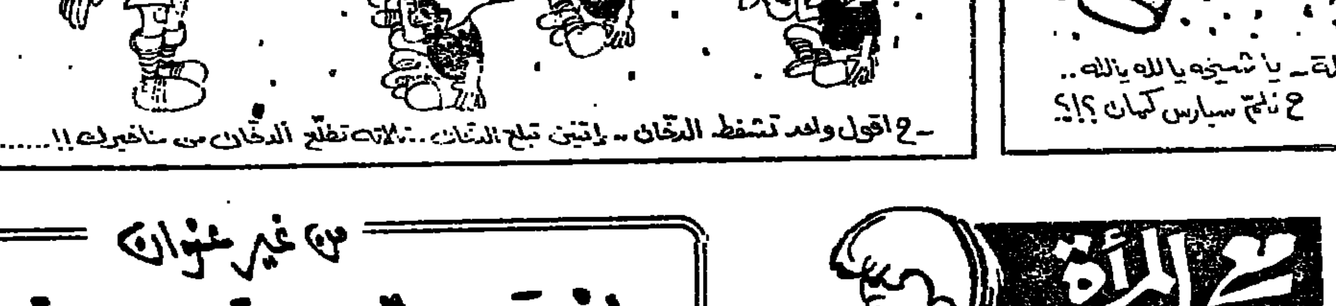










مع المرأة

تجربة الوايلي مع لجنة قيد المرأة :

بدا نشاط القيادات النسائية في قيد المرأة في جداول الانتخاب . وفي حي الوايلي قيدت اللجنة النسائية ٥٠٠ طالبة ومدرسة وممرضة حتى الآن حيث اتخذت مقر الاتحاد الاشتراكي في العباسية الشرقية والسرايات مقرا لها .

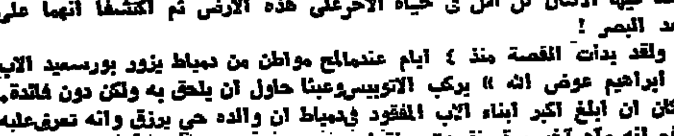
وقد اتفقت عضوات اللجنة المكونة من منيرة زيدان المنتدبة من مكتب العمل رئيسة اللجنة ومن لطيفة أبو الدهب وسكينة عبد الله وآمال قنديل على أن تستمر اللجنة النسائية في عملها ١٠ أيام في ذلك المقر . ثم ١٠ أيام أخرى في مقر الاتحاد الاشتراكي في وحدة الحدائق ومنشية الصدر ثم ١٠ أيام بعدها حتى نهاية الشهر في مقر لجنة القسم في ميدان كوبري القبة . ويساعدهم في عملهم رضا إمام الأمين في الاتحاد الاشتراكي .



وقد ابدت القيادات النسائية في الحي تعاونا كاملا مع اللجنة وخصصت دولت طعيمة عميدة معهد المعلمات في العباسية فترة معينة تتوجه فيها الطالبات لقيد أسمائهن مع المشرفة الاجتماعية . ونفس الاتجاه حذته كل من فاطمة عنان ناظرة التجريبية الثانوية وسعاد ناظرة مدرسة التجارة .

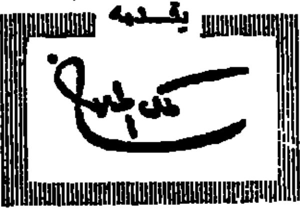
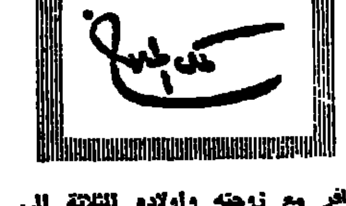
من غير عنوان

نجدة : تعيد أبا إلى أولاده بعد غيبة ٢٥ سنة



★ تجمدت الكلمات على شفاه الأب في بورسعيد وبكى الابن في دمياط عبر لاسلكي بوليس النجدة ! إنها أول مرة يلتقي فيها الأب مع الابن منذ ٢٥ سنة فقد فيها الاثنان كل أمل في حياة الآخر على هذه الأرض ثم اكتشفا أنهما على بعد البصر !

ولقد بدأت القصة منذ ٤ أيام عندما لمح مواطن من دمياط يزور بورسعيد الأب « إبراهيم عوض الله » يركب الأتوبيس وعبثا حاول أن يلحق به ولكن دون فائدة . وكان أن أبلغ أكبر أبناء الأب المفقود في دمياط أن والده حي يرزق وأنه تعرف عليه رغم أنه رآه آخر مرة منذ ٢٥ سنة !

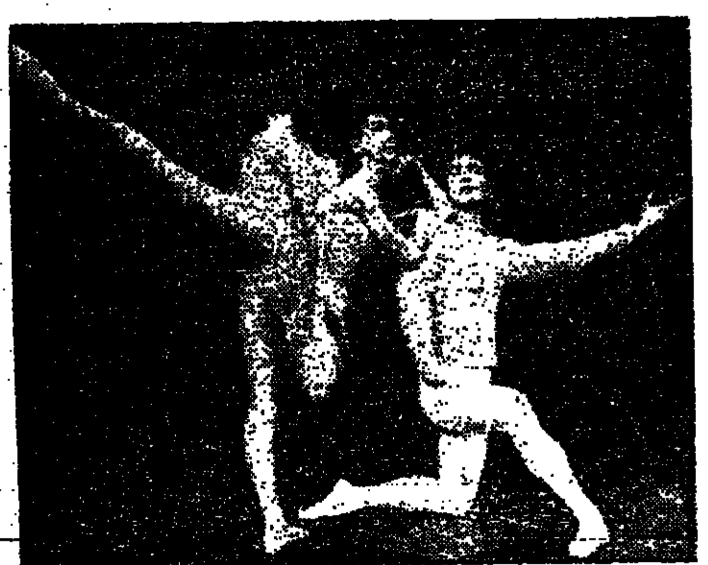



وأرسل الابن إلى الرائد جلال حمدي قائد شرطة النجدة في بورسعيد يحكي قصته ثم يطلب مساعدته في العثور على والدهم . وكانت مهمة صعبة نتيجة قلة المعلومات لكن السيارات اللاسلكي عملت كلها في البحث عن الأب المختفي عن طريق نقباء الحرف إلى أن تبين أنه يعمل بائع لبن .

وأمام شرطة النجدة روى الأب كيف سافر مع زوجته وأولاده الثلاثة إلى دمياط سنة ٤٠ أثناء الحرب الثانية وهناك اختلف معهم وتركهم ولكن ضميره أنبه وأخذ يبحث عنهم في دمياط لكن دون جدوى !

وكان أن تحدث قائد نجدة بورسعيد إلى أبناء الرجل في دمياط حيث تم أول لقاء بين الاثنين منذ ٢٥ سنة من اليأس!

مارجو فونتين ترقص في كوبنهاجن .

★ ابتداء من مساء غد ، سترقص البالرينا العالمية : مارجو فونتين على مسرح فولكتر في كوبنهاجن مع فريق الباليه الاسترالي .. وقد ظهرت فونتين في الصورة مع راقص الفرقة : رودولف نورييف . أثناء التدريب أمس .

البوليس الامريكي يعلن الحرب على العري .

★ أعلن البوليس ومجالس المدن في الولايات المتحدة الحرب على الراقصات والجرسونات العاريات الصدور في مدن الولايات الامريكية .

أمس : دفعت ٤ جرسونات في فلوريدا ٤٠٠ دولار غرامة من خدمتهن الزبائن وهن عاريات الصدور . غرمت إحدى راقصات الاستربتيز في ولاية كولورادو . أجبر البوليس عددا من الجرسونات في مينيابوليس انجيلوس على ارتداء ملابس محتشمة . في بلدة أوريجون سحبت أمس تراخيص الأندية الليلية التي تقدم بها راقصات أعمارهن أقل من ٢١ سنة نمرا عارية .

سمعت .. وعرفت

■ .. الدكتوراه الأولى في الشرق العربي ، في علم الديدان النباتية عاد بها إلى القاهرة د. خليل أحمد دياب من أمريكا ، بعد أن نالها بدرجة الامتياز في جامعة رانجرز بولاية نيوجرسي بالقرب من نيويورك . والتي استمر فيها ٤ سنوات مبعوثا من وزارة الزراعة .

إن رسالة د. خليل دياب في علم تقسيم الديدان النباتية التي تصيب النباتات .

■ .. الوجه الجديد : نادية عرفان سيف النصر ، التي دخلت السينما منذ ٣ شهور واشتركت في فيلمين لم يعرضا بعد وهما : « هو والنساء » مع نجوى فؤاد وأخرجه حسن الإمام . و « الليالي الطويلة » وتمثله مع نادية لطفي ومحمود مرسي ويخرجه أحمد ضياء الدين ، ينتظر أن تشترك في فيلم « القبلة الأخيرة » وسيخرجه محمود ذو الفقار .

نادية سيف النصر ، اختارها محمد سالم لتمثل على مسرح البالون بالعجوزة ابتداء من الأسبوع بعد القادم دور أميرة في أوبريت جليل البنداري الغنائية « وداد الغازية » والتي ستغني بطولتها هدى سلطان .

نادية سيف النصر : أميرة « وداد الغازية »

■ .. في بيت الشابات الفلسطينيات سيتحدث الوزير : فتحي الديب ، عضو الاتحاد الاشتراكي ، مغرب غد ، عن الأمانة العامة وأمين الشئون العربية في قضايا العرب وذلك بدعوة من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية .

كروكيه الاسكندرية يفوز بكأس سليمان عزت والرشيدي كابتن محمود عبد العزيز يحصل على بطولتي الكأسين

★ تغلب فريق كروكيه الإسكندرية على فريق القاهرة في المباريات النهائية التي جرت على أرضه بعد التصفيات التي أجريت على مستوى الجمهورية بين أندية الكروكيه وذلك للفوز بكأس قائد القوات البحرية فريق أول سليمان عزت للمزدوج وكأس مستشار محكمة النقض صادق الرشيدي للفردي .

فاز لاعبا الإسكندرية محمود عبد العزيز والضابط البحري إيهاب كامل ، بكأس سليمان عزت . وفاز بالمرتبة الثانية للبطولة الضابط البحري سعد فرج وحسن سعيد (الإسكندرية أيضا) .

كما حصل كابتن كروكيه الإسكندرية محمود عبد العزيز على بطولة الفردي على مستوى الجمهورية أيضا ، عندما فاز بكأس صادق الرشيدي بينما حصلت فيفي محفوظ (القاهرة) على كأس المرتبة الثانية .

حكم المباريات : محمود الهيلمي ونجيب الحرقاني وفؤاد عبد القادر حمزة و د. لطيف ربهاتيل وتوفيق فرعوني وتوفيق عمر المحلمي .

صادق الرشيدي ، يهدي كأس سليمان عزت لبطولة المزدوج إلى بطلي الاسكندرية : محمود عبد العزيز وإيهاب كامل . وبالصورة بينهما توفيق فرعوني ومختار مهيلمي

اخبار الصباح

● ألغي احتفال عيد الأم . سيتحول العيد إلى عيد أكبر في معانيه هو العيد « الأسرة » على أن يقام في نفس اليوم (٢١ مارس) .

لجنة من ممثلي وزارات الصحة والتربية والتعليم العالي والثقافة والإرشاد والدولة والشباب والاتحاد الاشتراكي والإذاعة والتليفزيون ومديري إدارات الجمعيات والأحداث والتخطيط والأوقاف والشئون والهلال والكشافة تكونت من أجل وضع برنامج الاحتفال .

● ثاني مصرية تحصل على الدكتوراة في البلازما هي د. كريمة علي عبد الكريم (٢٤ سنة) المعيدة في كلية علوم جامعة القاهرة . الدكتوراه حصلت عليها من جامعة ليفربول في بريطانيا .

● ١٠ مفرخات كهربائية جديدة أقامتها مؤسسة الدواجن في محطاتها الجديدة في الزهراء (عين شمس) وبهتيم (القليوبية) والراس السوداء (الاسكندرية) . كل مفرخ يسع ١٧ ألف بيضة كل ٢١ يوما تنتج ١٧ ألف كتكوت !

● يقدم اوركسترا القاهرة السيمفوني في حفلة غد الكونشرتو العربي الذي وضعه المايسترو والمؤلف الموسيقي الانجليزي جراي . وهو الذي سيقود الاوركسترا عندما يعزفه . تشترك مع الاوركسترا في العزف على البيانو الامريكية الزنجية ستايلر .

● مرصد لدراسة الشمس سيقام فوق قلعة قايتباي في الاسكندرية .

● ٥ آلاف طفل من القليوبية سيجري عليهم ٥ أطباء أمريكيون في روماتيزم القلب تجاربهم بحثا عن وجود علاقة بين التهاب اللوزتين ومرض روماتيزم القلب . الابحاث تبدأ بعد ٦ أيام في مركز ابحاث النيوب . تعتبر هذه أكبر أبحاث يجريها أطباء من أمريكا في ج.ع.م.

● منصب الوزير في تاريخ مصر القديم : عنوان كتاب يؤلفه الآن الأثري د. لبيب حبشي .

● لم يتقاض ٢٥ متخرجو وخريجات معهد التمثيل يشتركون في تمثيل مسرحية « راشومون » كل ليلة على مسرح الجيب أي مرتب أو مكافأة حتى اليوم رغم أنهم قضوا شهرين في العمل منذ بدأوا بروفات المسرحية !

● وليمة عشاء سيقيمها السيرك القومي ويحضرها فنانو وعمال وخبراء السيرك لمناسبة افتتاح السيرك في ٢١ ديسمبر .

اذاعة وتليفزيون

مرة ثانية في المسرح
المخرج يوقف التمثيل حتى يخرج متفرجا من الصالة

★ في صالة مسرح الحكيم . في العاشرة والنصف مساء أول أمس : صاح المخرج في الممثلين يطلب منهم وقف التمثيل حتى يسكت أحد المتفرجين من (التريقة) عليهم !

توقف الممثلون من العمل – وساد المسرح صخب شديد خرج على أثره أحد المتفرجين . أعقب ذلك سكون عميق بدده تصفيق بقية المتفرجين ثم استأنف الممثلون عملهم وهم أكثر نشاطا وحماسا .

لم يحدث هذا أثناء بروفات إحدى المسرحيات ولكن أثناء عرض الفصل الثاني من مسرحية (وابور الطحين) عندما كان يجلس في أول صف أحد المتفرجين دأب منذ الفصل الأول على (التريقة) والتعليق على كلام الممثلين . ورغم تجاهل رجاء بقية المتفرجين همس إليه مخرج المسرحية نجيب سرور أن يستجيب إلى هذا الرجاء لكنه تمادى في سخفه مما اضطر المخرج إلى وقف العرض حتى يخرج المتفرج .

هذه هي المرة الثانية في تاريخ المسرح المصري التي يتوقف فيها العرض نتيجة استهتار أحد المتفرجين . سبق أن توقف حمدي غيث عن التمثيل وطالب وهو على خشبة المسرح بإخراج سيدة كانت تضحك أثناء عرض مشهد تراجيدي في مسرحية (ملسة جميلة) .

ملحق أسبوعي — الأهرام — عدد الجمعة

٥ - رحلة افريقية

وصلنا إلى ذروة المأساة الأفريقية : الاستغلال

بصراحة، يكتبها



محمد حسنين هيكل

وصلنا الآن الى ذروة المأساة ى عشتها وما زالت تعيشها ـائر بها — افريقيا وهى . ستغلال .

وكنت منذ البداية فى هذا حديث عن « رحلة افريقية » ، عددت الضغوط التى تعرضت افريقيا — ثلاثة : العبودية الخديعة والاستغلال .

وقلت انهذه الضغوط الثلاثة نعت من افريقيا ما هى عليه وم « وجودا وحدودا ، وجدانا كرا ، عاطفة ومزاجا ثم كررت الحاح انه « لا يستطيع انيفهم ح افريقيا الا من يتمثل فى فكره ـيها » .

ووقفت فى احدى المرات طويلا م « احزان العبودية » .

ثم توقفت بعد ذلك مرة امام مؤامرة الخديعة » متخذا من سيل رودس ومن روديسيا وذجا للدراسة والتحليل .

وهذه المرة عن « جريمة ستغلال » حديثا باعتباره ضغط الثالث فيما عددناه مما ـرضت له افريقيا ! .

□

وفى الحقيقة فانالاستغلال هو وة المأساة الافريقية .

وكل ما سبق من ضغوط لم ن فى واقع امره الا خطوة نحو ستغلال او تمهيدا له :

▶ احزان العبودية التى راح حيتها مائة مليون افريقى على تداد اربعة قرون — لم تكن ذابا للعذاب ارضاء للنزعات سوداوية لتجار الرقيق ، وانما نت حسابا محسوبا ! .

كانت استغلالا مباشرا على ستوى الانسان الفرد يخضعه سيطرة انسان فرد غيره يحصل ثمراته « على فائض قيمة يستطيع العبد انتاجه زائدا حاجة غذائه التى تحفظ له وة العمل » .

▶ مؤامرة الخديعة التى رأينا الا لها فى احلام رودس وخططه ومبنية لم تكن مجرد مغامرات كليات ولكنها كانت استغلالا سع نطاقا منالعبودية المباشرة ليت القبائل الافريقيةارضها ـرا ومـا تحت الارض ـراء من معادن براقة ويمزق ه القبائل ويشردها امام صدمة اء الاول وجها لوجه مع المدافع

▶ جريمة الاستغلال يتهيأ لها ـرح بعد ذلك على اوسع نطاق ـمه لكى تصل المأساة الى ـوتها .

ان القهر والاستغلال على ستوى الفرد فى العبودية ، ثم ـهر والاستغلال على مستوى ـبيلة فى الخديعة ، مهد ووصل بجريمة الاستغلال الكامل على ستوى الشعب وعلى مستوى ـارة كلها بالاستعمار التقليدى بتطوره الحديث الذى اشتهر باسم الاستعمار الجديد .. ـارة الى الانتقال من ـراطوريات الاحتلال الى ـراطوريات المال .

□

ونحتاج هنا الى مناقشة ـيلة ، وان كنت اود ان انبه ـيتها الى اننى لاانوى الدخول مجاورات نظرية عن تطور استعمار فان مجال ذلك ليس ـاكما انغيرى اكثر قدرة عليه .

هنا سوف اقتصر — وفى حدود ـورى — على ما هو ضرورى موضوع الذى اتحدث فيه عما ـرضت له افريقيا .

ولكى نتفق على الارضيةالتى ـور عليها المناقشة فان امامنا سؤالا لا بد منه :

ما هو الاستعمار ؟ .

والرد فيما اتصور هو :

— ان ينقض شعب على شعب آخر فيخضعه ويسلبه بالقوة ثروته المدخرة وناتج عمله اليومى

وهذا التعريف فى الواقع هو استطراد منطقى وتاريخى مع تطور الاستغلال .

كيف ؟ .

على سبيل المثال نلقى نظرة على عملية تكوين الامبراطورية الافريقية لبريطانيا .

▶ بداية المصالح البريطانية فى افريقيا كانت تجارة العبيد التى انهمكتفيها لندن وليفربول وجنت منها ارباحا طائلة ... نحن هنا فى مرحلة الاستغلال العبودى .. الفرد يملك الفرد .

▶ الخطوة الثانية التى اتسعت معها المصالح البريطانية فىافريقيا كانت قيام الشركات التى نظمت مؤامرات الخديعة كما فعلت شركة جنوب افريقيا التى اسسها « رودس » والتى كان لها جيش غزو خاص يخدمها وينفذ خططها ... نحن هنا فى مرحلة اتسع فيها نطاق الاستغلال ليشمل القبائل والشعوب .

▶ الخطوة الثالثة تضخمتفيها المصالح البريطانية ، واصبح ضروريا لضمان الحماية والاستمرار ان تتدخل جيوش الدولة البريطانية وان تحتل بلدا ، ثم تتبعه ببلد آخرتتشعب المصالح وتمتد اليه .... وهكذا تكونت الامبراطورية الافريقية لبريطانيا .

وفى ايماءة سريعة فتلك لم تكن محنة افريقيا وحدها ، وانما هى محنة كل القارات التى تعرضت للاستعمار ، ولقد كان « كلايف » فاتح الهند كما يسمونه ، مغامرا محترفا فى خدمة شركة الهند الشرقية ومع اتساع المصالح البريطانية فى الهند وثبوت الفائدة المحققة والضخمة منتهب ثروات الهند واستغلالها ذهبت الجيوش البريطانية الى شبه القارة البعيدة وتكونت الامبراطورية الهندية لبريطانيا ! .

□

سؤال ثان تداعى الحديث اليه الان :

— ما هو معنى ذلك ؟ .

معناه — واكرر اننى اختصر الحديث بسرعة كى لا نضيع فى متاهاتنظرية — هو انالاستعمار حقيقة اقتصادية .

هو الوجهالسياسى للاستغلال الاقتصادى للشعوب المقهورة .

ان الدول الغاصبة لا تحشد الجيوش وتسيرها الى البقاع النائية لمجرد المهابة والخيلاء ولرفع علمها الوطنى على مساحات من الكرة الارضية لا تغرب الشمس منها .

حشد الجيوش وتسييرها يتكلف مالا ، ولا يمكن لاحد أن يتحمل بهذه التكاليف ما لم يكن فى حسابه مقدما ، محققا ومؤكدا ، ربح مادى يغطى تكاليفه ويزيد منها بكثير والا فما هو مبرر المجهود والمخاطرة ؟ .

اى ان الاستعمار احتلمواطن الثروة وبسط سلطانه عليها واضاف الى هذه المواطن مسالك الوصول اليها تسهيلا وتأمينا — وهكذا قامت الامبراطوريات الاستعمارية فى العصر الحديث بريطانيا ، فرنسا ، اسبانيا ، البرتغال ، هولندا ... وغيرها .

ولقداحتلت بريطانياشبه القارة الهندية وجنوب القارة الافريقية ومناطق الخليج العربى وغيرها لانها كانت مواطن ثروة ينزح منها بغير حساب .

واحتلت بريطانياجزيرة مالطة ، وقبرص ، ومصر ، وعدن ، لانها كانت طريق المواصلات الى الهند والى جنوب افريقيا والى الخليج العربى — تسهيلا وتأمينا .

□

كان ذلك عصر الاستعمار التقليدى ، وتحته نهبت واغترفت ثروات الشعوب التى فرضعليها هذا الاستغلال المنظم والمتضخم بحجم الامبراطوريات .

لكن التاريخ لم يتوقف عند هذا الحد :

● ان الامبراطوريات كانت تتصارع فيما بينها وبسبب هذا الصراع وقعت الحروب العالمية الكبرى .

● ومن ناحية أخرى فان الشعوب المقهورة بدأت عصر يقظتها وكفاحها ضد قوى الاستعمار .

● ثم ساعد التقدم العلمى فى وسائل المواصلات على ربط العالم كله بالفكر والوعى .

نتيجة لهذا كله ، وتفاعل عوامله مع بعضها فان حركة مقاومة الاستعمار اصبحت قوة عالمية قادرة على المقاومة العنيدة والمستميتة ... خصوصا مع توفر السلاح .

ان توفر السلاح ولو عند الحد الادنى اللازم لحرب العصابات — بالذات بعد الحرب العالمية الثانية التى بعثرت سلاحا فى كل ارجاء الارض واظهرت خلال بعض معاركها فاعلية حرب العصابات والضرر البالغ الذى يمكن ان تلحقه بالجيوش المنظمة — أعطىلحركة مقاومةالاستعمار دفعة رائعة .

لم تعد الشعوب المقهوره عاجزة لاتملك غير ارسال الوفود الى مؤتمرات القوى الكبرى تلتمس عطف بعضها وتأييده لحقوقها ، وتستجدى الحرية من غاصبى الحرية .

لقد انفتح أمامها — بعدالحرب العالمية الثانية — باب جديد هو باب المقاومة المسلحة ضد الامبراطوريات التىانهكها الصدام مع بعضها .

وقاومت اندونيسيا بالسلاح احتلال هولندا ، وقاومت فيتنام بالسلاح احتلال فرنسا ، وقاومت مصر بالسلاح احتلال بريطانيا ، وحتى شعب الجزائر الذى كان يعتبر عبر البحر ارضا فرنسية بدأ دوى الرصاص يسمع منفوق أرضه .

على امتداد الارض كلها كانت النار تشتعل بالثورة السياسية ضد جيوش الاحتلال التى وجدت نفسها تخوض معركة دفاع عن وجودها تجهل دورها الحقيقى ، فى حماية المصالح الاقتصادية الحقيقية ، مشلولا وعاجزا ! .

وشهدت السنوات العشر المجيدة التى تلت نهاية الحرب العالمية الثانية أضخم عملية جلاء قامت بها جيوش الاحتلال الاستعمارى ثم ختمت معركة السويس هذه الحقبة الحافلة ، ومن هنا قيمة السويس عالميا وتاريخيا

لقد انهت مرحلة الاستعمار التقليدى . . . أنهت عصر امبراطوريات الاحتلال .

ان الاستعمار الجديد لم يبدأ عصره بعد السويس ، وان كانت السويس هى التى انهت عصر الاستعمار القديم التقليدى .

وحركة التاريخ ليست صفوفا أو رفوفا ، متجاورة أو متتابعة

وانما حركة التاريخ حياة متداخلة متفاعلة :

ان الاستعمار كان يجدد اساليبه ويطورها ، يرتب نبقائه حتى بعد اليوم الذى ترغم فيه جيوش الاحتلال على التخلى عن حمايته ،وكان ذلك اليوم منذ وقت طويل يلوح فى الافق .

وفى بعض الحالات فى افريقيا فان جيوش الاحتلال جلت قبل ان تدوى من حولها طلقة رصاص واحدة .

كان الاستعمار قد هيأ نفسه وتمركز فى المواقع الجديدة واصبحت جيوش الاحتلال عبئا عليه تلفت النظر — بغير فائدة — الى وجوده وتشد المقاومة .

نستذكر هنا ما توصلنا اليه قبل قليل :

ان الاستعمار حقيقة اقتصاديه والشكل السياسى لوجود جيوش الاحتلال لم يكن قطعة حية من جسمه وانما كان ضرورة امن وضمان فى مرحلة معينة .

اى ان الحقيقة الاقتصادية هى الاصل ، والشكل السياسى لجيش الاحتلال مجرد درعفىوقت من الاوقات ، أو اداة ، او ثوب .

شيء طارىء ، يمكن ان يزول بزوال الظروف التىتستدعيه دون أن يؤثر فى الجوهر الحقيقى المرغوب والمطلوب بل لعلزواله فى الظروف الجديدة يخدم بكفاءة اكثر ما هو مرغوب ومطلوب .

واذن لترحل الجيوش الاجنبية عن أراضى الشعوب ... ولتبق الشركات .

هو اذن عود على بدء .

لقد بدأت جريمة الاستغلال بالشركات ، وجاءت الجيوش لتعزيز الشركات ، لكنها الان لم تعد قادرة على حمايتها .

ومهما يكن فان وجود الجيوش لعشرات من السنين منحها الفرصة لترتيب امورها واعداد مواقعها .. والتمركز ، ومواصلة الاستغلال — اى الاستعمار — بوسائل مستحدثة .

□

فىظل جيوش الاحتلال فرضت مجموعة ضمانات رئيسية لبقاء الاستغلال الاقتصادى — الاستعمارى — وتأكيد استمراره .

▶ الضمانة الاولى : اغداق موارد الثروة كلها : الارض والمعادن والتجارة على شركات الاستغلال الاجنبية بصكوك امتياز لها شكل المشروعية واحترام القانون المهيب :

الارض الزراعية فى روديسيا ملك للمستوطنين الاجانب ، كذلك معظم الارض الزراعية حتى اليوم فى كينيا ملك لهم ، ونفس الحال فى عدد كبير من البلدان الافريقية التى نالت استقلالها حديثا .

المعادن فى جنوب افريقيا تسيطر عليها كلها الشركة الامريكية البريطانية لجنوبأفريقيا التى تملك مايقرب من ١٥٠ شركة تعمل لحسابها تحتأسماء مختلفة وتملك وتحكم فى انتاج وتسويق الماس والحديد والنحاس والفحم واليورانيوم والخشب والاسبستوس والمنجنيز .

ويطلق الدكتور نكروما رئيس جمهورية غانا على رئيس مجلس ادارة هذه الشركة السير (هارى اوبنهايمر » لقب « أمبراطور أفريقيا غير المتوج » ، وليستتلك مبالغة فان احدى الشركات فى مجموعة الشركة الامريكية البريطانية لجنوب افريقيا وهى شركة جنوب افريقيا للماسحققت وحدها طبقا لحسابات سنة ١٩٦٢ أرباحا قدرها ٩٢ مليون جنيه !.

التجارة : ويكفى هنا أن نشير الى أن كل البنوك فى القارة الافريقية — فيما عدا مصر — هى فى واقع أمرها فروع لبنوك أوربية أو أمريكية ، وهذه البنوك تحقق ارباحا خيالية ، ولقد كان ما تبقى من الودائع فى بعض هذه البنوك فى ستانلى فيل فى الكونجو حينما دخل اليها الثوار اثناء معركتهم مع الحكومة — سببا رئيسيا فى نكسة ثورة الكونجو ، فان الثوار وجدوا فى هذه الفروع كميات من الذهب والماس مذهلة حصل بعضهم على نصيبه منها واقتنع باعتزال الثورة ! .

▶ الضمانة الثانية : هى تقسيم الوحدات الافريقية المتكاملة اقتصاديا الى دول صغيرة عاجزة عن الصمود أو المقاومة ، تفرح باستقلالها وتحرص عليه ، وهى فىالواقع تحرص على وهممضاد للطبيعة السابقة فيها مضاد لمصلحتها ولمستقبلها .

وكان اتحاد افريقيا الفرنسى كله تحت الاستعمار التقليدى وحدة واحدة .

وتمهيدا للمرحلة الجديدة فان هذا الاتحاد تمزق الى شظايا لا تقدر أى منها على الحياة وحدها ومع ذلك تتصور أن الحياة وحدها هى الكرامة ومنتهى الامل !

▶ الضمانة الثالثة : هى طبقة وطنية تستفيد من التعامل مع قوى الاستغلال الاجنبى وتشعر بترابط مصالحها معه وتختلط دائما فىأحكامها مصالحهاالخاصة مع مصالح شعبها ؛ فتكثر من الحديث عنشعبها وهى فىالواقع تتحدث عن نفسها لان شعبها لا يملك من مصالح بلده شيئا .

▶ الضمانة الرابعة : واذا لم تكن مقصودة بالنية المسبقة فان التجربة نفسها وضعت لها شكلها النهائى ، وهى أن كل تنمية جرت فى هذه البلاد من ناحية بناءالهيكل الاساسى للاقتصاد ، كالطرق والموانى والسكك الحديدية والمطارات ، قد خططت كلها لتكون مجرد حلقات فى سلسلة الاستغلال الاستعمارى وطبقا لنظامه الشامل .

فاذا فكت منه تفقد قيمتها تماما ومعنى ذلك أن البناء الاساسى لهذه البلاد كلها — ومع تخلفه الشديد — يبدو وكأنه مصبوب فى قالب من الجبس يأخذ اتجاها محددا ولا يمكن أن يتغير عنه الا بالكسر والتحطيم .

كذلك فان أسواق التصريف كلها والاجهزة المتحكمة فيها تقع كلها بعيدا فى العواصم المستفيدة من الاستغلال .

▶ ولقد كانت هناك ضمانة خامسة اضافها التطورالرأسمالى وهى النزوع الى الاحتكار واحلاله محل التنافس ، ومعنى ذلك أنالمصالح الاجنبية تتشابك ولا تتنافس ، وتتداخلولاتتصادم

أى ان أخطر التهديدات التى جاءت جيوش الاحتلال لصدها — وهى طمع الاقوياء الآخرين فى الفريسة العاجزة — قد ابتعد أو زال !

□

وذهبت جيوش الاحتلال وارتفعت أعلام الاستقلال السياسى على بلادافريقية كثيرة .

لكنه كان استقلالا بغيرمضمون ، او هو استقلالغيرقابل للممارسة الا اذا كان مصحوبا باستعداد فدائى لمقابلة الاهوال ! .

ان الاستعمار كما رأينا حقيقة اقتصادية .

أى أن الحرية وهى الحقيقة الاخرى المضادة له لا يمكن أن تكون هى الاخرى الا حقيقة اقتصادية .

▶ وكان احتلال الجيوش الاجنبية شكلا مرحليا طرأ على عملية الاستغلال فى ظروف معينة .

وبالتالى فان جلاء هذهالجيوش وارتفاع أعلام الاستقلال هو زوال للشكل المرحلى ولا يعنى تحقيق الحرية تلقائيا فى أعقابه الا اذا كان النضال الوطنى واعيا بالصورة كلها ومستعدا لخوض المعركة حتى النهاية .

□

ولقد التقى زعيم وطنى مثل (لومومبا) بالهول نفسه ،وذهب معه الى قدره الدامى ! .

جاء الى الحكم بعد الاستقلال فاذا شركة «مناجمكاتنجا» العليا هى القوة الفعلية فى الكونجو ، وهذه قصة قد نعود اليها بالتفصيل ؛ والمهم هنا أن لومومبا وجد ان شركة اجنبية تمثل مصالح بلجيكية وبريطانية وامريكية هى حكومة الكونجو الحقيقية وأما حكومته فليست الا شبحا فى العاصمة ! .

واصطدم معها وكانت النتيجة ما نعرف عما حدث فى الكونجو وما حدث للومومبا نفسه .

استطاعت الشركة أن تحرك الدول الكبرى كلها ضد الثورة الافريقية ، واستطاعت أن تحشد جيشا خاصا من المرتزقة لها أقوى من جيش تستطيع أنتجنده حكومة الكونجو الوطنية ، واستطاعت أن تضغط على الامم المتحدة نفسها وأن تضعها فى مأزق كاد يحطمها تحطيما ! .

ومع ذلك فان الكونجو — وان كان مثلا شائعا وذائعا — فهو ليس المثل الوحيد او الصادق .

ان كل دولة افريقية — لا اكاد استثنى منها واحدة — دخلت الاستقلال فاذا هى داخل حدود سيادتها القانونية تواجه شركة أجنبية أقوى منها ماليا وسياسيا ودعائيا ، وعسكريا اذا اقتضى الامر ! .

بل اننا لسنا فى حاجة الى التدليل على هذا الوضع بالدول التى استقلت حديثا .

فى ليبريا مثلا ، وهى من أقدم الدول الافريقية عهدا بالاستقلال السياسى فانالقوة الحقيقية هى شركة « فايرستون » للمطاط .

وتقول الارقام الرسمية ان أرباح شركة فايرستون الامريكية تزيد ثلاث مراتعن الدخلالقومى لليبريا التى تعيش الشركة من احتكار مطاطها الخام ! .

وهناك القصة المشهورة عن موقف ليبريا من التصويت على تقسيم فلسطين فى الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ .

ففى التصويت الاول وقفت ليبريا موقف المعارضة للتقسيم ، وبعد اتصالات من جانب الوكالة اليهودية وقتها بشركة فايرستون ، فان رئيس مجلس ادارة الشركة اجرى اتصالا تليفونيا مع رئيس جمهورية ليبريا واذا مندوبها فى اليوم التالى يصوت مع التقسيم على عكس موقفه الاول ! .

□

ان مضاعفات هذا الوضع تخلق اكثر الظروف ملاءمة للاستعمار :

١ — يتوارى خلف حكومة وطنية تمسك بشكل السلطةتحت علم الاستقلال .

٢ — هذه الحكومة غداة يوم الاستقلال وبسبب ضغط آمال الجماهير عليها تصبح — فى حالة حاجة بل واستجداء امام المصالح القابضة على الثروة فى بلادها ، أما انتعطيها فتعيش وأما ان تمسك يدها فتختنق .

٣ — تحت ضغط الحاجة الملحة خصوصا بعد الاستقلال والرغبة فى بناءاى شىءيعزز مركزالحكومة الوطنية الجديدة فانهذه الحكومة تكون على استعداد لتثبت كل الامتيازات القديمة لمنح اية امتيازات جديدة تشير اليها اصابع الاستغلال .

٤ — اذا سقطت أى حكومة وطنية بتأثير الفشل فان الامر كله يبدو داخليا لا يتحمل الاستعمار المستغل شيئا من تبعاته ، واغلب الظن ان أول سقوط يكون بمثابة دوامة تضيع فى تيارها معظم القوى الوطنية وتفقد ارادتها السياسية غافلة تماما عن الحقيقة الاقتصادية الحاكمة .

٥ — هذهالدوامات السياسية التى تسقط فى تياراتها المنيفة والمتضاربة بعض الحكومات الوطنية تسيءالى معنىالاستقلال نفسه فى نظر شعوب اخرى لم تحصل حتى علىشكل الاستقلال ، وتجد أن ما تتصوره منى هو فى واقع التجربة محنة يستحسن تجنبها بالسكوت والخنوعوالرضا بترك الاقدار للمستعمرين حتى وان ساندتهم قوات الاحتلال الظاهرة .

□

أن أغرب المتناقضات هنا أن الحكومةالوطنية تتحول بهذاكله فتجد نفسها هى البديل الذى يستعمله الاستغلال الاقتصادى الاجنبى للتغطيةوالحماية عوضا عن قوة الاحتلال القابعة تحت العلم الغريب !

شكل الحكومة الوطنية يصبح هو الستار ، وهو الثوب الذى يخفى عرى الحقيقةويلون واقعها المخيف !

يضاف الى ذلك بعض النشاط المعاون أو المساعد :

▶ نشاط ثقافى أو دعائى يشيع كل ما من شأنه تحويل الانظار من الحقيقة .

▶ نشاط مخابرات يقظ يستطيع أن يزيح اى رأس تثبت عيناه على الحقيقة ويهمبالاقتراب منها

▶ نشاط أكثر عنفا لايتورععن وضع اى بلد حديث العهد بالاستقلال على حافة الحرب الاهلية او فى اتونها فعلا صداما بين الغافلين عن الحقيقة بحكم المصالح والمتنبهين لها بحكم الآمال !

بهذا تكتمل صورة وحركة الاستعمار الجديد !

وأجدنى فى النهاية وقعت فيما كنت أحذر الوقوع فيه ، وهو ان ادخل فى محاورة نظرية عن الاستعمار وتطوره .

مع ذلك فلعلى لا اكون قد ضيعت وقتا وجهدا .

لعل هذه كانت مقدمة ضرورية قبل عرض لصورة الاستعمار الجديد فى أفريقيا ، الصورةالاخيرة للاستغلال .. الجريمة التى تعيش افريقيا فيها اليوم وتبدو الى المستقبل المرئى محكومة بها ! جريمة مستمرة .

ومن سوء الحظ فانها جريمة بلا عقاب ؛ ثم نقف هنا قبل أن نطل علىصورة الاستعمار الجديد فى افريقيا ! .

محمد حسنين هيكل



ظهر الملك السابق سعود أخيرا بعد اختفاء طويل علىمائدةعشاء فى أحد ملاهى اثينا

كانها صورة من ماض سعيد؟!

هكذا من الأهل

السياسة الدولية

عدد الجمعة

أحداث الأسبوع

عرض تحليلى لما وراء الأخبار

ليوبولدفيل

القوة المحركة لانقلاب موبوتو

شهدت الكونجو دولة الاضطرابات والقلاقل فى افريقيا انقلابا عسكريا قام به جوزيف موبوتو قائد الجيش اطاح بكازافوبو رئيس الجمهورية وتمبا رئيس الوزراء. وقد لا يكون غريبا ان تشهد الكونجو مثل هذا الانقلاب وهى الدولة التى شهدت منذ استقلالها عام ١٩٦٠ اكثر من نظام مختلف للحكم، ولكن الغريب ان يكون صاحب السلطة فى هذه المرة هو موبوتو.

وقد يخفف من غرابة الوضع ان موبوتو يتحكم فى احدى القوى الرئيسية فى الكونجو وهى قوة الجيش.. وانه هو نفسه قد قام بانقلاب سابق عقب اعلان الاستقلال، ولكن ذلك لا يعنى ان موبوتو كان المحرك الاول للانقلاب رغم انه كان الصورة الامامية له. فلقد وقع الانقلاب وسط ظروف متعددة ارتبطت به ارتباطا قويا اكد وجود تخطيط سابق له واشار الى براعة فى حسن اختيار توقيته.. هذا فى الوقت الذى يعرف فيه عن موبوتو انه رجل عسكرى لم يمارس السياسة وقتا طويلا وقد كان ذلك من اسباب فشل انقلابه الاول. وجاءت هذه الحقيقة لتنفى احتمال ان يكون موبوتو هو الذى حدد وحده هذا التوقيت.

والواقع ان الظروف التى وقع وسطها الانقلاب لم ترتبط بالوضع الداخلى فى الكونجو وحده، بل امتدت الى القارة الافريقية ثم الى العالم بأسره. وكان اهمها:

١ — وقع الانقلاب فى وقت كانت الكونجو تعانى فيه من تمزق احدثته صراعات داخلية مختلفة للوصول الى السلطة. وكانت هذه الصراعات ممثلة فى كازافوبو رئيس الجمهورية وتشومبى رئيس الوزراء السابق وحكومة الثوار.. بالاضافة الى قوات المرتزقة التى كانت تشكل جانبا رابعا فى هذه الصراعات. وكان آخر مظاهر التمزق الداخلى قرار كازافوبو بطرد تشومبى وتعيين كيمبا خلفا له. ذلك الى جانب استعداد البلاد للدخول فى معركة انتخابات الرئاسة التى كان من المقرر اجراؤها فى فبراير القادم.

٢ — على مستوى القارة الافريقية كانت دول منظمة الوحدة الافريقية منشغلة فى وضع القرارات النهائية لمواجهة مشكلة روديسيا بعد ان اعلن سميث الاستقلال تحت حكم الاقلية البيضاء. وكان انشغال الدول الافريقية فى مواجهة هذه المشكلة كافيا لاعطاء الفرصة لتدبير انقلاب عسكرى فى الكونجو.

٣ — انشغال دول العالم داخل الامم المتحدة فى عديد من المشاكل التى تتضاءل بجانبها الاحداث الجارية فى الكونجو. ذلك الى جانب ان المنظمة الدولية ذاتها تمر بأزمات كادت ان تطيح احداها بوجودها مما يقلل اى احتمال فى تدخل من جانبها فى مشكلة كمشكلة الكونجو.

ولذلك فلا بد ان تكون هناك قوة هى التى حركت موبوتو للقيام بالانقلاب فى هذا الوقت بالذات ولتنصيب نفسه رئيسا للجمهورية لمدة خمس سنوات ومنع اجراء انتخابات الرئاسة فى الوقت الحاضر. ومعنى هذا ان يبقى موبوتو الواجهة الامامية لهذه القوة المهيمنة على السلطة فى الكونجو. وبالتالى فان هذه القوة يجب ان تكون لها مصلحة رئيسية فى الكونجو بالاضافة الى اطمئنانها لموبوتو كعميل لها.

وكلا الشرطين ينطبقان على بلجيكا التى ما زالت تعتبر الكونجو مسرحا لمصالحها ومطامعها الاستعمارية، الى جانب الارتباط الوثيق بين موبوتو وبلجيكا، الامر الذى تدعمه الاحداث السابقة وعلى رأسها انقلاب موبوتو الاول.

ولكن مهما كانت هذه القوة داخلية كانت او خارجية فوجودها يتعارض مع مصالح الشعب الذى مزقته الحروب والاضطرابات دون ان ينعم بالحرية والاستقرار رغم حصوله على الاستقلال وانقلاب موبوتو ليس الا امتدادا لعمليات الخداع التى يجب ان تنتهى حتى يبدأ شعب الكونجو فى التمتع باستقلاله واستغلال ثرواته.

باريس

تحركات سياسية يقوم بها ديجول استعدادا للانتخابات

بعد غد تجرى عملية انتخاب الرئيس الفرنسى الجديد لفترة مدتها سبع سنوات وعلى الرغم من ان جميع الدلائل تقطع بأن الفائز سيكون ديجول الا ان هناك حركة واسعة غير عادية يقوم بها الرئيس الفرنسى فى المجالين الدولى والداخلى الغرض منها استيعاب أكبر قدر من الاصوات المعارضة فى اثناء عملية الانتخابات. وهذه الحركة وان كانت طبيعية فى مظهرها العام الا انها تتم ايضا بنشاط واسع النطاق هو فى اغلب الظن علامة تغيير هام فى السياسة فى الخارج وفى الداخل.

ففى المجال الدولى يتحرك الرئيس ديجول فى عدة اتجاهات لتدعيم فترة رئاسته القادمة كما هو واضح من الخطوات التالية: —

١ — فلقد بدأ منذ أن أعلن دخوله فى انتخابات الرئاسة سياسة جديدة تجاه بريطانيا أقرب ما تكون الى سياسة فتح الباب لقبول عضويتها فى السوق الاوربية المشتركة. وربما كان فى ذلك محفوظا من قبل التيارات السياسية الداخلية التى يتهمه بعضها بأنه فرض العزلة على فرنسا بعيدا عن التحالف الغربى فى أثناء فترة رئاسته الحالية. ولكن الواضح هو أنه أتخذ من هذه السياسة الجديدة ثقلا يرتكز عليه لتسوية خلافاته مع شركائه الخمسة فى السوق الاوربية المشتركة كذلك قد ينوى التحالف مع بريطانيا بعد دخولها فى السوق لادخال بعض التعديلات على اتفاقية روما وعلى ميثاق حلف الاطلنطى. وذلك بحيث يضمن لفرنسا شأنا أكبر فى المجالين.

٢ — فتح صفحة جديدة فى علاقات بلاده مع الاتحاد السوفيتى ودول أوروبا الشرقية والصين ودول عدم الانحياز حتى يؤثر على شركائه فى السوق بأنه قادر على الوقوف بدونهم وبالتالى استطاع أن يستند الى هذه السياسة قوة مساومة تساعده على فرض المصلحة القومية لبلاده قبل أية مصلحة.

٣ — عمد منذ فترة على تقوية فرنسا عسكريا حتى أنه جعل منها قوة ذرية تستطيع أن تصبح لها كلمة مسموعة فى مسائل الدفاع عن أوروبا الغربية. وقد سبق لديجول أن تحدى الوصاية التى تفرضها الولايات المتحدة على أوروبا وقد تمثل ذلك متمثلا فى تمرده على تزايد النفوذ الامريكى فى داخل أطار حلف الاطلنطى.

وأما فى المجال الداخلى فقد قام ديجول بسلسلة من الحركات الهدف منها تدعيم مركزه فى الانتخابات حتى يضمن أكبر قدر من الاصوات المؤيدة له. ومن أبرز هذه الحركات: —

١ — اطلاق اول قمر صناعى اصبحت به فرنسا ثالثة دول العالم فى ميدان الاقمار الصناعية بعد الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة. وقد اختار ديجول التوقيت المناسب لاطلاقه حتى يشعر الناخب الفرنسى بقوة زعامته وقدرته على العمل.

٢ — رغم أن معظم الاحصاءات تشير الى أن ديجول سيفوز على منافسيه الخمسة فى انتخابات الرئاسة بأغلبية ٦٦٪ على الاقل لجأ الرئيس الفرنسى الى مناورة تكتيكية حتى يضمن لنفسه الاغلبية. وذلك بأن هدد الناخب الفرنسى بأنه سينسحب من معركة الرئاسة اذا لم يحصل على ٥٠٪ من الاصوات من الجولة الاولى.

٣ — قرر أن يستغل جميع الوقت المخصص له فى البرامج التليفزيونية بعد أن كان قد أعلن أنه لن يستغل الا برنامجا واحدا من الاثنين. وذلك ليضعف من أمل سائر المرشحين فى توسيع دائرة ناخبيهم وكذلك ليرد على اتهاماتهم له التى تمادوا فيها فى أثناء ظهورهم على شاشة التليفزيون.

— ومن هذا يتضح أن ديجول ليس فقط متأكدا من الفوز بل انه بدأ منذ زمن يخطط لفترة رئاسته القادمة وهو مليء بالامل بأن يعاد انتخابه وأن يتسلم مهام منصبه الجديد فى ٨ يناير القادم.

وشنطن

الزيارة الثانية لويلسون الى الولايات المتحدة

أعلن هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا فى مجلس العموم: انه سيبحث مع الرئيس جونسون «الشروط الخاصة بتسوية أزمة فيتنام سلميا» فى أثناء المحادثات التى سيجريها فى وشنطن فى منتصف الشهر الحالى وذلك بعد أن أعلن أن ويلسون سيقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة تبدأ يوم ١٧ ديسمبر الحالى.

والمعروف أن ويلسون سبق له منذ بضعة اشهر ان اقترح قيام منظمة الكومنولث بالتوسط من أجل ايجاد تسوية سلمية لمشكلة فيتنام ولكن ثبت أن هذا الاقتراح غير عملى ولم يمكن تنفيذه، كذلك فقد سبق أن أرسل ويلسون وزير خارجيته مايكل ستيوارت الى الشرق الاقصى ثم الى الولايات المتحدة فى شهر أكتوبر الماضى من أجل الهدف نفسه ولكنه فشل فى مهمته.

وفضلا عن هذا الفشل فهناك أسباب أخرى كثيرة تحمل على الاعتقاد بأن ويلسون لن يستطيع القيام بهذه الوساطة، واذا حاول القيام بها فسوف يكون مصيرها الفشل، وأبرز هذه الاسباب هو انشغال ويلسون فى الازمات الاقتصادية التى تمر بها بلاده، ومحاولات حكومته للمحافظة على الاغلبية الضئيلة التى بقيت لها فى مجلس العموم، والتحيز الواضح فى سياسة حكومة العمال البريطانية تجاه الولايات المتحدة فى موقفها من فيتنام، وهو تحيز يصل الى حد الانصياع الكامل لوشنطن، يضاف الى ذلك كله مشاكل حلف الاطلنطى والخلاف حول الاقتراح الامريكى الخاص باقامة قوة ذرية مشتركة تابعة للحلف، والخلاف بين بريطانيا وأمريكا بالذات حول مستقبل ذلك الحلف..

وعلى ذلك فيمكن التكهن منذ الآن بأن محادثات ويلسون — جونسون القادمة لن تتناول مشكلة فيتنام ولا مشاكل الشرق الاقصى بقدر ما ستتناول مشاكل الخلاف بين الدولتين ومشاكل حلف الاطلنطى. وربما يتناول البيان المشترك الذى يصدر من المحادثات بعض الجمل والفقرات الدبلوماسية التقليدية حول مشكلة فيتنام ولكن ذلك لن يكون معناه أن الجانبين أجريا محادثات جدية حول هذه المشكلة، فان موقف حكومة العمال — بعد أكثر من عام فى الحكم — لم يختلف اطلاقا عن موقف حكومة المحافظين السابقة فى النظرة الى حرب فيتنام وبالتالى فليس هناك أى جديد يمكن التفاوض بشأنه فى هذا المجال.

والمرجح أن هذه المحادثات القادمة سيكون معظمها ذا طابع سرى وستدور حول ما يسمى «خطط الدفاع المشتركة الانجلوامريكية» ولاسيما الاتجاه الجديد الى اقامة قواعد عسكرية بريطانية امريكية فى جزر المحيط الهندى.

فعلى الرغم من الخلافات بين الدولتين — ومعظمها من النوع المظهرى — فان الولايات المتحدة لاتزال ترى فى بريطانيا «الطبيعة المخلصة» فى اوروبا، كما أن بريطانيا مازالت ترى أنها أقرب الى الولايات المتحدة — ولو على أساس التبعية — منها الى اوروبا، فهى ترى ان المحيط الاطلنطى لايفصلها عن القارة الامريكية بقدر ما يفصلها مضيق دوفر عن القارة الاوروبية! .. ووسط مظاهر التصدع التى يتعرض لها الآن حلف الاطلنطى فانه لاتوجد دولة فى أوروبا الغربية أقرب الى الولايات المتحدة من بريطانيا.

وازاء المتاعب الاقتصادية التى تعانيها بريطانيا فان الولايات المتحدة تبدى استعدادها للقيام بدور الممول من أجل مساعدة حليفتها على سداد نفقاتها العسكرية والاحتفاظ بقواعدها الحالية واقامة قواعد جديدة!

واذا ألقينا نظرة سريعة على الميزان التجارى بين الدولتين استطعنا أن ندرك مدى التبعية الاقتصادية لبريطانيا تجاه الولايات المتحدة. ففى خلال الشهور التسعة الاولى من هذا العام نجد أن «مبيعات» الولايات المتحدة لبريطانيا بلغت قيمتها ١٣٠٠ مليون دولار فى حين أن مبيعات بريطانيا للولايات المتحدة فى نفس الفترة لم تتجاوز قيمتها ٩٧٣ مليون دولار.

وفى بداية الشهر الماضى أعلن الفايكونت وانتينسون وزير الدفاع السابق فى بريطانيا فى خطاب القاه فى نيويورك، أن بلاده تهتم بالتوسع «التجارى»، ولكنها لاتستطيع تحقيق هذا التوسع وحدها.

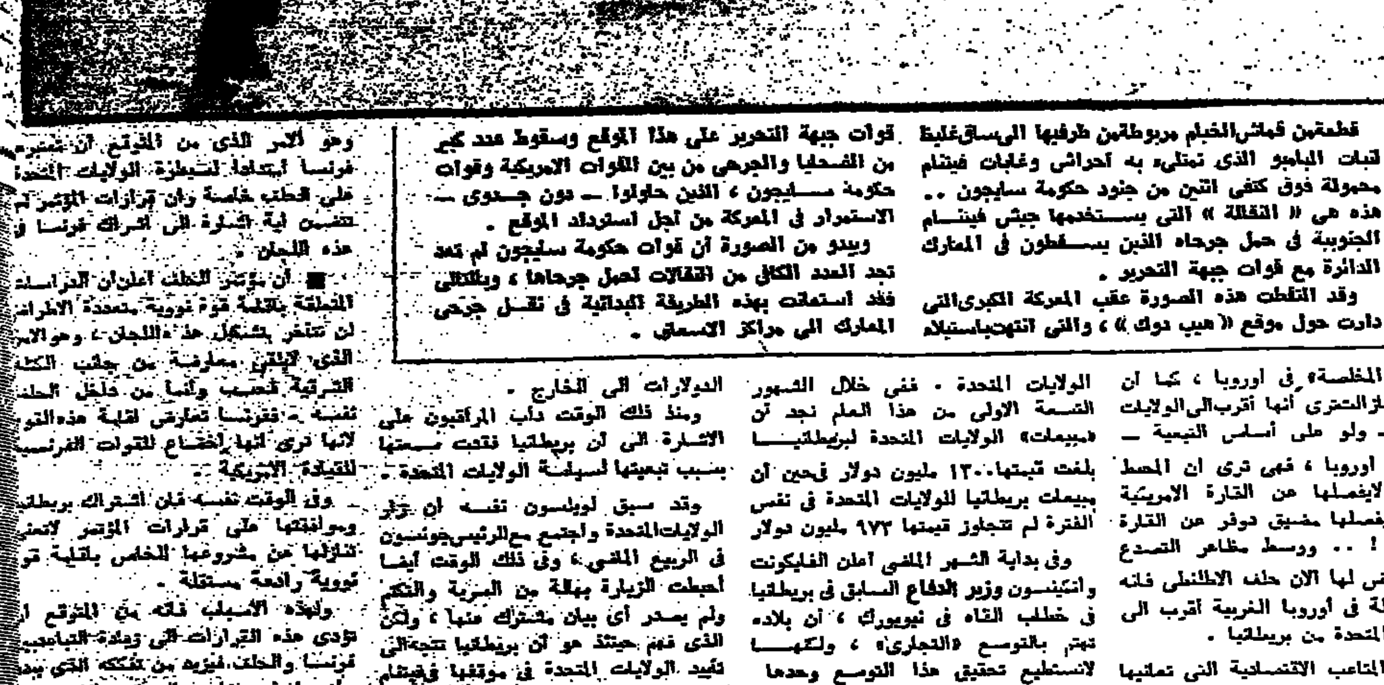
وفى الصيف الماضى قام جيمس كالاجان وزير مالية بريطانيا بزيارة الى وشنطن للتفاوض مع هنرى فولر وزير الخزانة الامريكية بشأن الحصول على قرض قدره ٢٠٠٠ مليون دولار من أجل دعم مركز الجنيه الاسترلينى، وذلك فى الوقت الذى تعانى فيه الولايات المتحدة انخفاضا فى احتياطها من الذهب وتسعى الى منع تسرب الدولارات الى الخارج.

ومنذ ذلك الوقت دأب المراقبون على الاشارة الى أن بريطانيا فقدت سمعتها بسبب تبعيتها لسياسة الولايات المتحدة.

وقد سبق لويلسون نفسه ان زار الولايات المتحدة واجتمع مع الرئيس جونسون فى الربيع الماضى، وفى ذلك الوقت أيضا أحيطت الزيارة بهالة من السرية والتكتم ولم يصدر أى بيان مشترك عنها، ولكن الذى فهم حينئذ هو أن بريطانيا تتجه الى تأييد الولايات المتحدة فى موقفها فى فيتنام فى مقابل أن تتجه الولايات المتحدة الى تأييد بريطانيا فى موقفها من الجنوب العربى والبحرين وماليزيا.

ويبدو أن زيارة ويلسون القادمة لوشنطن لن تختلف كثيرا من حيث المضمون عن هذه الزيارة السابقة.

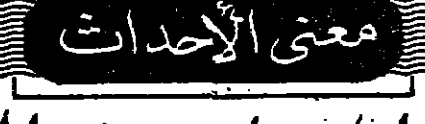
هكذا ينقلون جرحاهم فى فيتنام الجنوبية !



قطعة من قماش الخيام مربوطة من طرفيها الى ساق غليظ لنبات البامبو الذى تمتلىء به احراش وغابات فيتنام محمولة فوق كتفى اثنين من جنود حكومة سايجون.. هذه هى «النقالة» التى يستخدمها جيش فيتنام الجنوبية فى حمل جرحاه الذين يسقطون فى المعارك الدائرة مع قوات جبهة التحرير.

وقد التقطت هذه الصورة عقب المعركة الكبرى التى دارت حول موقع «هيب دوك»، والتى انتهت باستيلاء قوات جبهة التحرير على هذا الموقع وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من بين القوات الامريكية وقوات حكومة سايجون، الذين حاولوا — دون جدوى — الاستمرار فى المعركة من أجل استرداد الموقع.

ويبدو من الصورة أن قوات حكومة سايجون لم تعد تجد العدد الكافى من النقالات لحمل جرحاها، وبالتالى فقد استعملت بهذه الطريقة البدائية فى نقل جرحى المعارك الى مراكز الاسعاف.

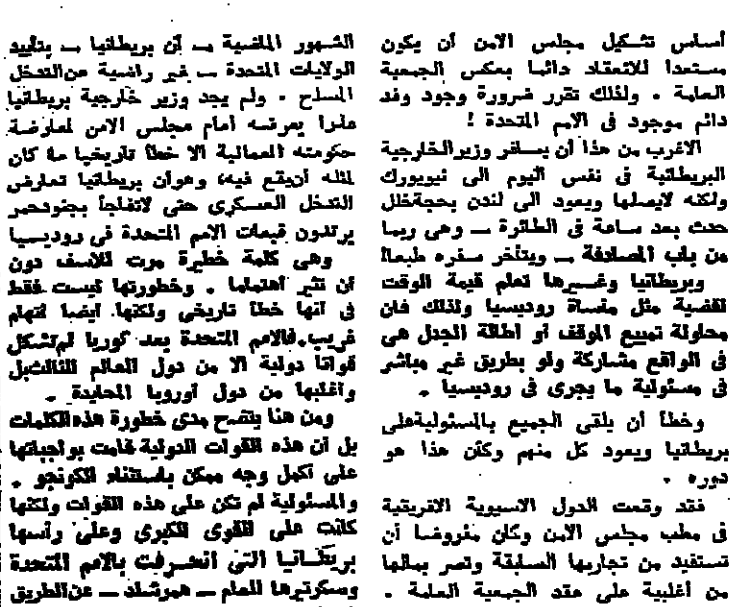


معنى الأحداث

مجلس الأمن ليس هو المكان الصحيح لحماية قضايا الشعوب

جرعة المخدر التى ابتلعها المجتمع الدولى بإرادته ونام فى اطمئنان!

فى مواجهة الواقع .. بكل ما فيه من قسوة الحقيقة، وقف المجتمع الدولى ليرى نفسه فى مرآة.. صنعتها مأساة روديسيا بعد اعلان ايان سميث رئيس وزرائها قيام دولة عنصرية جديدة، رغم أنف أصحاب الارض الحقيقيين ..!



فقد وقفت الامم المتحدة عاجزة من العمل الفعال فى مواجهة ايان سميث. فلا استطاع مجلس الامن ان يصل الى نتيجة ولا نجحت الجمعية العامة بما فيها من اغلبية آسيوية افريقية فى الحصول على قرار بالتدخل العسكرى فى روديسيا. مع ان الجمعية العامة نفسها هى التى اتخذت قرار التدخل فى الكونجو. صحيح ان من سوء حظ شعب الكونجو ان الامم المتحدة تدخلت فدفع الثمن غاليا من حاضره ومستقبله، ومع ذلك فقد كان مفروضا ان تتدخل الامم المتحدة تحت رقابة افريقية يقظة فى روديسيا.

وليس هذا عيبا فى الامم المتحدة ولا كان فى امكانها ان تفعل اكثر مما فعلت — والعيب فى سياسة الدول الاعضاء فى المنظمة. والكارثة ان الاغلبية من دول حديثة الاستقلال ولها تجارب غالية الثمن مع الاستعمار. ولم يكن فى قدرة احد تصور ان قضية روديسيا لاتتفق عليها كلمة. وان الاغلبية لاتستطيع ان تفرض ارادتها على الاقلية خصوصا وان المشكلة ليست طارئة حتى يمكن ان يقال ان الدول قد تفوت عنصر المبادرة امام وقع المفاجأة.

فقرار سميث مفروض انه ليس مفاجأة على الاطلاق. وانه كان يستعد له علنا بل وتحت أنوار ساطعة أضاءها حوله. وان كانت هناك مفاجأة، فهى لبعض تصور بحسن نية أو بغرور وربما من باب التمنى أن سميث لن يجرؤ على تحدى المجتمع الدولى!

فلم يكن هناك شىء يخيف سميث حتى يفرض عليه التراجع. فان عملية حسابية بسيطة تكشف عن مدى عمق التناقضات فى المجتمع الدولى والتى تعوق الارادة الجماعية عن عمل ايجابى فعال.

فبريطانيا بحكومتها العمالية تعارض علنا موقف سميث بينما تجدها فى كل مخططاتها تفتح له طريقا للانطلاق. وتجد تأييدا — للاسف — من بعض الدول فى سلوكها هذا الطريق الخلفى.

بل ان ويلسون يكون — بهذا التصرف — قد خلق نوعا من الحماية لايان سميث. ولابد لتوضيح ذلك بدلا من وضعه والسير خطوات بحثا من بداية الخيط.

والبداية كانت مع بداية حكم العمال فى أكتوبر من العام الماضى. فقد بعث ويلسون بخطاب الى ايان سميث يؤكد له عزم حكومة بريطانيا على اعتبار متمردا لو أعلن الاستقلال من جانب واحد. وأذيع نص الخطاب السرى فى لندن قبل أن يتسلمه سميث.

ومن خلال سطور الخطاب العنيفة تصور البعض خطأ أن أسلوبا جديدا عرف طريقه أخيرا الى الحكم فى بريطانيا بعوانها بداية عهد جديد!

وكان الخطاب بمثابة جرعة دواء مخدر ابتلعها المجتمع الدولى — بارادته — ونام مطمئنا الى أن مصير شعب افريقى فى حراسة حكومة بريطانيا!

ودارت اتصالات بين لندن وسالزبورى تحت سمع العالم وبصره — بجرعة المخدر التى ابتلعتها — كانت كلها تؤكد لايان سميث امكانية تنفيذ قراره.

وفعلا استقر رأى سميث وتأكد من احتمالات المستقبل ثم أصدر قراره وبعدها بدأ العالم يفيق على الواقع.

لقد سارعت بريطانيا قبل غيرها فى نفس اليوم الى دعوة مجلس الامن لعقد جلسة عاجلة لبحث الموقف فى روديسيا. وقبل غيرها لانها كانت تريد أن تظهر وكأنها قد قامت بدورها وأدت ما كان عليها ان تؤديه! الى جانب ان اختيار مجلس الامن للاجتماع الطارىء عمل لابد من الاعتراف بأنه بالغ الذكاء.

لقد سد الباب على محاولة دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة. اذ لابد من الانتظار حتى ينتهى مجلس الامن من مناقشاته أولا.

ان مجلس الامن من خلال تجارب السنوات العشرين قد اثبت انه أضعف الاجهزة الدولية قدرة على العمل مع ان المفروض أنه الجهاز التنفيذى للامم المتحدة.

فهو بحكم توزيع مقاعده لابد ان يتحقق فيه للغرب اغلبية ٧ دول على الاقل — وهى العدد المطلوب لاى قرار — بصفة مستمرة، مما يحول دون الحصول على قرار الا برضاء اصحاب المقاعد الخمسة الدائمة وبينهم فرنسا. وحتى اذا لم تكن للغرب اغلبية فان له أربعة أصوات تملك حق الفيتو.

ورغم كل ما فى المجلس من عيوب جوهرية فانه لم ينعقد يوم اصدار سميث لقراره مع كل جهود ٣٥ دولة اسيوية وافريقية لبعده لان وفدى بريطانيا والولايات المتحدة قاما بعملية ضغط واسعة النطاق لتأجيل عقد الجلسة الطارئة لليوم التالى بحجة الانتظار حتى يصل وزير خارجية بريطانيا. ولابد لنا من ذكر أن أساس تشكيل مجلس الامن أن يكون مستعدا للانعقاد دائما بعكس الجمعية العامة. ولذلك تقرر ضرورة وجود وفد دائم موجود فى الامم المتحدة!

الاغرب من هذا أن يسافر وزير الخارجية البريطانية فى نفس اليوم الى نيويورك ولكنه لايصلها ويعود الى لندن بحجة خلل حدث بعد ساعة فى الطائرة — وهى ربما من باب المصادفة — ويتأخر سفره طبعا!

وبريطانيا وغيرها تعلم قيمة الوقت لقضية مثل مأساة روديسيا ولذلك فان محاولة تمييع الموقف أو اطالة الجدل هى فى الواقع مشاركة ولو بطريق غير مباشر فى مسئولية ما يجرى فى روديسيا.

وخطأ أن يلقى الجميع بالمسئولية على بريطانيا ويعود كل منهم وكأن هذا هو دوره.

فقد وقعت الدول الاسيوية الافريقية فى مطب مجلس الامن وكان مفروضا أن تستفيد من تجاربها السابقة وتصر بمالها من أغلبية على عقد الجمعية العامة.

مع ملاحظة ان مشكلة مثل قضية روديسيا ليست الامم المتحدة مكانا لحلها على اى حال. صحيح أن الامم المتحدة مجال عمل ولكنها ليست المجال الوحيد للعمل أو على الاقل ليست أهم مجالات الحركة وليس هذا عيبا فى الامم المتحدة، فهى ليست غير بناء يجمع كل ممثلى الدول. وصوتها هو تعبير عن أكبر عدد من نقط الالتقاء بين دول العالم.

ان الامم المتحدة لم تتحرك بجيش دولى الا فى حرب كوريا وحدها. ولم يكن ذلك لسبب شرعية أو عدم شرعية عدوان وقع، ولكنه كان نتيجة ارادة دولة سارت وراءها حليفاتها، وتم ذلك فى غياب الاتحاد السوفيتى عن المجلس.

وبعدها لم يكن ممكنا تشكيل جيش دون موافقة الدول الخمس ولا كان ممكنا أن تغيب دولة — صاحبة فيتو ومصالح — عن الاجتماعات.

وقد كان واضحا منذ البداية — طوال الشهور الماضية — أن بريطانيا — بتأييد الولايات المتحدة — غير راضية عن التدخل المسلح. ولم يجد وزير خارجية بريطانيا عذرا يعرضه أمام مجلس الامن لمعارضة حكومته العمالية الا خطأ تاريخيا ما كان لمثله أن يقع فيه، وعنوان بريطانيا تعارض التدخل العسكرى حتى لاتفاجأ بجنود حمر يرتدون قبعات الامم المتحدة فى روديسيا

وهى كلمة خطيرة مرت للاسف دون أن تثير اهتماما. وخطورتها ليست فقط فى أنها خطأ تاريخى ولكنها أيضا اتهام غريب. فالامم المتحدة بعد كوريا لم تشكل قواتا دولية الا من دول العالم الثالث واغلبها من دول أوروبا المحايدة.

ومن هنا يتضح مدى خطورة هذه الكلمات بل أن هذه القوات الدولية قامت بواجباتها على أكمل وجه ممكن باستثناء الكونجو. والمسئولية لم تكن على هذه القوات ولكنها كانت على القوى الكبرى وعلى رأسها بريطانيا التى انحرفت بالامم المتحدة وسكرتيرها العام — همرشلد — عن الطريق السليم.

ويقترب ما فى موقف الدول الاسيوية الافريقية من خطأ فى تصور امكان قبول بريطانيا للتدخل العسكرى فى روديسيا فانها وقعت فى خطأ آخر بانتظار أن تنفذ لندن أو غيرها من الدول الكبرى عقوبات اقتصادية على روديسيا. فان حدث ذلك قانونا فان النظام الرأسمالى بما يدعيه من حرية لاصحاب رؤوس الاموال سوف يترك الشركات تتعامل مع روديسيا وتدعى الحكومات أن لاسلطان لها عليها. وقد ظهرت بوادر ذلك باعلان شركات ايطالية وفرنسية أنها سوف تقدم البترول لروديسيا اذا امتنعت بريطانيا من ذلك. وهذا خير دليل عصرى جديد على الاحتكارات وهى أعلى مراحل الاستعمار.

ونصل من ذلك الى ان مسئولية حسم الموقف فى روديسيا يقع أساسا على الشعب الافريقى فى روديسيا ومن ورائه الشعوب الافريقية.

سامى منصور

وارسو

اجتماعات أكبر حلفين عسكريين

لختم مؤتمرا وزراء دفاع الدول الاعضاء فى اكبر حلفين عسكريين هما حلف الاطلنطى وحلف وارسو اجتماعاتهما التى ارتبطت بتوقيت زمنى واحد.

ولقد أعرب البيان الذى صدر فى وارسو بعد انتهاء المؤتمر عن اتفاق الدول الاعضاء فى حلف وارسو على استمرار استعداد جيوشها لخوض أية معركة، واتفاقها أيضا على اجراءات عسكرية أخرى.

ورغم أن البيان لم يوضح طبيعة هذه الاجراءات العسكرية الاخرى، الا انه من المعتقد أنها تعنى خطط الحلف لمواجهة انشاء القوة النووية المتعددة الاطراف. فثمة شواهد عديدة تؤكد ذلك منها البيان المشترك الذى صدر عقب زيارة فالتر اولبرخت رئيس ألمانيا الشرقية لموسكو وجاء فيه انه اذا حصلت ألمانيا الغربية على أسلحة نووية. فان ألمانيا الشرقية والدول الاخرى الاعضاء فى حلف وارسو ستضطر الى اتخاذ التدابير الدفاعية اللازمة لمواجهة هذا الموقف.

ولذلك يمكن القول ان هذا البيان كان متضمنة وفى الوقت نفسه دعوة الى عقد مؤتمر وارسو. وخاصة بعد ان أكدت التصريحات الاخيرة لايرهارد مستشار ألمانيا ضرورة تحقيق هذه الدعوة. عندما اعلن فى ١١ نوفمبر الماضى انه سيطالب الرئيس الامريكى جونسون، عندما يجتمع به فى ٦ ديسمبر القادم، بأن تكون ألمانيا الغربية شريكا كامل العضوية فى السياسة النووية لحلف الاطلنطى.

وازاء هذه التصريحات وما تنطوى عليه من معان تحمل فى طياتها زيادة التكتل بين صفوف حلف الاطلنطى، وازاء الدعوة العالمية الى وقف انتشار الاسلحة النووية أجتمع أيضا وزراء دفاع الدول الاعضاء بحلف شمال الاطلنطى أملا فى ايجاد مخرج من الازمة.

وفى جو لايبعث على التفاؤل — بعد أن أعلنت خمس دول أعضاء بالحلف مقاطعتها للمؤتمر — دارت المناقشات حول وسائل الاتصال وتبادل المعلومات والتخطيط النووى بين دول الحلف.

ورغم أن القرارات التى اتخذها مؤتمر الحلف تهدف — وفقا للبيانات التى صدرت فى جلسته الختامية — الى تدعيم التضامن السياسى فى الحلف الا أن هناك احتمالات بأن هذه القرارات سيكون لها نتيجة عكسية تماما.

ومما يؤكد ذلك:

■ أن المؤتمر قرر اشراك ألمانيا الغربية فى التخطيط النووى. وهو الامر الذى يلقى معارضة من جانب فرنسا وبريطانيا بل ويعد من الاسباب الرئيسية التى دعت ديجول الى مقاطعة المؤتمر.

■ أن المؤتمر قرر تشكيل ثلاث لجان لتبادل المعلومات والتخطيط النووى بين الدول الاعضاء بالحلف، وأن تمثل الولايات المتحدة وبريطانيا فى هذه اللجان الثلاث.

وهو الامر الذى من المتوقع ان تعترض فرنسا ايضا لتبعيته لسيطرة الولايات المتحدة على الحلف خاصة وان قرارات المؤتمر لم تتضمن اية اشارة الى اشراك فرنسا فى هذه اللجان.

■ ان مؤتمر الحلف اعلن ان الدراسات المتعلقة بالقوة النووية متعددة الاطراف لن تتعارض بتشكيل هذه اللجان، وهو الامر الذى يلقى معارضة من جانب الكتلة الشرقية، كما انه من داخل الحلف نفسه — فرنسا — تعارض اقامة هذه القوة لانها ترى انها اخضاع للقوات الفرنسية للقيادة الامريكية.

وفى الوقت نفسه فان اشتراك بريطانيا وموافقتها على قرارات المؤتمر لا تعنى تنازلها عن مشروعها الخاص باقامة قوة نووية رادعة مستقلة.

ولهذه الاسباب فانه من المتوقع ان تؤدى هذه القرارات الى زيادة التباعد بين فرنسا والحلف، فيزيد من تفككه التى بدأ واضحا فى خلافه الشرقى الذى يتمثل فى تركيا واليونان.

لندن

الحكومة البريطانية بين العواصف الداخلية والسياسية

تجتاح بريطانيا الآن مواصفة [illegible] فصل موسمى [illegible] من البعد التاريخى ومع هذه [illegible] فوق قاعة مجلس العموم البريطانى بيوت عواصف سياسية عنيفة قد تكون سببا نهاية حكومة العمال رغم تماسكها. موعد الشهر الأول على الشاطئ [illegible] البريطانية الجديدة الى [illegible].

ورغم الاختلاف الكامل بين طبيعة العواصف الطبيعية والعواصف السياسية الا ان ارتباطهما جاء نتيجة [illegible] فى مباشرة بعد اختفاء العواصف الطبيعية فى الوضع الاقتصادى [illegible] على الوقف السياسى وتزيد من خطورته.

والحقيقة ان الموقف السياسى فى ذاته لم يكن فى حاجة الى مثل هذه العواصف لتزداد خطورته. فحكومة العمال تعانى من ازمة سياسية ذات جانبين يتعلق الجانب الاول بمكانة الحكومة فى مجلس العموم ويتعلق الثانى بسياستها الخارجية الخاصة بالموقف فى روديسيا.

وفيما يتعلق بمجلس العموم فحكومة العمال تمر بأوقات حرجة تتمثل فى المقاعد الاغلبية التى تتمتع بها الحكومة فى المجلس وهذه الاغلبية هى ٣١٧ مقعدا فى مقابل ٣٠٣ للمحافظين و ٩ للاحرار اى بفارق مقعدين من الاغلبية المطلوبة للفوز فى اقتراع. ومعنى ذلك ان مرض او غياب عضوين عماليين فى جلسة الاقتراع على التحكم كفيل باسقاطها وذلك الى جانب ان النواب العماليين يشعرون عددا كبيرا من الكتل. وعلى هذا الاساس فان حكومة ويلسون أصبحت تواصل مساعيها فى استقطاب رضاء الاعضاء التسعة الذين ينتمون الى حزب الاحرار وتعتمد الحكومة على تأييده لها. وقال هذا الوضع يؤثر قطعا على سياسة العمال وعلى مبادىء الحزب.

وعلى الجانب الاخر تقف مشكلة روديسيا او بمعنى أوضح موقف ويلسون من المشكلة كجسم عازل بين الحكومة وبين الرأى العام البريطانى والعالمى. فلقد برز فى موقف ويلسون معنى الخداع حتى من الشعب البريطانى نفسه. وقد تجسمت خيوط المعنى من خلال مراحل ثلاث ربطت بين ويلسون وبين اعلان استقلال روديسيا تحت حكم الاقلية البيضاء.

١ — تمثلت المرحلة الاولى فى ما قبل الاستقلال. وكان ويلسون خلال هذه الفترة يبعث الى كيان سميث بتهديدات مختلفة — اقتصادية وسياسية وعسكرية — مع محاولات من جانبه لاثناء سميث بالتنازل من تصميمه.

٢ — وجاءت المرحلة الثانية وهى مرحلة اعلان الاستقلال وقد شهدت اجتماعات بين ويلسون وسميث وتصريحات من ويلسون تحمل معنى خيبة الامل فى المحاولات السابقة واعتبار سميث متمردا على التاج البريطانى.

٣ — ثم فى المرحلة الثالثة تكشف الموقف عن عملية خداع تخفى فيها ويلسون من جميع تهديداته السابقة، وتراجع عن الاجراءات التى سبق ووضعت حكومته التخطيطية التنفيذية باتخاذها. واكتملت معالم الخداع بفصل

السياسة الدولية

عدد الجمعة

ويلحسون على ان المشكلة خاصة ببريطانيا وحدها .

والواقع ان الشعور بخيبة الامل كان من نصيب الناخبين البريطانيين الذين منحوا أصواتهم لحكومة العمال على أساس برنامج سياسى اعلنه الحزب وسط المعركة الانتخابية وتجاهله بعد المعركة .

ومع الشعور بخيبة الامل هبت العاصفة الثلجية لتؤدى الى انقطاع التيار الكهربائى فى مناطق واسعة من بريطانيا ولتعطل نحو ٢٥٠ الف عامل فى مصانع السيارات والطائرات والادوات الكهربائية والجرارات . وتعطل مثل هذا العدد الضخم من العمال يعد كارثة بالنسبة للانتاج وبالتالى بالنسبة للوضع الاقتصادى ثم السياسى . فقد هبت فعلا عاصفة عنيفة من الهجوم على الحكومة وعلى فريدلى وزير الطاقة فى مجلس العموم طولب خلالها بالاستقالة .

وزاد من خطورة الموقف اضراب قام به عمال المخابز فى كل منطقة بالتناوب لمدة ٤٨ ساعة مطالبين بزيادة فى الاجور بنسبة ١٣٪ . وادى هذا الاضراب الى ارتفاع سعر الرغيف حتى اصبح يوزع بالبطاقات فى عدة مناطق منها جنوب ويلز وليفربول . ورغم ان اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال المخابز قررت وقف الاضراب لمدة أسبوع الا انها هددت باستئنافه فى جميع انحاء البلاد اذا لم تجب مطالب العمال قبل يوم ٧ ديسمبر .

واضيفت مشكلة جديدة الى مشاكل الحكومة فالمعروف ان جورج براون وزير الاقتصاد قد وضع سياسة جديدة للاسعار للحفاظ على التوازن الاقتصادى مع حالة التقشف التى فرضها . ولذلك فانه فى حالة الاستجابة الى مطالب العمال سينهار نظام التقشف كما ستنهار سياسة الاسعار . كما انه فى حالة اضراب نصف مليون عامل من عمال المخابز — مرة واحدة سينهار الاقتصاد البريطانى وسينهار موقف الحكومة نتيجة موقف الشعب المطالب بالغذاء .

اثينا

خلاف حول مبدأ الفصل بين الدين والدولة فى اليونان

اشتد الخلاف بين الحكومة اليونانية وبين عدد من اساقفة الكنيسة الارثوذكسية فى اثينا بسبب مشروع القانون الجديد الذى تقدمت به الحكومة والذى يقضى بادخال « تغييرات جوهرية » على ادارة الكنيسة .

ويرجع أصل الخلاف الى محاولة الحكومة فرض سيطرتها على الكنيسة فى حين يتمسك هؤلاء الاساقفة ، الذين تطلق عليهم السلطات اسم : « المتمردون » ، بمبدأ استقلال الكنيسة وفصل الدين عن الدولة .

وقد ظهر الخلاف بشكل ملموس لاول مرة منذ أسبوعين عندما اصدرت الحكومة مرسوما ملكيا بانهاء الدورة الحالية للمجلس الاعلى للاساقفة وقالت أن السبب فى أصدار هذا المرسوم هو « وضع حد للاعمال غير القانونية التى يقوم بها بعض اعضائه » .

وكان المقصود بهذه الاعمال غير القانونية هو الاجتماع الذى عقده الاسقف كريسوستوموس مطران الكنيسة اليونانية داخل كاتدرائية اثينا لاجراء عملية الانتخاب التقليدية التى تجرى بطريقة روتينية من أجل أختيار أعضاء جدد لشغل المقاعد الشاغرة فى المجلس .

وعلى الاثر قامت قوة من ٧٠٠ من رجال البوليس بمحاصرة الكاتدرائية وأغلقت أبواب الكاتدرائية ومنعت دخول الاساقفة اليها ، ثم أصدرت الحكومة قرارا بتأجيل عملية الانتخابات هذه الى أن يوافق البرلمان على مشروع القانون الجديد الذى ينظم أحكام عملية الانتخاب داخل الكنيسة .

وكان المفروض أن تجرى الانتخابات من أجل ملء ١٥ مقعدا شاغرا فى المجلس الاعلى للاساقفة الذى يتكون من ٦٦ مقعدا تمثل جميع الاقسام الادارية للكنيسة الموزعة على جميع أنحاء البلاد .

وهناك قانون يمنع نقل أى أسقف من القسم التابع له الى قسم آخر وذلك على أساس أن التعيين فى أى قسم يجب أن يكون مدى الحياة . الا أنه وجد أن الاقسام المختلفة تتفاوت فيما بينها من حيث مستوى الثراء . وبالتالى فانه ينبغى أتاحة الفرصة امام أى أسقف يعين فى اسقفية فقيرة لكى ينتقل فى المستقبل الى أسقفية أكثر ثراء .

فعلى الرغم من أن مرتب الاسقف محدد بما قيمته ٢٣٠ دولارا فى الشهر الا انه يحصل على أضعاف هذا المرتب عن طريق «الاتعاب» التى يتقاضاها عند عقد الزواج أو تعميد الاطفال أو الصلاة على الموتى وهذه الاتعاب تختلف باختلاف درجة الثراء فى الاسقفية ، وهو الامر الذى يخلق حزازات بين اساقفة المناطق الفقيرة ويجعلهم يحسدون زملاءهم المعينين فى اسقفيات ثرية .

وقد تدخلت الحكومة حيث تضع جواز نقل الاسقف الى اسقفية أخرى ، وهو الامر الذى يتعارض مع قانون الكنيسة الذى يقضى بأن يكون التعيين فى أى اسقفية تعيينا مدى الحياة ، ومن هنا كانت ثورة المجلس الاعلى للاساقفة على الحكومة .

وعندما لجأت الحكومة الى الاستعانة بالبوليس لمنع اجتماع المجلس الاعلى للاساقفة . لجأ المجتمعون الى مقر رئيس الاساقفة حيث عقدوا أجتماعهم الذى دام تسع ساعات ، كما قرروا تحدى المرسوم الملكى وواصلوا أجراء عملية الانتخاب طبقا للقانون الكنسى ، وتم بالفعل أختيار الاعضاء الجدد فى المجلس .

وعلى الاثر أجتمع الملك قسطنطين مع رئيس وزرائه ستيفانوس ستيفانوبولس الذى قدم اليه تقريرا مفصلا عن الازمة ، كذلك فقد توجه المدعى العام الى كبير الاساقفة للتحقيق معه بشأن تجاهل المرسوم الملكى .

وأعلنت الحكومة أن عملية انتخاب الاعضاء الجدد جرت بطريقة غير شرعية وبالتالى فان وزير الشئون الدينية رفض أعتماد تعيين هؤلاء الاعضاء .

ورغم ذلك فقد مضت الكنيسة الى الاحتفال بتنصيب الاعضاء الجدد مما تسبب فى وقوع الكثير من الاضطرابات فى العديد من الكنائس .

وكان آخر اجراء لجأت اليه الحكومة هو وضع مشروع القانون الذى لم تعرف تفاصيل مضمونه بعد وان كان المعروف انه يشتمل على ادخال تغييرات جوهرية على اجراءات أختيار رجال الدين ونقلهم من اسقفية الى أخرى بحيث يتم ذلك تحت اشراف الحكومة .

التوقيع فى لندن على أتفاق اعلان أستقلال غيانا البريطانية فى العام القادم



انتهى مؤتمر لندن الخاص بمنح الاستقلال لمستعمرة غيانا البريطانية الى الاتفاق على اعلان هذا الاستقلال فى شهر مايو القادم . ويظهر فى الصورة (الى اليسار) فوربس بيرنهام رئيس وزراء غيانا البريطانية مع انطونى جرينوود وزير المستعمرات البريطانى اثناء توقيعهما على التقرير الخاص بالاستقلال ، وذلك بعد ١٧ يوما من المحادثات التى دارت بين الجانبين فى العاصمة البريطانية .

اتجاهات الصحف العالمية

انتشرت على الصفحات الاولى للصحف اخبار متفرقة تبدو وكان ليس فيها رابط وان كانت كلها تحمل تهديدا خطيرا للسلام .

فقد اعلن ماكنمارا فى اجتماعات حلف الاطلنطى ان الحلف يملك ٥ الاف من الرؤوس الذرية والى هنا وليس هناك مزيد من التهديد ، الا أن الخبر الذى مر بهدوء غريب هو ان حلف الاطلنطى سوف يزيد من الاسلحة الذرية فى اوربا بنسبة ٢٠٪ خلال الاشهر الستة القادمة

وبعد ايام يعلن ان الولايات المتحدة قررت تدعيم الاسطول السابع فى المحيط الهندى بقطعتين ذريتين !

وقد ارتبطت هذه الظاهرة الامريكية الذرية برحلة ماكنمارا الى فيتنام . وارتبطت ايضا بارتفاع نسب الخسائر الامريكية فى الحرب .

وفى هذا الوقت الذى تستعرض الولايات المتحدة فيه قوتها الذرية نجد ان الخوف قد ساد فى أوربا . فكتبت الصحف البريطانية تقول ان اخطر ما يواجه البشرية اليوم ليست احداث فيتنام ولا روديسيا ولكنها احتمالات انتشار الاسلحة الذرية على عدد اكبر من الدول .

وكانت الامم المتحدة قد وافقت بالاجماع على قرار يدعو لتحريم التجارب الذرية بكل انواعها ، واذا بالمندوب الامريكى فى الجمعية العامة يعلن ان بلاده لن توقف تجاربها الذرية تحت الارض .

وكانت الصحف الفرنسية مشغولة بانتخابات الرياسة وحملة ديجول الانتخابية وقد وضح من احتمالات نسبة فوز ديجول انها لن تقل عن ٦٢٪ باى حال .

وقد قدمت الصحف البريطانية دراسة لمعهد جالوب عن شعبية ديجول التى ظلت تتراوح بين ٧٩ — ٦٢٪ منذ ١٩٥٨ ولم ترتفع عن ذلك الا مرة الى ٩١٪ وذلك بعد الموافقة على استقلال الجزائر

ولايزال الحديث يتجدد فى بريطانيا عن الانتخابات واحتمالات الفوز لكل من الحزبين الكبيرين . وقد خرجت جريدة التايمز باحصائية ان الشباب فى بريطانيا من الناخبين يرجحون كفة حزب العمال . وان حزب العمال منذ سنة ١٩٤٥ حتى اليوم يملك الاغلبية الساحقة بين اصوات الشباب .

ومع أن الصحيفة انتهت الى ان الشباب بين ٢١ — ٢٩ سنة سوف يساعدون حزب العمال الا ان الفترة فى هذا الاحصاء ان الشباب منذ عشرين عاما يؤيدون حزب العمال الذى لم يحقق النصر خلال هذه الفترة سوى مرتين فقط !

وقد غطت كل هذه الاحداث على موضوع روديسيا الذى يكاد يكون قد مات على صفحات المجلات والصحف باستثناء تعليقات مبعثرة على ايام الاسبوع .

وربما كان ما يلفت النظر فيها هو طابع النقد لايان سميث وكانما هو تعويض للموقف المائع الذى اتخذته حكومة بريطانيا وما يؤكد ذلك ان معظم التعليقات فى البداية كانت تؤيد عدم فرض اى عقوبات على ايان سميث من اى نوع . ولما اصبح مؤكدا ان العقوبات لن يكون لها اثر نال على ايان سميث بدأت الصحف البريطانية تغطى الموقف بحملة تمويه من نقد لا مضمون له .

وفى نهاية الاسبوع قفزت احداث الكونجو لتحتل مكانا بارزا بعد انقلاب موبوتو وان كانت الصحف لم تهتم بالتعليق واكتفت بسرد الاحداث .

كتب من العالم

مأساة أمريكا اللاتينية
تأليف : فرناندو كارمونا

يهدف هذا الكتاب الى كشف النقاب عن مدى استغلال الاستثمارات الاجنبية للموارد الطبيعية فى امريكا اللاتينية . وفى نفس الوقت هو « الضوء الكاشف على طريق التخلص من هذه الاستثمارات اذا ارادت شعوب هذه المنطقة ان تنال استقلالها الحقيقى . باعتبار ان السبيل الى الحرية مرتبط بطرد هذه الاستثمارات الاجنبية . واعادة بناء اقتصادياتها على أسس سليمة لصالح افرادها . »

هكذا بدأ المؤلف — وهو من علماء الاقتصاد فى المكسيك — كلامه عن المأساة التى تعيش فيها الان شعوب امريكا اللاتينية فى ظل تحالف راس المال الاجنبى على موارد البلاد مما يجعل الحياة فى هذه الظروف غير محتملة . ويقول ان ابرز مثال على ذلك هو الحالة الاقتصادية المتازمة فى المكسيك وهى المثل الحى لدى تحكم الاحتكار الاجنبى فى بلد حديث العهد بالنمو الاقتصادى .

فلقد خصص المؤلف الجزء الاكبر من هذا الكتاب للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتاصلة فى المكسيك . فيقول ان مجموع الاستثمارات الاجنبية فى هذا البلد — ومعظمها ممثل فى راس المال الامريكى — يبلغ الان ما يقرب من ٤ مليارات دولار . فان الاحتكارات تتحكم على وجه الدقة فى ٨٤٪ من راس المال المستخدم فى صناعة السيارات وفى ١٠٠٪ فى صناعة الاطارات . وفى ٨٨٪ فى صناعة الادوات الكهربائية وفى ٩٠٪ فى المشروعات الهندسية وكذلك فى ٥٧٪ فى الصناعات الغذائية .

ثم يقول المؤلف ان راس المال الاجنبى يجد فى المكسيك ارضا طيبة يستطيع ان يغامر فيها باستثماراته وهو على قدر كبير من الطمانينة . وذلك لان المكسيك من البلاد الغنية فى ثرواتها الطبيعية بدليل انها تحتل المكانة الثالثة من ناحية النمو الاقتصادى بين سائر دول امريكا اللاتينية فهى بمفردها تنتج ٢٠٪ من الفحم المستخرج من تربة أمريكا اللاتينية كما تنتج ٢٥٪ من مجموع أنتاج الحديد الخام المستخرج من سائر دول المنطقة و ٢٠٪ من مجموع الصلب و ١٦٪ من القوة الكهربائية و ٢٥٪ من السيارات وهى فى الواقع الدولة الثانية فى انتاج زيت البترول بعد فنزويلا حيث تنتج ما يقرب من ٣٠٪ من الانتاج العام لدول امريكا اللاتينية مجتمعة .

وبعد ذلك يقدم المؤلف الدليل القاطع على ان راس المال الاجنبى متحكم بالفعل فى اقتصاديات بلاده . وذلك بوجود خمسة بنوك اجنبية — كلها امريكية — هى التى تدير ٨٠٪ من الاعمال الحرة فى المكسيك . وبالتالى يتضح ان يصبح للحكومة نصيب اكبر فى المشروعات الاستثمارية بل وان تستولى على اهم وسائل الانتاج فى بلاده حتى لا يقع الشعب تحت رحمة راس المال الاجنبى بصورة اكثر فظاعة فى المستقبل ..

ثم يواصل المؤلف دراسته متحدثا فى الجزء الاخير من الكتاب عن سوء الحالة الاقتصادية فى جميع دول امريكا اللاتينية ويبرر ذلك بنفس الاسباب التى تعانى منها المكسيك . ففى احدى الفقرات استشهد بارقام مستمدة من احصاءات منظمة دول امريكا اللاتينية ليبرز الظروف الاقتصادية المظلمة التى تعيش فيها شعوب هذه المنطقة . فان هذه الارقام تشير الى ان ٤٠٪ من اهالى هذه المنطقة يعيشون فى احياء لم تدخلها الكهرباء حتى الان ، وان ٥٠٪ منهم يعانون من نقص فى ايجاد مياه الشرب . كذلك تشير هذه الارقام الى ان ٩٤٫٦٪ من شعب امريكا اللاتينية لا يملكون ربع الارض التى يفلحونها .

ومن مصادر اخرى يقول المؤلف ان الاستثمارات الامريكية قد زادت فى دول أمريكا اللاتينية حتى بلغت عام ١٩٦٢ ١١٤٪ اكثر مما كانت عليه فى عام ١٩٥٠ وذلك فى البرازيل ، و٣٠٨٪ اكثر مما كانت عليه فى ذلك العام بالنسبة للارجنتين ، و ١٧٥٪ اكثر فى بيرو و٦٦٦٪ اكثر فى فنزويلا . واما عن اسباب تزايد هذه الاستثمارات بهذه الصورة فهو يقول ان الولايات المتحدة دائما تسعى ان تكون لها طبقة من البرجوازيين — تشكل القلة من افراد الشعب — وذلك لترعى مصالحها فى مقابل ان تسمح لها بالانتفاع من وراء هذه الاستثمارات . وهذه الطبقة بالذات هى التى تشكل طبقة الحكام فى دول امريكا اللاتينية مما يجعل الوضع اكثر اسفا !

التاريخ المعاصر لافريقيا
اعداد اكاديمية العلوم السوفييتية

تناول هذا الكتاب التاريخ السياسى الحديث للقارة الافريقية منذ الحرب العالمية الاولى حتى وقتنا الحاضر ، فتضمن فى صفحاته الاولى عرضا سريعا لتاريخ دخول الاستعمار الاوربى فى القارة انتقل بعده الى متابعة نشأة الاحزاب السياسية المختلفة فى كل دولة فى ضوء ظروفها الاقتصادية ومدى ارتباطاتها مع الدول المستعمرة . وخرج بعد ذلك مقدما صورا متعددة لمواقف الصدام بين الحركات الوطنية والاستعمار نفسه او اتباعه . ثم القى الضوء بالارقام والاحصاءات الحديثة على الصور العديدة التى يتخفى وراءها الاستعمار الجديد ليظل متحكما فى اقتصاديات ومصير البلاد .

ومن أبرز ما عالجه هذا الكتاب حرب اثيوبيا مع ايطاليا وحرب التحرير الجزائرية وثورة الكونجو ليوبولدفيل بعد الاستقلال فى يونيو عام ١٩٦٠ . كذلك ابرز الكتاب الترابط الذى يجمع شعوب الدول الافريقية الحديثة الاستقلال واهميته فى الوقوف كدرع قوى امام قوى الاستعمار واشكاله المتنوعة . وقد قال فى هذا المجال ان الدول الافريقية التى تسلك مذهب الاشتراكية : كالجمهورية العربية المتحدة وغانا والجزائر — لتبدو دورا كبيرا فى المساهمة من اجل استقلال سائر دول القارة . ومن جانب اخر ، اوضح الكتاب ان معظم مستعمرات افريقيا الاستوائية قد حصلت على استقلالها دون اشتباك مسلح مع دول الاستعمار الا فى ثلاث حالات وهى : كينيا والكونجو ليوبولدفيل والمستعمرات البرتغالية التى ما زالت تكافح من اجل استقلالها .

ثم قدم الكتاب دراسة تحليلية للقبائل المختلفة التى تعيش فى افريقيا واهمية كل منها فى مرحلة النضال الوطنى ضد الاستعمار . وفى نفس الوقت اشار الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى تتحكم فى سكان القارة . وخرج منها الى الحركات العمالية واتحاداتها وقال فى احدى الفقرات انها ربما تصبح ذات يوم النواة التى سوف تبنى عليها الوحدة الافريقية الشاملة

واما الصفحات الاخيرة فقد تناولت بقدر كبير من الموضوعية الاوجه المختلفة التى يتخفى وراءها الاستعمار الجديد ومدى خطورة بقائها لكونها تهديد لمكاسب القوى الوطنية .

جوزيف موبوتو
الشاويش الذى أصبح رئيسا للكونجو

صورة عن قرب

شكل حكومة من الطلبة وطلبوا ضمانات من الحكومة البلجيكية
قام بدور يهوذا فى مقابل خمسة ملايين دولار

مسرحية جديدة من سلسلة المسرحيات لخداع الرأى العام الافريقى بدأ عرضها على مسرح ليوبولدفيل أشهر مسارح العالم المتخصصة فى عرض مثل هذا اللون من المسرحيات . ورغم أن هذه السلسلة — فى ذاتها — ليست بجديدة الا أنها حملت فى هذه المرة لمسة جديدة اضفت عليها طابعا هزليا . ومحور الهزل فى هذه المسرحية كان يدور حول الممثل الذى قام بالدور الرئيسى فيها وهو جوزيف ديزيريه موبوتو الذى بدأ حياته شاويشا فى البوليس وقام أخيرا بانقلاب صنع من نفسه — بعده — رئيسا للجمهورية .

والحقيقة أن هذا الممثل يعتبر أقدر قام بهذا الدور . وقدرته جاءت من ـع تجاربه فى هذا اللون من المسرحيات ى قام ببطولتها على مسرح حياته لسياسية والخاصة . ولقد بلغت قدرته ـ أتقان هذا الدور الحد الذى لقب من جله باسم «الخائن الاول فى الكونجو» ، ذلك بعد أن خان كل من حوله حتى انه ان نفسه .

وحول أسباب قيامه ببطولة المسرحية هزلية الاخيرة جرت مناقشات عدة وأن ـت لم تخرج من دائرة مقفلة تحمل سؤالا ملحا يدور حول الاتجاه الجديد الذى أطلق اليه موبوتو سهمه الجديد بانقلابه العسكرى . واختلفت الاراء ومنها

■ أن يكون موبوتو قد قام بانقلابه لحساب مويس تشومبى الذى عزله جوزيف كازافوبو رئيس الجمهورية وعين بدله ليفارستى كيمبا كرئيس للوزراء . ويعتمد أصحاب هذا الرأى على أن جوزيف كازافوبو الذى يتزعمه تشومبى قد أصدر بيانا أعرب فيه عن تأييده للانقلاب ووصفه بأنه عمل بطولى . وبذلك يكون السهم قد وجه فى هذه المرة الى كازافوبو .

■ أن يكون قد قام بالانقلاب لحساب قوة استعمارية أجنبية . وهو أمر ليس بجديد عليه فقد سبق أن قام بانقلاب لحساب بلجيكا ضد الزعيم الوطنى الراحل باتريس لومومبا وضد استقلال بلاده . ولذلك فان أتجاه السهم قد يكون ضد بلاده .

■ اتجه الرأى الثالث الى أن موبوتو قد شعر بالسأم من كثرة قيامه بدور رجل الثانى فى الوقت الذى يتقاتل فيه بقية الخونة على احتلال المنصب الاول لسلطة . وقد اراد فى هذه المرة أن يكون هو الرجل الاول فى الكونجو .

ومهما كانت قوة الاسانيد التى تدعم ـ احتمال فقد تكون جميعها خاطئة بحيث ـ يكون موبوتو — كعادته — يخفى اتجاها جديدا وجه اليه خيانته !

وقصة موبوتو مع الخيانة بدأت يوم ولده فى ٣٠ أكتوبر ١٩٣٠ . فقد ولد فى ـيزالا باقليم أكواتور لقبيلة كونجولية صغيرة هى قبيلة بانجالا . وعندما شب عن طوقه اتجه الى مدينة كوكيلها فيل على خط الاستواء حيث التحق بمدرستها وما أن بلغ الثامنة عشرة من عمره فى عام ١٩٤٨ حتى أنضم الى قوة الامن العام كجندى « نفر » . وكانت هذه القوة بمثابة البوليس فى الكونجو وكانت مهمتها تخرج عن قمع الحركات الوطنية واعتقال اعضاء الحركات وزعمائها ثم تعذيبهم حتى الموت . وكان يشرف على هذه القوة ضباط بلجيكيون يأتمرون بأوامر السلطات الاستعمارية . وتقديرا لبطولات موبوتو وخدماته للاستعمار رقى الى رتبة رقيب «شاويش» ثم أنتقل بعد ذلك الى الجيش وكان معظمه من البلجيكيين حيث عمل لمدة سبع سنوات . وقد عين خلالها ككاتب فى الصايات بالقيادة العامة للجيش فى ليوبولدفيل .

واثناء عمله فى الجيش عمل بالصحافة كمحرر متجول . وفى عام ١٩٥٦ ترك الخدمة العسكرية ليتفرغ لمهنته الجديدة فعمل محررا لصحيفة المستقبل «لافنير» التى عطلها لومومبا بعد الاستقلال

ثم اشتغل بعد ذلك محررا لصحيفة الحوادث الافريقية «أكتواليتيه أفريكان» التى أصبح رئيس تحريرها .

وكرئيس تحرير أراد الظهور بمظهر الرجل المثقف فلم يجد غير بلجيكا التى سافر اليها عام ١٩٥٨ حيث درس العلوم الاجتماعية فى معهد الدراسات الاجتماعية ببروكسل وأتضح الهدف من دراسته فى بلجيكا بعد عودته الى بلاده اذ نجح فى الانضمام الى حركة الكونجو الوطنية التى كان يرأسها لومومبا . وسافر الى بروكسل مرة أخرى عام ١٩٦٠ للاشتراك فى مؤتمر المائدة المستديرة كعضو فى وفد حركة الكونجو الوطنية التى أصبح بعد ذلك مسئولا عن تنظيمها فى العاصمة البلجيكية .

وفى ابريل ومايو عام ١٩٦٠ اوفده لومومبا لحضور مؤتمر المائدة المستديرة للشئون الاقتصادية الذى عقد هناك .

ومع حصول الكونجو على استقلاله وفوز حزب لومومبا فى أنتخابات يونيو ١٩٦٠ دخل موبوتو ميدانا جديدا على نفس الخط من الولاء لنفسه . فقد نجح فى أن يخدع لومومبا الذى عينه وزيرا للدولة فى اول حكومة كونجولية . وفى الوقت الذى بدأت فيه الكونجو تنغمس فى أزمتها بدأ موبوتو ينغمس فى خياناته . فقد قرر كازافوبو رئيس الجمهورية عزل لومومبا وتشكيل حكومة برئاسة أيليو التى عارضها البرلمان فما كان من موبوتو الا أن أعلن ولاءه لكازافوبو وكان فى ذلك الوقت يتقلد منصب رئيس هيئة أركان حرب الجيش برتبة « كولونيل » ثم فجأة قام بانقلاب عسكرى فى سبتمبر ١٩٦٠ بهدف الوصول الى السلطة والتخلص من لومومبا فى مقابل خمسة ملايين من الدولارات حصل عليها من بلجيكا . ولكن فشلت محاولته الاولى لاعتقال لومومبا الذى كان معزولا فى منزله تحت حماية قوات الامم المتحدة فاعتقل وزيرين من وزراء لومومبا .

وبلغ به حد الهوس الى أنه قام بالتمثيل على نفسه أمام لومومبا . فقد كان يمر يوما فى طابور من السيارات العسكرية أمام منزل لومومبا عندما رآه يطل من أحدى شرف المنزل فاوقف الطابور وهبط من سيارته حيث وقف وقفة عسكرية رافعا يده بالتحية ثم أجهش بالبكاء أمام الرجل الذى لم يكن قد مرت ساعات على محاولته أعتقاله .

وشكل موبوتو حكومة جديدة سميت «بحكومة الطلبة» . فقد كان أعضاؤها من الطلبة الذين يدرسون فى جامعات بلجيكا ودعاهم موبوتو للعودة بعد أن حصلوا على تعهد من الحكومة البلجيكية بدفع مرتباتهم اذا لم يدفعها لهم موبوتو . ولاستكمال المظاهر التى كان يعشقها رقى نفسه الى رتبة «جنرال» .

وفى أكتوبر ١٩٦٠ طار موبوتو سرا الى أقليم كاتنجا حيث عرض على تشومبى — الذى كان قد أعلن أنفصال الاقليم — منصبا كبيرا فى مقابل مساعدته على أعادة الاستقرار للبلاد . ولكن يبدو أن ثمة اتفاقا آخر قد تم بينهما تحت ستار بيان أصدره موبوتو أعلن فيه أنه لا يعتبر تشومبى أنفصاليا بل داعيا الى الوحدة عن طريق «التنوع» وذلك فى مقابل وعد من تشومبى بالتأييد الادبى والعسكرى والاقتصادى .

واتضحت نتيجة الاتفاق فيما بعد عندما دفع جنوده الى اشاعة الفوضى والاضطرابات والرعب فى ليوبولدفيل . ثم مرة أخرى عندما حاول لومومبا الهرب الى معقله فى الاقليم الشرقى فى نوفمبر ١٩٦٠ . فقد طارده من مستقره فى ليوبولدفيل حتى قبض عليه فى ٢ ديسمبر ١٩٦٠ فى مدينة لولوابورج عاصمة أقليم كاساى ونقله مع زوجته وابنه من أنصاره بالطائرة الى ليوبولدفيل حيث عاملهم معاملة منافية للانسانية حملت جميع أنواع التعذيب . ثم قام بدور يهوذا الاسخريوطى فنقل لومومبا حيث سلمه الى قاتليه من أعوان تشومبى . وأنتهت حياة الزعيم البطل فى ١٣ فبراير من عام ١٩٦١ بمعاونة من وضع ثقته فيه .

وبعد مقتل لومومبا طرده كازافوبو هو ووزراءه الطلبة وألف وزارة من أنصاره برئاسة جوزيف أيليو . كما طلب منه أن يبتعد عن السياسة ويبقى كقائد عام للجيش . وخلال فترة تقلده لهذا المنصب كان يقوم بزيارات لدول الغرب منها الولايات المتحدة فى مايو عام ١٩٦٣ وكندا وبلجيكا وفرنسا فى يونيو من العام نفسه ليطلب مساعدات عسكرية من حكوماتها . وفى أغسطس عام ١٩٦٣ زار اسرائيل حيث قضى ٣ أسابيع تدرب خلالها فى مدرسة المظلات الاسرائيلية على الهبوط بالمظلات مع مجموعة تضم ٢١٩ ضابطا كونجوليا . ثم زار بريطانيا فى ابريل عام ١٩٦٤ .

وفى تلك الفترة كانت الكونجو تستعد لانسحاب آخر جندى من قوات الامم المتحدة . وقبل أن يتم ذلك بأيام ثلاثة وفى فجر يوم ٢٦ يونيو ١٩٦٤ وصل تشومبى الى ليوبولدفيل فجأة من أوروبا ليتولى رياسة الوزارة خلفا لسيريل ادولا . وظهر موبوتو فى ذلك الوقت كأحد المؤيدين لتشومبى . وقد أكد ذلك باشتراكه مع مرتزقة تشومبى فى الحرب ضد الثوار الوطنيين ثم فى عملية الغزو التى قامت بها كل من بلجيكا والولايات المتحدة وبريطانيا لمدينة ستانلى فيل — معقل الثوار — فى ٢٤ نوفمبر ١٩٦٤ .

ولكن — مرة أخرى — انقلب على تشومبى ليقف بجانب كازافوبو عندما طرد تشومبى وعين أيفاريست كيمبا رئيسا للوزراء فقد استمر ايامه باعتقال أنصار تشومبى . وأخيرا أنقلب على الجميع ليقوم بانقلاب عسكرى أطاح بكازافوبو ومكنه تنصيب نفسه رئيسا للجمهورية لمدة خمسة أعوام على ان يعدل الدستور لمنع أجراء أنتخابات الرياسة المقرر أجراؤها فى فبراير القادم .

ورغم أن هذا الانقلاب العسكرى ليس الاول فى حياة موبوتو الا أن ثمة أختلافا واضحا بينه وبين الانقلاب الاول . فعندما قام موبوتو بانقلابه الاول فى فبراير ١٩٦١ كان عمره ٣١ عاما ويبدو انه لم يستطع الانتظار طويلا حتى يبلغ ٤١ عاما وهى السن القانونية فى دستور الكونجو للوصول للرياسة فسارع بقطع المرحلة بانقلاب !

محمود عطا الله

كلمات من وسط الاحداث

● أن مشكلة روديسيا ليست بعيدة عنا بل لربما كنا نحن أقرب اخواننا الافريقيين الى فهم طبيعتها فهى فى صميم الامر تكرار لمؤامرة اسرائيل

جمال عبد الناصر

● كم من الناس يعلمون مدى قربنا من الحرب العالمية الثالثة ؟

كينيث كاوندا
رئيس جمهورية زامبيا



أجاممنون

مأساة أوريست للشاعر اليوناني : أسخيلوس

ترجمة الدكتور لويس عوض

اسخيلوس العظيم (٥٢٥ — ٤٥٦ ق . م .) ابو المسرح اليوناني وينبوع الدراما اليونانية . كتب ثلاثيات عديدة ، اشهرها « الاوريستيا » او « مأساة اوريست » المؤلفة من « اجاممنون » و « حاملات القرابين » و « الصافحات » . تصور قصة من اروع قصص الابطال في صراعهم مع انفسهم ومع القضاء — هي قصة اسرة ملوثة ابا عن جد هي اسرة اتريد الشقي . هي قصة الجريمة ثم العقاب ثم الغفران . البطل اجاممنون ، ملك اليونان وغازي طروادة الشهير ، يعود بعد عشر سنوات من الجلاد الى ارجوس ، حاضرة ملكه ، ليجد زوجته الخائنة كليتمنسترا قد اتخذت من دونه عشيقا هو ايجيست ابن عم اجاممنون . وبعد ان تستقبل كليتمنسترا الخائنة زوجها استقبال الفاتحين بزيف الكلام تنصب له كمينا في القصر الملكي حيث تجهز عليه مع عشيقها في الحمام . ويلهم ابولو ، اله الشمس ، الفتى اوريست بن اجاممنون ، وقد نفته أمه من ارجوس ليخلو لها الجو مع عشيقها ، ان يعود الى وطنه ليثأر لابيه القتيل دون ان يدرك اول الامر مغزى هذا الهاتف الالهي . وفي مشارف ارجوس يلتقي اوريست بأخته الكترا بين وصيفاتها تندب اباها القتيل وتقدم على روحه القرابين ، فيعرف اوريست بكل ما جرى في القصر الملكي من جرائم نكراء . ويعرف ان الاله ابولو انما رده من غربته ليثأر لابيه . وفي مشهد عاصف بين اوريست وكليتمنسترا يجهز الابن على أمه ، ويالها من جريمة نكراء ، وتحيط باوريست ربات الانتقام وتنهشه نهش الزبانية ، فيعيش في جحيم مقيم . وتقام له محاكمة تقف فيها العدالة مشلولة لا تعرف اتبرؤه ام تدينه . ثم ينزل اللطف الالهي مجسدا في شخص الربة اثينا فتكون به براءته ونجاته . وبهذا ترتفع اللعنة عن آل اتريد

لقد انتهت حرب طروادة .. وها هو ذا البطل الغازي اجاممنون يعود الى قصره بعد غيبته المديدة عشر سنوات ليجد مسرح الجريمة معدا في انتظاره .

(المشهد : امام قصر أجاممنون في أرجوس . قبالة القصر تماثيل الالهة ومذابح أعدت لتضحية القرابين . نحن في الليل وعلى سطح القصر يمكن استبانة ديدبان حارس)

الديدبان :

اضرع الى الالهة ان تنقذني من هذا العناء فتريحني من وقفتي الساهرة هنا طوال هذا العام المديد . هأنذا ارقد كما يرقد الكلب الحارس متكئا على ذراعي على سطح القصر ، قصر آل اتريوس . لطالما راعيت جمهرة النجوم وسط الليل . لطالما تأملت بيساء أرباب الضياء التي تتلألأ ساطعة في اديم الجوزاء ، وتهدي بني الانسان في رحلة الصيف والشتاء .

هأنذا ارقب اشارة المشعل ، علامة النار التي ستأتي بالكلمة من طروادة هاتفة : « لقد سقطت طروادة ! » بهذا الامل العظيم يخفق فؤاد الملكة كليتمنسترا ، ذات الجنان القوي ، لها قلب الرجال ! ليلي ساهر وفراشي بلله الندى فلا تراوده الاحلام . واهالي ! الخوف شاخص بجواري يحدجني طول الليل بدلا من رب النوم ، فلا استطيع ان اطبق جفني على سنة او سبات .

وكلما أردت أن أغني او أهمهم بالصفير لاستعين بسحر النغم على ليل السهاد ، ناحت روحي وقالت : واها على هذا البيت الحزين الذي لم يعد يظله الشرف كما كان في القديم .

اما الان فكلي أمل ان يفك اساري حين تسطع نار النبأ السعيد فتشتت قطعان الظلام .

(يظهر ضوء مشعل في الافق البعيد احمر النيران)

مرحى مرحى ياسراج الليل ! يامن جلوت اطباق العتمة بنور النهار ! يامن ستملأ بالبشرى ارجاء ارجوس بالرقص الكثير .

سانادي بأعلى صوت : يامليكتي ! يامليكتي ! لاوقظ زوجة اجا ممنون فتهب من فراشها على وجه السرعة وتصيح طربا لمرأى هذا اللهيب الذي يعلن سقوط طروادة . ساكون اول الراقصين لهذه البشرى السعيدة . زهر سيدي القته يد المقادير بالحظ السعيد ، فما اسعد حظي بضياء هذا المشعل .

فياليت حظي يسعدني بأن اشد مرحبا على يد مليكي ومولاي ، سيد هذا القصر عند قدومه ، ولكن فليصمت لساني عن كل ما يجري في ارجاء القصر كأنما على لساني نير ثقيل .

لو ان للقصر لسانا لتحدث عن نفسه وروى حكايته ببليغ الكلام . لن اخاطب الا من يعرفون الاسرار ، اما لمن يجهلون فذاكرتي لوحة مسحتها يد النسيان .

(يخرج الديدبان . يدخل كوراس من شيوخ ارجوس ، كل منهم يتوكأ على عصاه وفيما الكوراس ينشد ، تظهر كليتمنسترا في الخلف وهي توقد النار على المذابح)

الكوراس (ينشد)

دارت على الابطال والكماة
رحى القتال عشر سنوات ،
مذ خرجت جحافل الغزاة
تثأر من طروادة العصماء
لخطفها هيلانة الحسناء
لعشرة مضت من الاعوام
تأهبت مدينة بريام
للرمح والقنا وللضرام ،
للقوس والنبال والحسام :
ساق لها من شاطيء الاغريق
اجاممنون ذو المجد العريق
والعاهل العظيم منيلاس
الف سفينة من الرواس ،
وحشدا الفتيان من ارجوس
العاهلان سبط اتريوس
بنعمة السماء من زيوس
وصيحة القتال كالهدير
شقت عنان الجو بالنذير
مثل عويل الصقر والنسور
قد حومت بخافق الجناح
فوق ذرا الجبال والرياح ،
تكلى على افراخها الصغيره ،
ولهى على هيلانة المنيره ،
لكن مصغيا من الارباب :
ابولو ذا السهام والنشاب ،
أوبان ، أوزيوس في علاه ،
رق لها الاله في سماه ،
فارسل الرعود والزبانيه
للثأر من طرواد وكر الزانيه .
وهكذا امضى لنا زيوس
العاهلين نسل اتريوس ،
ليطلبا دم الامير المغتصب ،
باريس موقد الضرام في الحطب :
زين لهيلانة الغوايه
فريها فبدأ الروايه :
من اجل من تزوجت زوجين ،
ووهبت فراشها بعلين
خط زيوس قدر اليونان
وآل طرواده في الزمان
بأحرف من الدم المهراق
والدمع لا يجف في الاماق ،
وكتب الجهاد والقتالا :
طول الجلاد انهك الابطالا
يوم جثا الرماة فوق النقع ،
وامتزج الثرى بغالي الدمع ،
واهتزت الرماح يوم الهول ،
وصلصلت لها دروع الخيل .
لكن ما يراد لا يرد :
لابد مما ليس منه بد ،
وكل امر غيبه مسطور
يجري بما قد قدر المقدور .
زيوس غاضب على الاحياء ،
ولن يزيل لعنة الابناء
مهما جرت جداول الدموع ،
مهما بكينا مشهد الربيع ،
مهما ارقنا الخمر والقربانا
على القبور نرتجي الا وثانا !
زيوس غاضب على العباد :
الثأر احمى سيد البلاد !
أجاممنون ، لحظة العناد ،
قدم بنته وفلذ صلبه
ونور عينه وحب قلبه
ايفيجينيا زينة العذارى ،
وزهرة السودان والبكارى
نبيحة لمارس رب الحرب ،
قربانه الملعون ادمى قلبي ،
حتى يرق ملك الرياح
ويدفع الاسطول في سماح ،
فيمخر الخلجان والبحارا
الى الجلاد طالبين الثارا
وينسل الاغريق هذا العارا .
نحن شيوخ الارج واليونان
هيكلنا مهدم البنيان
نمشي على العصاة نتوكأ ،
دنا الينا القبر ما تلكأ
مذ تركتنا رفقة السلاح ،
وزهرة الشباب والكفاح .
في برجه لا يرصد المريخ ،
ولا يراه الشيب والشيوخ .
اوراقنا كورق الخريف
تساقطت قبل الردى المخوف !
سحابة كالحلم الشفيف
جئنا ، ونمضي كالندى الخفيف !
لكن صه ! ما هذه الطقوس؟
ماذا جرى يابنت تنداروس ،
يا من لبست التاج في ارجوس ؟
مليكتي الغراء كليتمنسترا !
ماذا جرى ؟ ماذا دهاها ياترى ؟
هل جاءت الانباء من بعيد ؟
الليل ليس من ليالي العيد .
تقدمين المر والنذورا
وتحرقين الطيب والبخورا :
هل جاءت الانباء يامولاتي
بعودة الابطال والغزاة ؟
محرقة القربان في المحراب
نيرانها تصعد للارباب
آلهتي حارسة البلاد
حامية السماء والعباد
وبالطيوب ضمخوا القربانا ،
واسكروا بالصندل الاوثانا ،
وقدمت مليكة الحواضر
اعز ما تملك من فطائر .
مليكة الاغريق ! يامولاتي !
اليأس ران في دجى حياتي !
تكلمي بما تبيح الالهه
تشف قلوب اليائسين الوالهه .
فما رأته العين من قربان
جدد حولي سندس الاماني
وذب صقر اليأس عن جناني .
ربة الصيد ديانا ارتميس
تبغض النسرين سبطا اتريوس
غن : ياليل ! ويا عيني الحزينه !
ليت هذا الليل يأتي بالسكينه !

نشيد

الربة الجميلة الرحيمه
تكلأ شبل الليث في الاجسام ،
وتكلأ الرضيع والفطيمه
وتكلأ الجنين في الارحام .
الربة العفيفة العذراء ،
ذات كلاب الصيد ، ارتميس ،
منزلها الاقمار واللالاء ،
نادت ابا السماء : اي زيوس ! .
« يا ابتي ! يا صاحب الالاء :
ان كنت قد قدرت لليونان
ان يسحقوا طروادة العصماء ،
فليمش فيها قدر الديان :
« لكنني ادعو ابا الالاء ،
وهو ابي ومالك الزمان ،
ان يعطي النصر بلا سخاء ،
ان يكتوي بالمحنة النسران . »
فيا ابولو ! يا سنا حياتي !
ياشافي الجراح والندوب
هذي صلاتي ، فاستمع صلاتي :
« اكبح جماح الربة الغضوب
« كي لا تعود تنسج الشباكا
تغلل البحار والمدائن
لتوقف القتال والعراكا
وتحبس الرياح والسفائن ،
« فيفزع الاغريق للارباب
ويذبحوا زلفى لها ذبيحه :
عذراء لم تذق جنى الشباب
كايفيجنيا البضة الصبيحه ،
يا بئسه قربان وحش الغاب !
« وارتميس ، ربة الطراد ،
زارعة الشقاق والخصام
تبذر حب المقت والاحقاد ،
بين ذوي الاصلاب والارحام
ظمآنة للدم والجلاد . »
كالكاس وهو سيد الرواه ،
انشد في بلاط الامراء
ما خطت الاقدار للغزاه
منذ استوى النسران في السماء .
غن : ياليل ! ويا عيني الحزينه !
ليت هذا الليل يأتي بالسكينه !

الكوراس (ينشد)

شطرة ١

انا من ينشد امجاد القتال
كل الابطال غارا وقلائد ،
ونشيدي وحي اربابي العوالي
يلهم الوثبة في وجه الشدائد .
سيدا ارجوس ، سلطانا اخايا :
اجاممنون انبرى ومنيلاس ،
يحشدان الجند في ارض المنايا ،
زهرة اليونان ، ابطال هيلاس ،
خرجوا للثأر غابا من رماح ،
فاذا نسران فوق القصر طارا
ملكا الجوزاء هما بالجناح :
اقتم الريش ، كما الاعصار ، ثارا ،
أبلج القادم سباق الرياح .
واذا النسران تحت المخلب ،
عن يمين القصر مثل السانحات ،
مزقا كالوحش انثى ارنب
بطنها حبلى بسرب من بنات :
قالت اليونان : فال النصر آت .
وعقابا البحر ، سلطانا اخايا
مزقا طرواد في يوم الرزايا .
غن : ياليل ! ويا عيني الحزينه !
ليت هذا الليل يأتي بالسكينه !

جواب الشطرة ١

وراى العراف ان العاهلين ،
ولدي أتريد ، ليسا من نسيج :
ادرك العراف ان القائدين ،
وهما النسران هما في الخليج ،
فاتحا طرواد غصت بالكماة :
صرخ العراف في الجمع ونادى
هذه رؤيا وفال السانحات
فاسمعوا تاويلها بالوحي جادا :
« جاءت الاقدار بالوعد الامين :
هذه الغزوة ويل وثبور
لبني بريام في الثغر الحصين ،
شامخ الابراج عملاق الثغور :
« غير ان الكنز يربو في الخزائن ،
وجبال المال تبر ونضار
تملأ الابراج في ام المدائن ،
سوف تذروها أعاصير الدمار .
« يابني هيلاس ! حذرا وحذار !
ربة الصيد ، اذا هاج الوطيس ،
وقت الاعداء ويلات الدمار ،
وحمتهم من لظى الحرب الضروس ،
ربة الصيد ، ديانا ارتميس ،
تبغض النسرين عاثا في حماها :
هي ام القنص تحنو للقنيص
وتذب الباز يسطو في سماها .

الشطرة ٢

أي زيوس ! يا الهي ومجيري :
ايها المحجوب بالستر العجيب !
يا سمك الغالي انادي ، يا نصيري !
أي اسمائك ادعو فتجيب .
في شعاب الفكر ضلت قدماي ،
ناء قلبي تحت ارزاء الخياه ،
لم اجد غير طريق لهداي ،
يبرىء الاسقام لادرب سواه :
ان انادي : يا زيوس في سماه !
ايها الواحد ! يا اعلى اله !
خاتم الارباب ! يا طوق النجاه !
لك نزجي الحمد في كل صلاه !

جواب الشطرة ٢

كان اورانوس في العرش القديم
يحكم الكون كجبار عنيد ،
فهوى من حالق مثل الرجيم
افل الكوكب من عرش الوجود ،
وتردى ، فاستوى في العرش ثان
دوخ الافلاك تحت الصولجان ،
قيد الاشياء في بعد وآن :
فكرونوس كان سلطان الزمان .
وهنا جاء زيوس ذو الجلال
ورمى الثاني بمجد من سناه ،
فانطوى كالظل في السمت وزال
وعلى العرش استوى رب الحياه .
ايها القهار بالحكمة ساد !
ايها الجالس في قلب العباد !
كل من انشد بالالحان مجدك ،
كل من اعلاك في الاكوان وحدك ،
كل من خلد بالاشعار نصرك ،
واتى باب زيوس غير مشرك :
فهو مهدي وهاد وحكيم ،
وهو يمشي في الصراط المستقيم .

الشطرة ٣

ملهم الحكمة يهدي ويقود :
علم الانسان نهج الحكماء .
خط للانسان ناموس الوجود
لا يصيب الرشد الا بالشقاء .
في رؤى الليل واحلام السبات
تهطل الالام في الروح غزيره ،
وتغطي قطرات الذكريات
صفحة الروح كأنواء مطيره .
وعلى فيض الدموع المرسلات ،
وصراع اللج في النفس الحزينه ،
تبلغ الروح بأوزار الخطاة
مرفأ الحكمة ، ميناء السفينه ،
حيث ترسو بين خلجان أمينه :
هبة المولى لابناء الحياه
عرش ربي في السموات الحصينه :
نعمة الالام منجاة العصاه .

جواب الشطرة ٣

اجا ممنون عظيم ومهيب ،
سيد الاغريق في اليوم الرهيب ،
ما نهى العراف عن قول كئيب
عندما حلت على القوم الخطوب
بركود الريح في عرض البحار :
سفن اليونان حلت في اصطبار ،
عسكرت في شط اوليس تحار
كيف تجتاز لكالكيس الدار .

الشطرة ٤

ومن استريمون في اقصى الشمال ،
هبت الريح بانفاس عجال ،
تدفع الموج الى شط الوبال
قيد الاسطول من غير حبال :
هي ريح الشؤم باليأس تسير :
تنشر القحط كما تلقى البذور ،
تقذف الملاح في اقصى البحور ،
شلت الاسطول والحشد الغفير .
وهنا جمجم عراف الغيوب :
لكم الويلات من هذي الخطوب ،
اصبر الغيب لكم شر البلاء :
داؤه اهون من هذا الدواء .
لا نجاة من عوادي ارتميس
ربة الخوذة والرمح النفيس :
لا تفك السفن من اسر الرياح
دون قربان عزيز لا يباح
فدية افدح من بذل الدماء !
ليتها تطلب بحرا من دماء !
ولدا اتريد لما استمعا
رغم مجد الملك مالا ادمعا
ضربا الارض بحد الصولجان
شكيا لله من عسف الزمان .

جواب الشطرة ٤

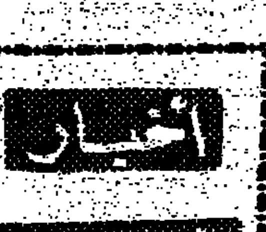
اجا ممنون اخو التاج الاغر
صاح : يا ويلي ! ويا ويل هيلاس !
كيف اعصى أمر ربات القدر ؟
كيف اعصاه ؟ وياهول المآسي !
ان اطعت الامر ، يابئس المآل !
لوثت كفي دماء لاتزال .
بيدي قدمت بنتي كالذبيحه ،
زينة البيت وعذرائي الصبيحه .
وعلى الهيكل قرباني لعين :
جلجلت لعنته عبر السنين .
او عصيت الامر ، يابئس المآل !
خنت قومي حين هبوا للقتال ،
وتنكرت لعهد الطلقاء ،
حشدوا الابطال ، جاءوا بالولاء .
وغدا يزأر ابطال هيلاس :
دمها او دم اعداء هيلاس !
قدم العذراء قربان البلاد ،
تهدأ الربة ثارت للاعادي ،
تسكن الريح وتجري الجاريات ،
يبلغ الاسطول ميناء العداة .

الشطرة ٥

هكذا المسطور في لوح القدر :
اجا ممنون ارتدى نير القضاء .
لم يعد يهتز من خير وشر ،
لم يعد يأمل في لطف السماء .
روحه اسودت ، وقد كانت مضيئة ،
بات لا يبصر غير المجد نورا .
وشرى المجد بعذراء بريئه
مجد هيلاس ابتنى افكا وزورا .
لوثة المجد كاحلام الجنون :
تنبت الاشواك في القلب الحزين ،
تطمس الالباب بالرأي المشين ،
تملأ النفس عنادا لا يلين .
هكذا سيد هيلاس الكريم
شاء ان يقتال عذراه الصبيحه
في سبيل الحرب والغزو العظيم
ويضحيها كما الشاة الذبيحه .
في سبيل الثأر من اجل هيلانه
خرج الاغريق رمحا واحدا :
وأجاممنون لم يرض الخيانه
في سبيل الثأر خان الواحدا .

جواب الشطرة ٥

والى الهيكل جاءوا بالفتاه
وهي تبكي لابيها في ضراعه ،
فاذا الابطال اصلاد قساه ،
ومع الابطال لم تجد شفاعه :
انشد الكهان قداس الصلاه :
وبأمر من ابيها لا يرد ،
رفعوا البنت كما ترفع شاه
في ازار الموت مزجاة الجسد .
وعلى المذبح بين الصلوات
كمم الكهان اشداق الفتاة
خوف ان تلقي رهيب اللعنات
لحظة الموت وبين الحشرجات ،
وتنادي رب كل الكائنات :
« لعنتي حلت على راس ابي !
لعنتي حلت ببيت اتريوس !
وعلى اليونان خسئ المطلب !
لعنتي حلت على الحرب الضروس



شاعر العراق

محمد رضا الشبيبي

نعت بغداد الى الامة العربية ، يوم الجمعة الماضي ، الشاعر ، الباحث المحقق العلامة محمد رضا الشبيبي ، رئيس المجمع العلمي العراقي ، وعضو المجمع اللغوي المصري .

وقد شاءت الاقدار ان يوافيه الاجل خلال انعقاد اول مؤتمر لغوي مشترك بين مجمعي بغداد والقاهرة ، كان هو المفكر فيه ، والداعي اليه ، توثيقا للوحدة الفكرية ، ودعما للجهود العلمية . وكأن الله اراد لهذا الشيخ الجليل ان يدعو زملاءه المجمعيين الذين وفدوا الى بغداد من شتى انحاء الوطن العربي ، لكي يموت وهو محفوف بهم ، وليودعوه في مشهد تاريخي تمثل فيه الامة العربية كلها ، بصفوة من ادبائها ومفكريها وعلمائها ، مشهد نظمته الاقدار ، تحية لهذا الشيخ الجليل ، الذي قال كلمته ومضى الى دار الخلود ، بعد أن وضع بين يدي التاريخ مادة خصبة ليصوغ منها سيرة مشرفة ، تتجلى فيها ملامح البطولة .

ولد محمد رضا في « النجف » عام ١٣٠٦ هـ (١٨٨٠ م) في أسرة تضم الاديب والفقيه والمحدث ، وفي « النجف » حفظ القرآن على يد سيدة تجيد الحفظ والاقراء هي السيدة مريم البراقية ، واتم المرحلة التعليمية الاولى في « الكتاب » ثم تعلم العلوم الدينية والعربية على طائفة من العلماء المعروفين . وما ان بلغ الخامسة عشرة حتى نضجت ثمار ملكته الشعرية ومنذ هذه السن المبكرة والصحف تنشر شعره ، في الوطنيات ، والاخلاقيات ، وغيرها ، حتى اكتمل « ديوان الشبيبي » الذي نشر في القاهرة عام ١٩٤٠ .

وقد بدأ الشبيبي كفاحه الوطني منذ الحرب العالمية الاولى ، حيث اشترك في تعبئة الشعور الوطني ضد الاحتلال الانجليزي ، وتروى له مواقف مشرفة في مقاومة المحتلين في الحلة وكربلاء ، والنجف والديوانية وبغداد . وبعد ان وضعت الحرب اوزارها كان الشبيبي في طليعة الوطنيين الذين رفعوا راية الكفاح ضد الاحتلال .

وفي خلال اربعين عاما تقلد هذا الزعيم الوطني مناصب قيادية ، فتولى وزارة المعارف خمس مرات كانت اولاها عام ١٩٢٤ واخراها عام ١٩٤٨ واختير عام ١٩٢٥ عضوا في مجلس الاعيان وانتخب رئيسا له عام ١٩٣٧ وكان عضوا في المجلس النيابي وانتخب رئيسا له عام ١٩٤٣ واعيد انتخابه مرة ثانية .

اما المناصب الفكرية والثقافية للشبيبي فقد كان عضوا عاملا ، ورئيسا للمجمع العلمي العربي في بغداد ، وعضوا عاملا لمجمع اللغة العربية في القاهرة ، وعضوا في المجمع العلمي العربي في دمشق ، وعضوا ورئيسا لنادي القلم العراقي ، وعضوا ورئيسا للجنة التأليف والترجمة والنشر في بغداد .

وقد هيأته مكانته العلمية والادبية لنيل درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة منذ اكثر من عشر سنوات .

للشبيبي عدة مؤلفات (غير ديوانه) مثل : « ادب المغاربة والاندلسيين في اصوله المصرية ونصوصه العربية » (ط القاهرة ١٩٦٠) و « رحلة في بادية السماوة » (ط . بغداد) ، اصول الفاظ اللهجة العراقية (ط . بغداد) وقد كشف عن عدة مخطوطات تاريخية وادبية نفيسة ، حققها ونشر بعضها مثل « مجمع الاداب في معجم الاسماء والالقاب » لابن الفوطي ، و « تسمية ابطال العرب وقاتليهم في الاسلام » و « الافادات والانشادات » للشاطبي .

وقد تجاوزت بحوثه التي القاها في مؤتمرات مجمع اللغة العربية منذ انتخابه لعضويته عام ١٩٤٨ الى مؤتمر فبراير ١٩٦٥ الثلاثين بحثا نشر اكثرها .

ومن هذه البحوث ثمانية في اللهجات العربية الحديثة ، وثمانية في المصطلحات العلمية ووسائل تعريبها وترجمتها وتوحيدها بين البلاد العربية ، وستة في التعريف ببعض المعجمات والكتب القيمة واستخراج مافيها من مصطلحات ، وثلاثة في الثقافة اللغوية ، وبحوث اخرى عن النهضة الادبية في العراق ، هذا الى جانب ملاحظاته السديدة على معجمات المجمع ومصطلحاته .

وهذا كله يؤكد مقالة المرحوم عباس العقاد يوم استقبل محمد رضا الشبيبي بعد تعيينه في المجمع « انه يدخل هذا المجمع من اكثر من باب واحد ، لانه شاعر ناقد ، باحث لغوي ، ناشر للعلم والمعرفة ، معنى بآثار اللغة العربية قديمها وحديثها

ومن هذه الابواب واوسع منها ، يدخل الشبيبي اليوم الى رحاب التاريخ راضيا بما قدم لامته ، عليه رحمة الله ورضوانه

د . عبد العزيز مطر

أخبار الأدب والفن

** في السابعة من مساء الاربعاء القادم بنادي القصة يشترك في مناقشة كتاب الدكتور لويس عوض الاخير « مذكرات طالب بعثة » الدكتوران عبدالحميد يونس وعبد العزيز الاهواني والاستاذان احمد رشدي صالح وعبد العزيز الدسوقي .

** يقيم نادي الخريجين المصري في السابعة من مساء اليوم ندوة يشترك فيها نخبة من رجال الفكر والثقافة حول موضوع « نحو وحدة فكرية للمثقفين » .

** يلقي عبد الرحمن الخميسي بالمركز الثقافي السوفيتي في السابعة من مساء اليوم محاضرة عن الاديب ميكوفسكي والشعر العربي ، يليها عرض فيلم .

** يجرى انتخاب لشغل الكراسي الثلاثة الخالية بالمجمع اللغوي ، يوم الاثنين ١٣ من ديسمبر الحالي .

** صدر لمصطفى محمود ، هذا الاسبوع « الانسان والظل » .

** « حالة حرج » مسرحية كوميدية ، تم تأليفها محمود أمين العالم .

** اقيم في ايطاليا اخيرا ، معرض للفنون التشكيلية العراقية ، اشترك فيه ثلاثون فنانا متخرجون في المعاهد الايطالية ، وقد وردت المعروضات من متحف بغداد ، ويغلب عليها الطابع العربي الصميم .

** د . احمد عبد الرحيم مصطفى ترجم الى العربية كتابه الذي الفه بالانجليزية ، وعنوانه « مصر والمسألة المصرية من عام ١٨٧٦ الى ١٨٨٢ التدخل الاجنبي ـ الحركة الوطنية ـ الثورة العرابية » . وقد قدم الكتاب للطبع

« ثمة نوع من الادب والفن يمكن أن يضم الى الفن العالمى ، اتباعا لتياراته ، وتعبيرا امينا عن مثله العليا ، متشربا تقاليده ، مستخدما قوالبه ووسائله كل ذلك دون ان تكون له قيمة مطلقة او استقلال ذاتى . مثل هذا الادب ــ او الموسيقى ــ يمكن أن يكون واحدا من المجزات الفنية المتشابهة التى تزيد فى كم الفن العالمى ، دون ان تضيف اليه شيئا حيويا جديدا . ولا حساب للكم فى الفنون والآداب ، وانما العبرة بكل ما يضيف قيمة حقة .

« وبالتالى لا يمكن اعتبار اية موسيقى او ادب قومى ذا قيمة واهمية عالمية الا اذا كان مما يضيفه من الالوان واللمحات اللهجات ــ تون) شيئا آخر فى اللون المحلى . ويجب ان نتبين فى هذا المعنى بقولنا ان الاصالة واللمحات والالوان الجديدة لا تعنى هنا قومية فجة مائجة ، فما كل قومية فى الفن بمستطيعة تكييف نفسها على صعيد الثقافة العالمية .

ولا تعد القومية فى الابداع الفنى والادبى كسبا ايجابيا للفن العالمى الا اذا كانت قادرة على ان تستألف وتستألف . يعنى الكاتب : لاحتوائها على عناصر عامة امتصـتها من الثقافة الانسانية ، وان تشتمل على ما يمكن أن تتشربه وتحتويه الثقافة الانسانية.)

« والفن العالمى ، بل الثقافة بعامة ، وئام وتوافق بين ارواح البشر . وكل لهجة قومية فيه تتيح الناظر حتى تستطيع أن توافق وتماشى الروح الحضارى العام وما من شك فى ان اضافة لون او لهجة جديدة الى مجموع النتاج الذهنى والوجدانى العالمى هو اجل خدمة يؤديها الفنان للجنس البشرى . »

من كتاب « الموسيقى فى الحضارة الغربية » للاستاذ بول هنرى لانج ، استاذ الموسيقولوجيا بجامعة كولومبيا

القومية فى الفن وسبيلها الى العالمية

بريشة مكرم

بقلم الدكتور حسين فوزى

يحدث اثناء تسجيل احاديثى الموسيقية للبرنامج الاذاعى الثانى ان يدفعنى حب الايضاح الى ارتجال كلام يعبر عن فكرة طارئة . كنت احاول مؤخرا شرح اسلوب موسيقى تشيكوسلوفاكى (ليوش يانتشك) فى تلحين اوبراته ، فتذكرت انه ــ مثل الروسى مسورجسكى ــ استنطق عبقرية اللغة ، ونبرات الحديث الطبيعى للشعب فاهتدى الى اسلوب غنائى لايشبه « الريتشيتاتيف » ــ وهو نوع من التلاوة الملحنة استنبطها الايطاليون من ايقاع لغتهم ــ ولا هو الغناء الصادح على الطريقة الايطالية ، او الاسلوب الفاجنرى فى دراماته الموسيقية .

احسست فى لحظة تولى هذا بحاجة المستمع ــ الذى لا اظنه سمع حتى باسم يانتشك ــ الى تقريب الفكرة الى ذهنه ، فهدانى ذلك فجأة الى موسيقى سيد درويش ، وكيف استنطق لغة الشعب لا فى اهازيجه وأغانيه فحسب بل فى نداء الباعة السريحة . ولم تسعفنى الذاكرة بغير تذكر لحن « السقايين » ، وكيف استنبطه الشيخ سيد فى احدى رواياته الاستعراضية من مناداة السقاء على قربة مائه ، وهو نداء ينتهى بدعاء « يالله عوض » .

والواقع ان الكثير من الحان سيد درويش ــ فى غير المواقف العاطفية ــ الصور الشخصية ، وتستوحى لغة العربية الدارجة كما ينطق بها المصريون من اهل المدن او الريف ، وتنسج على تنغيم الباعة المتجولين . ولقد استطاع فى بعض الحالة المقابلة بين تحذلق المتفيقهين وهو يستوحى تلقلتهم للقاف ، وبين لكنة اولاد البلد العترات الصيوات ، امال .. آه ، عيرونا بلبنى آدم ! (راجع لحن « التحفجية » فهو مثل عجيب لاستيحاء « الكوكنى القاهرى » فى التأليف الموسيقى)

بل لقد ذهب الشيخ سيد الى تصوير شخصيات غير مصرية تبعا للهجاتها ، وقياسا على الحانها . تلاحظ ذلك فى تصويره للتركى المخ العنيد ، او السودانى او الشامى .

ومع انى ارفض دائما انكار افضال الشيخ سلامة حجازى وداود حسنى وكامل الخلعى فى معرض الحديث عن الشيخ سيد ، فان « التشخيص » فى الحان ابن الاسكندرية العظيم ظاهرة لايدانيه فيها احد هؤلاء . وربما كان الشيخ زكريا احمد اقرب الناس اليه فى هذا الصدد .

والغناء المصرى فى الماضى والحاضر يلبس اللغة كاحسن ماتكون القيافة . ويكفى ان تسمع لحنا اوربيا فى ترجمة كلامه الى العربية لتدرك باننا مازلنا بعيدين جدا من « الفونتيك » فى ربط الكلمات العربية باللحن الاجنبى . فما سمعت فى هذه الاحوال حرف الحاء الا وطن فى اذنى خاء (ياخبيبى) اوهاء . ولاسمعت حرف العين فى نوتة طويلة الا وفرضت على المغنى نشازا بعينه او يقلبها الفا (آه من ايون احبابى ــ آه من عيون احبابى)

سأتخذ من الموسيقى مثلا ينسحب على الفنون والآداب لمعالجة القومية فى الفن وهو موضوع لايخلو من وعورة ، ويتطلب فهما كاملا للغة الموسيقية المتطورة فى تراكيبها واساليبها وقوالبها وبنائها . فقد يكتفى المؤلف الموسيقى بلحن قومى الطابع يضعه ضمن مؤلفه زواقا ورواء لادخل له فى التعبير او البناء الفنى ، كأنه الطربوش الازهر على راس سواح وقد يجعل المؤلف من الطابع القومى ذاته فى مقاماته وايقاعاته مبدأ يقيم عليها بناءه الموسيقى ، فتجمع موسيقاه بين الاصالة القومية والنمط العالمى .

والاوربيون يؤرخون القومية فى الموسيقى الرفيعة ببدايات الحركة الرومانتيكية فى القرن الماضى ، وهو عصر توكيد القوميات الاوربية التى طالبت بالتحرر من اربطة معاهدات اترخت وفستفاليا ، وقيود مؤتمر فينا (١٨١٤ ــ ١٨١٥) التى صنعها البرنس ميترنخ كالقومية التشيكية والسلوفاكية والمجرية ، وصقالبة الجنوب (اليوجوسلاف)

الا ان روسيا كانت البادئة بسبب ظروفها الخاصة ، وما اقحمه عليها بطرس الاكبر فى اوائل القرن الثامن عشر من ادوات الحضارة الغربية فى صورها المادية (فيما يشبه ماحدث عندنا بعد بطرس بقرن من الزمان) فتحولت الروسيا الى تقليد ظاهرى لاوربا ، ثم جاءت القيصرة كاترين العظمى ، تلك الاميرة الالمانية ارومة ، الروسية تجنسا ومعيشة ونسبا ، فاتجهت الى ما فى الحضارة الغربية من فكر وفن ، نقلته الى بلادها عن الفرنسيين ، فى خواتيم القرن الثامن عشر .

ونشأت نتيجة هذا التفاعل مدرستان متعارضتان فى الآداب والفنون ، مدرسة القومية الصقلبية وهى حركة متفقة مع الحركة الثورية ضد الاستبداد والاقطاع ومدرسة تعضد وتيسر قدماق احتذاء الاساليب الغربية كاملة ، ولكن بروح صقلبى . وكانت النتيجة خيرا فى الناحيتين تلك النخبة الرائعة من الادباء والموسيقيين الذين بهروا اوربا . وكان نجاح المدرسة الموسيقية الروسية فى غربى اوربا مما شجع شعوب وسط اوربا وشرقيها على التحرر من ربقة الموسيقى الجرمانية او الايطالية او الفرنسية ، لابداع موسيقى ذات طابع قومى فى القوالب والانماط المتطورة .

والموسيقى ذات الروح القومى المميز ، المصوغة فى القوالب العالمية ، قد تحوز الشهرة خارج بلادها ، وقد لاتحقق نجاحا ملحوظا ، او لايلقى اليها بالا ، لاسباب سنذكرها توا . ولكنها لن يؤدى وسط اهله دور المربى ويرتفع بالذوق ، ويفسح الطريق لمصادفات العبقرية التى يقدر لها ان تضع بلادها على المستوى الحضارى للدول المتقدمة .

خذ بلدا صغيرا محدودا فى الشمال على اطراف المنطقة القطبية ، مثل فنلندة . ماذا يكون حسابها فى الحضارة ، بل من كان يسمع بها غير تجار الورق ، ان لم تتقدم الى صفوف الدول المتحضرة بفضل موسيقى يان سيبليوس . ولقد وضع نيلس جاده ، وكارل نيلسن اسم الدانمارك فوق خريطة الفن التعبيرى المتطور ، مثلما فعل النحات تورفالدسن فى الفن التشكيلى . وفى النرويج كان سفندسن وزندنج تبعا للمدرسة الالمانية حتى جاء ادفارد هاجروب جريج ليميز شخصية النرويج الموسيقية ، مثلما رفع ابسن رايتها فى فن الدراما الاجتماعية . واجتمع الاسمان فى تمثيلية « بيرجنت » لابسن عندما كتب جريج موسيقاها التصويرية .

وهنا اتوقف قليلا لاناقش علاقة القومية بالعالمية فى الفنون والآداب بعامة . وقد اثار الموضوع الدكتور سعاد جلال فى ناحية من نواحيه بمناسبة منح جائزة نوبل للروائى السوفيتى شولوخوف . وقال بان لاوجه لان تكون هذه الجائزة يوما من نصيب مصر الا ان يعرف كتابها كيف يقضون السنين الطوال فى تدبيج وبناء المؤلف الواحد .

والامر يتعدى الجهد والاتقان والتأنى ــ وهى اوليات كل عمل جاد ــ الى شىء اعمق ، وهو القيمة الانسانية الشاملة للعمل الفنى . والشاملة هنا تعنى الخروج بأهمية العمل الفنى من المحلية الضيقة الى العالمية الواسعة . والعمل الفنى القيم معنى ومبنى ، حتى مايكون محليا ، لايخلو من لمحاته الانسانية . الا ان المحلية ومافيها من سمات وعادات وصور واشارات تاريخية او معاصرة قد تطغى على هذه اللمحات فتحد من انتشاره .

ولاعبرة بالقول ان بعض اللغات هى المانع الاكبر للنبوغ والشهرة . فلا الفنلندية ولا البنغالية او البولونية او النرويجية وقفت دون ترجمة ماقى آداب تلك اللغات من شعر او نثر واشتهار كل مايحتوى منها على لمحات تمس ضمير الانسانية واحاسيسها بعامة .

وهل يوجد كتاب يصور الحياة العربية فى القرون الوسطى من بغداد حتى فاس كما تصورها قصص الف ليلة وليلة ؟ وهل يوجد كتاب حقره الادب العربى الرسمى مثلما حقر « الف ليلة » ؟ ومع ذلك ، فلم يعرف كتاب عربى واحد ، من عمل الانسان ، شهرة ولاكان له من الاثر البعيد فى الآداب والفنون العالمية مثل ماكان لهذا الكتاب . منذ ترجمه الى الفرنسية انطوان جالان فيما بين سنتى ١٧٠٤ و١٧١٧ .

ثم تأمل حظ « رباعيات » الخيام التى تكاد تدرج فى عداد الشعر الاوربى منذما تناولها بترجمة مقتبسة الشاعر الرقيق فتزجيرالد .

وهل من شك فى ان « الحرب والسلام » لتولستوى ، و « الاخوة كرامازوف » لدوستويفسكى قصص روسية لحما ودما ؟ ومع ذلك فانت تشعر بان امثال هذه المؤلفات المثلية تهتز لها قلوب القراء فى اية لغة انتقلت اليها بقلم مترجمين .

واعمال شكسبير وثرفانتيس وموليير وجوته وبلزاك وستندال وفلوبير ، لم يكن انتشار اللغات التى كتبت بها عنصرا اساسيا فى شهرتها وتعظيم تقدرها فى مشارق الارض ومغاربها .

هذه الاعمال ، وامثالها تتعدى تصوير البيئة الخاصة فى حقبة معينة ، بل تتعدى خصائصها القومية العميقة الى المعانى الانسانية المشتركة .

والامر واضح كل الوضوح فى الموسيقى الاوربية الرفيعة . فقد اصبحت فى صورها وانماطها وقوالبها لغة حضارية واحدة ، برغم ان الموسيقى من اقدر الفنون اتصالا عن الشخصية القومية ــ

ونلاحظ هنا ان المؤلف الموسيقى لايكفى فيه ان يصوغ موسيقاه حسب الانماط المتطورة لتحظى بالخروج من حدود بلاده . اذ لابد ان تتعمق موسيقاه المعانى الانسانية المشتركة ، وان يجرء التعبير عن الخوالج الفردية مشاعا بين الامم حتى تتحقق لها العالمية .

مااريد توكيده هنا هو ان مجرد صياغة الالحان القومية فى الانماط المتطورة لايكفى وازعم ان موسيقانا القومية ــ مثل كل موسيقى قومية لم تتطور ــ هى من صميم المحلية ، ولن تخرج الى النطاق العالمى حتى ولو صيغت فى قوالب متطورة الا ان تعبر عن خوالج انسانية عامة تثير فى السامع غير المصرى المشاعر التى تثيرها المؤلفات الموسيقية العظيمة من سباستيان باخ حتى ايجور سترافنسكى .

فما اكثر ماانبتت البلاد الاوربية ــ حتى العريق منها فى الحضارة ــ من موسيقيين الفوا فى الانماط العالمية ، ولم تتعد موسيقاهم حدود بلادهم بل لقد نجح بعضهم فى اكتساب شهرة حالية ، ومع ذلك لم يدرجوا فى عداد الكبار ابدا .

ولنضرب لهذا مثلا : النرويجى ادفار جريج فهذا المؤلف الموسيقى الصادح المغنى فى كل الحانه ، والذى درس الموسيقى دراسة مستفيضة على اساتذته الالمان فى لايبزيج ثم ليبدع مؤلفات ذات طابع قومى مميز ، قد ذاع اسمه خارج بلاده ، ومنحته جامعة كامبردج درجة الدكتوراه الفخرية . ومع ذلك فهو لم يبلغ مدى الكبار . فهو نفس قصير ، وبنية ضعيفة ، لم تقو على تأليف السمفونيات والاوبرات ، وانقدرت على الاغانى العاطفية الجميلة ، وبعض المقطوعات الرقيقة للبيانو ، ومؤلفات للمجموعات الوترية ، او صوناتات ، وموسيقى تصويرية مساعدة لرواية « بيرجنت » . ولو لم يكتب جريج كونشرتو للبيانو والاوركسترا يحفظه ويؤديه كل عازف كبير ، لانزوت اعماله داخل بلاده .

وفى الولايات المتحدة الامريكية استطاع جورج جرشفن مؤلف اغانى الجاز والبلوز ان ينقل الحان الزنوج الى الاوركسترا الحديث فى مؤلفه المشهور « رابسودى ان بلو » نوكونشرتو للبيانو والاوركسترا واوبرا « بورجى وبس » ، وهى مؤلفات اذاعت اسمه فى انحاء العالم المتحضر . ولكن جرشفن برغم شهرته موسيقى صغير .

اقول هذا لابين ان الطريق الى العالمية ــ تلك الكلمة التى ابتذلت فى عصرنا ومصرنا ابتذالا ــ حتى لو اجتازت حدودنا ذات يوم اغنية او رقصة او فيلم او مؤلف سمفونى او قصة طريقا مسدودا الا ان تكتمل صفاتها كعمل فنى يقف على قدميه ، لامجرد صورة فولكلورية او تحفة سياحية ، او مستند استقرائى للمجتمع المصرى .

اما ان تصدع ادوات الاعلام رؤوسنا بعالمية فنانينا وادبائنا ، بحسبان ان « اللى يجيب سيرة العفريت يطلع له » فلن يجدى ذلك من الامر فتيلا .

التعليم والدراسة والثقافة وصدق الجهد وسلامة التعبير ومتانة البناء وانسانية المضمون ، كلها مؤهلات لاعمال فنية قد تستطيع يوما الخروج من المحلية الى العالمية . ماعلى الفنان الا ان يسعى والباقى على مدبر الكون .

لعله أن يقبل باقتى

عندما اصدر كامل الشناوى ديوانه الاخير « لا تكذبى » تخاطفته الايدى ونفد فى ايام . وكنت قد سمعت منه اشعاره كلها او جلها قبل صدور الديوان ، فلما صدر قرأته مرتين او ثلاثا وتأهبت لتحيته تحية الناقد للمنشد العميق الصوت العذب الكلم والمعانى الساخن الوجدان . ثم شغلتنى هموم الحياة واهتماماتها فسوفت وسوفت ، ولكن شعره الماثل فى خلدى جعل هذه التحية الناقصة كالوزر الجاثم فى قلبى احمله اينما اسير . ثم تواترت الانباء بمرضه ثم شفائه ثم بمرضه من جديد . وقد كنا معه ، نحن اخوته فى كل لحظة مريضا او معافى ، ضاحكا او صامتا ، سواء رأيناه او لم نره ، فقد كان كامل الشناوى من ذلك الطراز الفريد من الرجال الحاضر دائما فى خيال عارفيه ولو بانوا عنه شهورا وشهورا ، لانه كان كبير القلب يحتوى كل ما حوله فى قلبه الكبير ، ولانه كان حيا كالحياة ، طيبا كالحياة ، محبا كالحياة ، ساخرا كالحياة فى غير مرارة ، سخرية الذكاء والالمعية لا سخرية الصلف والاشواك . وكان محدثا من طراز نادر وراوية لاشعار القدامى والمحدثين ونوادرهم لا يشق له غبار ، حتى لتكاد تقول انه آخر مدرسة الظرفاء الذين حدثتنا كتب العرب انهم ملأوا بلاط العباسيين بهجة ولباقة وحكمة من حكمة الشعراء . ولكنه فوق هذا وهذا تفرد من قدره بما لم يظفر به محدث او راوية فقد كان اغنية عذبة شجية فى فم جيلنا او قيثارة معلقة بديعة الصنع قليلة الاوتار ، ما ان تمسها نسمة من النسيم حتى تجيش بالانغام فتتجاوب من حولها الاصداء . ولانه كان قليل الاوتار كان قليل الغناء ضنين الاناشيد ولكن هذا القليل الضنين كان وحده كافيا لان يكتب له صفحة فى تاريخ الادب العربى . اما نحن الذين عاصرناه فقد سمعنا منه شيئا غير ما روت اوتاره القليلة الضنينة . سمعنا هذا الصندوق الرنان لا يكف من الهمهمة والجيشان بانغام لم تكتمل وباصداء متلاحقة ما لها من نهاية وكأنه صدر عاشق اسطورى لكل زفرة من زفراته رجع فى الوديان عميق .

لكم كنت احب أن أهدى له باقتى فى حياته ، ولكن وا حسرتاه ! ها انذا اضع باقتى فوق ثراه .. لعله أن يقبل باقتى ، هذا الذى ملأ حياتنا بالزهر والشعر والبشر المنغم . وداعا .. والى اللقاء .

لويس عوض

ساعة ونصف من الفن الرفيع

مع سوفوكليس وطه حسين وسميحة أيوب وسعد أردش وحمدى غيث

طه حسين

بقلم صلاح عبد الصبور

امتعنا المسرح العالمى بساعة ونصف ساعة من الفن الرفيع ، ازالت صدأ النفس ونقلت من سعد برؤيتها الى افق عال من التذوق والمتعة ، حين قدم لنا مسرحية « انتيجونا » ، يتقاسم بطولتها ثلاثة من اقدر فنانينا ، هم سميحة ايوب وحمدى غيث وسعد اردش ، الذى جسم هذا النص الرفيع على خشبة مسرحنا لاول مرة .

ومسرحية « انتيجونا » تبلغ من العمر حوالى اربعة وعشرين قرنا من الزمان ، هذا ان كان للفن العظيم عمر يقاس بالاعوام والسنين . كتبها واسطة العقد فى ثلاثى المسرح التراجيدى اليونانى ، الشاعر سوفوكليس ، اللاحق باسكيلوس والسابق ليوريبيدز وصاحب المسرحية العظيمة ، التى قيل ان ارسطو كان يحملها فى كمه ، ويقول انها اروع ماخطه الانسان ، والتى ظلت وستظل مثالا شاهقا لكتاب المسرح ، وشغلا شاغلا لنقاده ، ومجالا لابداع ممثليه ، الا وهى مسرحية « اوديب »

ومسرحيته « انتيجونا » تبدأ من حيث تنتهى « اوديب » او بعد ان تنتهى اوديب بقليل . لقد امر « اوديب » ان يعرف علة هذا الوباء الذى شمل مدينة « طيبة » فهى كما يقول « تريزياس » الكاهن تهتز هزا عنيفا ، وقد اضطرت الى هوة عميقة فهى لا تستطيع ان ترفع رأسها ، وهى تهلك فيما تحتوى الارض من البذور ، وتهلك فى القطعان الراتعة فى المراعى ، وتهلك بما يصيب النساء من اجهاض مقيم . وحين يرحل كريون ، صهر اوديب وشقيق الملكة جوكاستة ، الى معبد ابوللون لكى يعرف علة ذلك الوباء ، ينبئه الوحى ان رجسا قد الم بالمدينة ، حين قتل ملكها السابق لايوس ، وان المدينة يجب ان تطهر من هذا الرجس

وليس هنا مجال تلخيص مسرحية « اوديب » ولكنا نعلم مع « اوديب » انه هو الرجس الذى الم بالمدينة ، حين قتل اباه وضاجع امه ، وفقأ اوديب عينيه ، وتنتحر الملكة الام ــ الزوجة .

ولقد خلف اوديب اربعة ابناء : ولدان هما ثيوكليس وبولينيز وفتاتان هما انتيجونا واسمينا . ومما نعرفه مما لم يمثل فى المسرحية ان الاميرين قد اتفقا على ان يتولى كل منهما الملك عاما بعد وفاة ابيهما . ويتولى ثيوكليس الملك سنة ، فاذا ازف الحول رفض ان يتنزل عنه لاخيه ، فاستعان الاخ بملوك المدائن السبع المجاورة ، والتقى الشقيقان فى معركة فقتل كلاهما الآخر ، وشملهما موت واحد فى يوم واحد . وتولى الحكم كريون

وكريون ، هو نموذج السياسى الذى عرفناه فى « اوديب » وهو فى هذه المسرحية يتحول من سياسى الى « طاغية » لابالمعنى الحديث ، بل بالمعنى اليونانى لكلمة « تيرانوس » نوهو ذلك الحاكم الذى يجمع كل السلطات بين يديه ، وقد يكون صالحا او طالحا . ولكن الامتحان الذى يواجهه هو ان يوفق بين نفوذه وبين احساس الشعب ورغباته ، وان يكبح جماح سلطته بفضيلة التواضع والتبصر .

وكريون يخضع لهواه حين يأمر ان تؤدى الى جثة ثيوكليس كل مراسم التكريم ، وان تطرح جثة بولينيز فى العراء لتكون نهبا للسباع والطير وهو انتقام بشع عند اليونان ، اذ يعنى ذلك ان روحه لن تصل الى جزيرة السعداء الاخيار بل تظل هائمة لايقر لها قرار .

وهنا تتقدم « انتيجونا » مثال الثائرة التى يحركها الحب الخالص ، لتقول لنا ان المرأة تستطيع بالحب ان تفهم ارفع المثل فى التمسك بالحق والموت فى سبيله ان كلا القتيلين اخ شقيق لها ، وهى لن ترضى قط ان يذهب احدهما الى الموت مكرما ، بينما تظل روح الاخر ضالة فى الآفاق . وهى تعرف ان هذا القانون الذى اصدره كريون ، مخالف لكل شرائع الآلهة ، التى تنص على تكريم الموتى ، وتذهب انتيجونا خفية لتدفن اخاها وتؤدى له الصلوات ، وحين يكتشف امرها وتواجه بغضب الملك تسمع مشهدا من الحوار كلمه من اروع ماتفتقت عنه قريحة الانسان ، تهتف فى اخره انتيجونا بكلمتها الرائعة « ولدت لاحب لا لابغض » .

ويأمر كريون ــ وقد فقد الفضيلة اليونانية العظيمة ــ فضيلة التواضع والتوسط فى الامور ، واستبدت بسلطته فلسلطته ، يأمر بان تدفن انتيجونا حية فى كهف ، حتى تقضى نحبها جوعا .

ونعلم من حديث الكورس ان انتيجونا مخطوبة لهيمون ابن كريون ، ويدخل هيمون لكى يراجع اباه فى امره ، ولكن الملك يأبى الا عنادا واصرارا ، ويستنكف ان ينزل على رأى ابنه الشاب وهو السياسى المحنك الذى بلغ انضج سنوات عمره ، وحفلت ايامه بالتجربة والتمرس بالامور .

وهنا يدخل طرف ثالث من اطراف القضية ، ذلك هو « تريزياس » الكاهن ، الذى يرى غيب الآلهة ، وقد كان اليونان الاقدمون يعدون الكهانة لونا من السيطرة ويعدون الكاهن ملكا او شبيها بالملك ، وهو يحذر كريون من مغبة غروره ولكن كريون يزداد طغيانا ، وهنا يتنبأ تريزياس الاعمى بما يرى من فظائع الامور .

لقد سقط كريون سقطته العظمى نتيجة لعناده واستبداده برأيه ، وهاهى المصائب تترى ، فلقد قتل هيمون نفسه عند قدمى انتيجونا ، ثم قتلت يوريديس زوجة كريون نفسها حزنا على ابنها ، وخرج كريون من المدينة منفيا ، على اصوات الكورس المنشد

« ان الحكمة لاول ينابيع السعادة ، وان غرور المتكبرين ليعلمهم الحكمة بما يجر عليهم من الشر ، ولكنهم لايتعلمون الا بعد فوات الوقت ، وتقدم السن »

●●

سر من اسرار التراجيديا اليونانية ، ولعله سر خلودها هو استطاعتها التوفيق بين المأساة العائلية التى هى سطحها البارز ، وبين عمق الحياة واصطراع الافكار الازلية التى هى اغوارها الخصيبة فلو تأملنا فى شخصية انتيجونا التى دفنت اخاها لوجدناها نموذجا لثائرة مبكرة ضد الطغيان ، وشهيدة من شهيدات الحرية ، ونموذجا للمرأة الايجابية ابدعه سوفوكليس قبل « ايبسن » و « نواره » المشهورة بالاف السنين .

اما كريون ، فهو امتداد « لاوديب » ، كلاهما سياسى ، وكلاهما متمرد على وحى الآلهة الا اذا صادق وحى الآلهة هواه ــ فاذا خالف وحى الآلهة هذا الهوى ، فهو عندئذ غاضب مجدف بالآلهة

والصراع بين الانسان والآلهة هو محور من محاور مسرحية سوفوكليس ، فالانسان كما يقول « الكورس » فى احدى اناشيده التى قد تبدو دخيلة على « الفعل » المسرحى ، فاذا تأملناها وجدناها من صلب المسرحية وقوامها ، هذا الكورس يقول نشيدا رائعا فى تمجيد الانسان :

« لقد ملىء العالم بالمعجزات ، ولكن لا اشد اعجازا من الانسان ، هو الذى يستعين بالهواء القاصف على أن يطير بعد ان اتخذ للفن اجنحة ، فيعبر البحر المتلاطم وهو يبيض من حوله ــ هو الذى يستخدم الخيل والمحراث .. الخ »

ولكن هذا الانسان يجب الا يغتر بسلطانه وحيلته وجبروته بل يجب ان يعرف انه لم يقهر الموت ، ولن يقهر الآلهة ــ ولعل معرفته تلك أن تعلمه التواضع

●●

منذ ما يقرب من اربعين عاما ترجم استاذنا الدكتور طه حسين اربعا من مسرحيات سوفوكليس هى « الكترا واياس وانتيجونا واوديب ملكا » ، فحقق بذلك جزءا من دوره كرائد عظيم لحياتنا الادبية والفكرية . وتتميز هذه الترجمات بلغة جليلة تناسب الايقاع التراجيدى للمسرحية وهذه هى الترجمة التى قدمها « سعد اردش » .

كان اخراج سعد اردش لهذه المسرحية درسا موفقا لهواة التجديد والاغراب فيما لاطائل تحته ، فهذا الاطار البسيط العميق فى الوقت ذاته ، مكننا نحن المتفرجين من ان نشهد النص محققا على المسرح ، بتواضع عظيم يختفى تحته مجهود عظيم ــ

اما انتيجونا المصرية « سميحة ايوب » فقد تنقلت بين انفعالات الدور فى بساطة وروعة وكان حمدى غيث فى دور كريون ــ مثالا للاداء الخلاق ، والفهم العميق ــ وكان سعد اردش جليلا فى ادائه لدور تريزياس .

شكرا لسويعات المتعة ، وشكرا للمسرح العالمى الذى صنع لنا هذه المتعة .

إذا أردت أن تكوني جميلة .. فابرزي عيوب وجهك بشجاعة

النمش .. الأنف الكبير
الأسنان المعوجة .. الفم الواسع
ليست سوى علامات للجمال والجاذبية !

لماذا تحاولين اخفاء عيوب وجهك ؟ هل لانك تعتقدين انها قبيحة ، ام لانك تعتقدين ان ملامح وجهك يجب ان تكون مثالية ؟

ان الجمال الحقيقي لايتطلب منك ان تغيري من ملامحك لتكون قريبة الشبه بالتقاطيع التي تتخيلينها مثالية ، وانما ان تبرزي هذه الملامح بما فيها من عيوب بشكل مميز له طابعه الخاص

مطلوب منك اذن ان تتعرفي على وجهك ، فتحددي شكله الخارجي ، وتضعي اصبعك على عيوبه الواضحة وغير الواضحة ثم تحاولي تاكيد كل جزء منه .

الوجه المستدير

ان الوجه المستدير الذي تخجل منه كثير من النساء لاعتقادهن انه لايمت للجمال المثالي بصلة — ، هو في الواقع رمز للبراءة والجاذبية كما انه يمتاز عن غيره من الوجوه في قدرته على الاحتفاظ بالشباب وحيوية البشرة اطول فترة ممكنة

فاذا كان وجهك مستديرا مثل القمر في ليلة ١٤ . فلا تحاولي اخفاء هذه الاستدارة ، وانما ابرزيها بالوسائل التالية :

الشعر . تسريحة الشعر تكون مستديرة ، قصي الشعر في مستوى الاذنين ، ولا ترفعيه عند قمة الرأس ليعطي الوجه طولا مصطنعا . اجعلي أطراف الشعر تأخذ شكلا مستديرا عند الخدين على شكل خصلة هلالية ، وفوق الجبهة على شكل قصة نصف دائرية . لاتحاولي اخفاء استدارة الخدين بالشعر ، وانما اتركيهما مكشوفتين ليظهر اعلى طبيعتهما . احذري ترك الشعر طويلا لانه يفسد اجمل ما في الوجه المستدير ، وهو الاستدارة نفسها .

المكياج : البودرة تكون مزيجا من اللون الوردي والابيض ، العيون ترسم كاملة لتوحي بالاتساع والاستدارة . ولكن لايكون ذلك بقلم أسود كثيف لان السواد يزيد العيون ضيقا . أما الحواجب فتكون مقوسة .

الوجه الطويل

الوجه الطويل له مميزاته الخاصة وله شخصيته وجماله . فابرزي طوله بالوسائل التالية :

المكياج : يكون مبنيا على أساس من اللون الكريم والبمبة الخفيف . الحواجب تكون شبه مستقيمة ، والعيون ترسم باللون الرمادي أو البني ، لا باللون الاسود حتى لاتكون محددة أكثر من اللازم وتضيع أثر الطول من الوجه . أحمر الشفاه يكون قاتما ، لا أبيض .

الشعر : يكون طويلا بأطراف ملتوية الى أعلى تصل الى مستوى الكتفين ، ولا ينفخ من الجانبين حتى لايعطي الوجه عرضا مزيفا . ولاتعمل له قصة فوق الجبين حتى لاتخفي الطول الزائد . واحذري قص شعرك قصيرا حتى لايبدو رأسك مثل رأس العبد .

الوجه البيضاوي

المفروض أن الوجه البيضاوي هو الوجه المثالي فابرزيه بكل أمكانياته ليبدو شاعريا جميلا . وذلك بالطرق التالية :

المكياج يكون هادئا من ناحية اللون ، وبراقا من ناحية الصنف . العيون ترسم واسعة محددة تدهن الرموش بالريميل لتبدو طويلة واضحة . ويجب عدم استعمال الالوان القوية في المكياج مثل الظلال الخضراء أو الزرقاء أو الروج الصارخ .

الشعر : أنسب تسريحة لوجهك هي التي يرتفع فيها الشعر بعيدا عن الوجه . فارفعي شعرك على شكل شينيون في أعلى الرأس . أو أتركيه ينسدل على كتفيك واستعملي السريتيت في أبعاد الشعر من الجبهة .

الوجه المربع

هناك اعتقاد ان الوجه المربع يوحي بالجمود والخشونة . ولكنه في الواقع يدل على الصدق والمودة ويخفي خلفه شخصية جذابة ويمكن أبراز ملامحه بالوسائل التالية :

المكياج : يمكنك استعمال الالوان القوية بشرط ان تبدو طبيعية على وجهك ، لان وجهك لايتفق مع مايبدو مصطنعا حتى ولو كانت الصنعة متقنة . استعملي خطوطا هندسية لتوضيح الشكل المربع لوجهك . أرسمي الحواجب شبه مستقيمة وشرطة العين شبه هرمية والشفاه محددة بوضوح بشكلها الطبيعي .

الشعر : التسريحة المربعة هي التي تتناسب مع الوجه المربع . فتكون مستقيمة من الجانبين ويصل طولها عند مستوى الفكين . أما القصة فتكون عريضة ومستقيمة فوق الجبهة .

الوجه المثلث

الوجه المثلث وجه مرح جذاب فابرزي هذه الصفات فيه بأن تجعلي خطوط الوجه مرتفعة نسبيا . فمثلا ..

إرفعي طرفي الحاجبين بدلا من تقويسهما وارفعي زاويتي الفم بأحمر الشفاه وضعي أحمر الخدود في أعلى الخدين .

قصي شعرك قصيرا واصنعي منه «بوكلات» صغيرة . أبعدي الشعر عن الجبهة واتركيه يغطي الاذنين . استعملي سريتيت في رفع شعرك بعيدا عن وجهك

● احذري ترك تقاطيع وجهك منهدلة او مصلبة بالتجاعيد وامتنعي عن استعمال المكياج الكثيف ، أو ترك الشعر منسدلا على وجهك أو كتفيك .

ربما يكون العيب الذي يعقدك واضحا في بعض تقاطيع وجهك ، لا في شكله العام فقط . فبدلا من أن تحاولي أخفاء هذه العيوب ، أبرزيها واستغليها لمصلحة جمالك ..

وهناك حقيقة يجب أن تتذكريها بهذه المناسبة وهي انه لم توجد على مدى الاجيال حتى يومنا هذا تقاطيع مثالية .

وهذه هي طريقة ابراز عيوبك واستغلالها في تجميل وجهك :

■ **الأذنان البارزتان :** قصي خصلة الشعر القريبة من الاذن الى جزءين جزء خلف الاذن وجزء أمامها . واتركي الاذن نفسها واضحة ظاهرة من بين الشعر . ضعي طبقة خفيفة من البودرة أو كريم الاساس على الاذنين .

■ **النمش :** لاأحد يكره شكل النمش في الوجه سوى من يظهر على وجوههم هذا العيب ، فلا تتعقدي منه واظهريه بوضوح في وجهك . ضعي مكياجا شفافا ولاتستعملي أحمر الخدود اطلاقا . اكتفي باللون البني الطبيعي الذي يضفيه النمش على خديك . استعملي أحمر شفاه بنيا

■ **الفم الواسع :** يدل على الكرم . فابرزيه باستعمال الفرشاة وأحمر الشفاه السائل . واحذري رسم خطوط للفم داخل خطوطه الطبيعية أو استعمال أحمر شفاه باهت ، أو الخروج من البيت بفم خال من أحمر الشفاه

■ **الفك الطويل :** يجعل شكلك مثل القطة . فابرزي هذا الشبه باستعمال ظلال خضراء لعينيك ، وارفعي رأسك دائما في أثناء المشي والجلوس وارسمي خطا على طول الفك بكريم أساس مختلف واحذري تقويس رقبتك لاخفاء هذا العيب لان هذا يسيء أكثر الى شكل الفك .

■ **الجفون الثقيلة :** من حسن حظ أصحاب هذا العيب أنها أصبحت آخر موضة في هذه الأيام علاوة على انها تضفي على الوجه نظرة حالمة شاعرية ، وخاصة اذا استطاعت صاحبتها أن تتقنها .

فلا تشوهي هذه الجفون بشرطة عين أو برموش صناعية ، واكتفي باستعمال الريميل .

■ **الانف الكبير** له جاذبية غريبة جدا وساحرة . فاحذري تغيير منظره بعملية تجميل ، أو أخفاء عيبه بالبودرة وكريم الاساس الكثيف استعملي مكياجا خفيفا وتعلمي عادة كرمشة الانف عند الضحك لان هذه الحركة تزيدها جاذبية وجمالا .

■ **الاسنان المعوجة** تضفي جاذبية للوجه أكثر من التي تضفيها الاسنان المنمقة فابرزيها بتنسيقها وتلميعها ، وباحمر الشفاه الناصع اللون والابتسامة العريضة .

■ **الجبهة العالية** كانت من علامات الجمال في القرون الوسطى . ومنذ ذلك الوقت ارتدت الراهبات القبعة العريضة البيضاء التي تخفي الجبهة كلها حتى لاتظهر فيهن أهم علامة للجاذبية فابرزي أنت جبهتك العريضة باستعمال المكياج الخفيف وبرفع الشعر بعيدا عنها .

سواء كانت عيوبك من النوع الذي يمكن أبرازه بطريقة جميلة ، أو من النوع القبيح فعلا ، فان المفروض أن لايغير ذلك من مجرى حياتك أو من حقيقة شخصيتك . فالمرأة ليست مجرد وجه جميل أو فستان أنيق ، وانما هي انسان له شخصية يعبر عنها وكيان يعيش به في وسط الناس .

سلوى حبيب

مشاكل التجميل

مشكلة : قدماي مفلطحتان . وعلاوة على الالم الذي يسببه لي هذا العيب ، فان منظرهما ردئ للغاية فكيف استطيع علاج هذا العيب ؟ .

العلاج : قد يكون هذا العيب ناتجا عن السمنة المفرطة حيث تضطر عضلات القدم الى حمل وزن الثقل الذي كثيرا ما تتحمل فيسبب تقوس القدم ويطول عنق الكعب وينحرف القدم للخارج . كما يحدث ايضا نتيجة حمل اشياء ثقيلة في اثناء ترتيب اثاث المنزل . او قد يحدث من الوقوف مدة طويلة . ولعلاج هذا العيب يجب ان تعملي جاهدة على انقاص وزنك . وتجنبي الوقوف طويلا . ويمكن ازالة الالتهاب بتدليك القدمين وبوضع وسادة داخل الحذاء تحت بطن القدم .

وهذه التمرينات تساعد على اصلاح العيب وتقوية تقوس القدم : المشي على مشط القدم . المشي على الكعبين ثني اصابع القدمين وفردها . ثني رسغ القدمين وفردها .

مشكلة : ماهو اهم اعداء الجمال بصفة عامة حتى احتاطها قبل ان تؤذي جمالي؟ انني قلقة جدا بخصوص هذا الكنز الثمين الذي امتلكه !

العلاج : توجد عدة من اعداء الجمال ، من بينها : الامساك . الافراط في الاكل ، السمنة . السهر . الارق ، القلق ، الكآبة . الاجهاد . الصداع ، الاكثار من القهوة والشاي ، الاكثار من المواد النشوية والسكرية . الاكثار من المخللات والحوادق ، الاحذية الضيقة او ذات الكعب العالي . الكورسيه الضيق . كثرة شرب الماء في اثناء الاكل ، المغالاة في التجميل واللبس ، عدم العناية بالنظافة العامة .

مشكلة : انني مصابة بمبادئ الدوالي . واخشى ان تنتشر في ساقي بشكل قبيح . فكيف استطيع تحاشي هذا الانتشار ؟ .

العلاج : احذري الوقوف طويلا ، اجلسي بمجرد الاحساس بالتعب . امتنعي عن لبس الكورسيه او استيك الشراب او الاحذية الضيقة تجنبي الامساك . قومي بعمل بعض التمرينات الرياضية البسيطة لتنشيط الدورة الدموية . ارتدي شرابا من المطاط .

---

٦ تمرينات لتنشيط القدمين في البرد

التمرين الاول :

الضغط الى اسفل : ضعي اصابع يدك اليمنى مسطحة فوق مشط القدم اليسرى ، مع وضع الابهامين تحت باطن القدم الى اسفل حتى يزداد تقوس القدم ، ثم ارفعي المشط عاليا . كرري الضغط الى اسفل والرفع الى اعلى بمعدل عشر مرات ثم قومي بعمل الحركة بالقدم اليمنى .

التمرين الثاني :

الضغط الى اعلى : ضعي يديك معا تحت مشط القدم ثم اضغطي القدم الى اعلى بقوة بيديك . كرري الحركة عدة مرات .

التمرين الثالث :

الضغط الى الخارج . ضعي قدمك فوق ركبتك الاخرى ، وضعي اصابع يدك اليمنى فوق مشط القدم ويدك اليسرى تحت باطنها . قومي بلف القدم حتى يصبح باطنها مواجها لاعلى ، وتضغط اليد اليمنى لاسفل القدم ، واليسرى اعلاها ، كرري الحركة .

التمرين الرابع :

دوران القدم : ضعي القدم فوق الركبة الاخرى ، وضعي اصابع يدك تحت باطن القدم والابهام فوق المشط . قومي بتحريك القدم في دائرة .

التمرين الخامس :

اشتباك الاصابع : امسكي القدم باليدين مع وضع الابهامين فوق اصابع القدم ، وضعي اصابع اليدين تحتها . كرري بين اصابع القدم وحاولي مقابلة الابهام مع اصابع اليد في المسافة بين اصابع القدم .

التمرين السادس :

ضغط باطن القدم : ضعي اصابع اليدين فوق سطح القدم والابهامين تحت باطنها . اضغطي بالابهامين فوق باطن القدم بشدة في دوائر صغيرة .

أطباق من الفراخ

الفراخ بالخضر السوتيه

المقادير: فرخة — بصلة — ملح وفلفل قليل من الدقيق — سمن للتحمير — بسلة وجزر — ٢٧ جرام زبدة — مقدار سمن (النقيطة : ٢ ملاعق كبيرة دقيق — صفار بيضتين — نصف ملعقة كبيرة زيت — سفرة ملح — ٦ ملاعق كبيرة ماء دافئ — بياض ٢ بيضات)

الطريقة اولا لعمل النقيطة:

● يوضع الدقيق بعد نخله في سلطانيه وتعمل في وسطه حفرة يوضع فيها صفار البيض والماء والزيت والملح . يخلط الدقيق تدريجا في الخليط الموجود في الحفرة باستعمال مضرب سلك . تترك العجينة في مكان هاو مدة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ دقيقة . يخفق زلال البيض حتى يجمد ويضاف بخفة قبل الاستعمال مباشرة .

ثانيا — طريقة عمل الفراخ:

● تنظف الفرخة جيدا وتسلق في ماء مغلي وملح وقليل من الفلفل ويراعى اضافة البصلة صحيحة ايضا . عندما يتم نضج الفرخة تصفى جيدا من ماء السلق ثم تقطع قطعا مناسبة ، وينزع منها مايمكن نزعه من العظم . ترش قطع الفرخة بالدقيق رشا خفيفا . تغمس القطع في النقيطة وتحمر في السمن . تنشل الفراخ من سمن التحمير وتوضع على ورقة زبدة لكي تمتص السمن الزائد . تجهز الخضر ويقطع الجزر حلقات او مكعبات صغيرة وتسلق في ماء مغلي مضاف اليه ملح . تنشل الخضر من ماء السلق وتضاف ساخنة الى الزبد بعد تسييحه وتقلب معه جيدا . تتبل الخضر بقليل من الملح والفلفل . توضع قطع الفراخ في الطبق المعد لذلك وحولها الخضر السوتيه . وتقدم معها صلصة الطماطم .

الفراخ بالارز

المقادير: نصف فرخة مسلوقة ومقطعة من غير عظم . بصلة كبيرة — ٢ ملاعق كبيرة جبنة (رومي) مبشورة — ملح وفلفل — ملعقتا سمن — فنجان كبير أرز — فنجانا شوربة .

الطريقة: ● يخلص لحم الفراخ من العظم ويقطع قطعا صغيرة . في حالة عدم وجود شوربة يوضع العظم في قليل من الماء ويرفع فوق النار ويترك ليغلي بعض الوقت لعمل الشوربة . تبشر البصلة جيدا ، وتحمر في السمن حتى يصفر لونها . ثم يضاف مقدار الشوربة . وعندما يغلي يضاف مقدار الارز بعد غسله جيدا وتصفيته ويتبل بالملح والفلفل ، ثم يغطى الاناء . يترك الاناء ليغلي مدة خمس دقائق ، ثم تهدأ النار ويترك الارز حتى ينضج ويتشرب الماء . عند تمام نضج الارز تضاف الفراخ المقطعة وتخلط بالارز . يغرف الارز وهو ساخن في الطبق المعد بشكل هرمي ، ويرش السطح بكمية وافرة من الجبنة (الرومي) المبشورة . ثم يقدم للمائدة . ويمكن عمل هذا الطبق من بقايا فراخ من اليوم السابق .

الفراخ بصلصة الطماطم

المقادير: ملعقة سمن بلدي او صناعي — فرخة — بصلة كبيرة — ملح وفلفل — ماء او شوربة — ٣ فصوص ثوم — نصف حزمة بقدونس — ملعقة دقيق — مكعبات خبز افرنجي محمرة — مقدار من صلصة الطماطم .

الطريقة : ● تنظف الفرخة وتغسل جيدا وتقطع حسب الرغبة وتغطى بالدقيق تشوح الفراخ في السمن ، ثم يضاف البصل المبشور ويقلب الجميع حتى يشوح البصل ايضا . يضاف ٢/١ كوب ماء أو شوربة ، ويترك الوعاء يغلي على نار هادئة حتى يتبخر نصف السائل الموجود به . تضاف صلصة الطماطم . وتعمل كالآتي:

● تشوح بصلة متوسطة حلقات ثم تضاف اليها جزرة مقطعة حلقات ايضا . يضاف تمفسكيلو طماطم مقطعة ، ويتبل الخليط ويترك على النار حتى يتبخر ماء الطماطم كله . تضاف ٣ حبات من الفلفل الاسود و٣ حبات قرنفل [illegible] تصب الشوربة او الماء مغليا على الصلصة مع التقليب السريع . تترك الصلصة تغلي على النار حوالي ٤٠ دقيقة حتى تأخذ نكهة التوابل والجزر والبصل . تصفى مع ملاحظة عدم تصفية او دهك البصل والجزر فيها . يضاف الفلفل والثوم بعد فرمه جيدا والبقدونس بعد غسله وربطه . يغطى الوعاء ويترك ليغلي حتى تنضج الفراخ على نار هادئة . تنشل الفرخة وتوضع في طبق صيني مسطح ، وتصفى فوقها الصلصة ، ثم يجمل محيط الطبق بمكعبات الخبز الافرنجي المحمرة .

الفراخ مسبكة بالخضر

المقادير: فرخة واحدة — ملعقتان كبيرتان سمن — ٣ ثمرات من الجزر الاصفر — ملح وفلفل — بصلة كبيرة — ٢ ملاعق دقيق كبيرة — كرفس — ثمرة فلفل اخضر — فنجان شاي من الماء ساخن — فنجانا شاي من اللبن .

الطريقة: ● تنظف الفرخة وتغسل جيدا ، ثم تقطع . وقد تترك صحيحة . تتبل الفرخة بالملح والفلفل ، وترش بحوالي ملعقة من الدقيق . يقدح السمن وتحمر فيه الفرخة ثم تنشل . تجهز الخضر وتقطع قطعا مناسبة ثم تشوح جيدا في السمن بعد رفع الفرخة منه . عندما يتم تشويح الخضر تترك في الوعاء وتوضع فوقها الفرخة . يضاف فنجان الماء الساخن ، ويغطى الوعاء جيدا ويترك فوق نار هادئة او في الفرن حتى يتم نضج الفرخة . وفي اثناء النضج يضاف قليل من الماء من وقت لآخر كلما احتاج الامر الى ذلك . قبل التقديم بقليل تؤخذ ملعقتان من السمن الزائد الطافي على سطح خليط الخضر وتضاف اليهما ملعقتا الدقيق وكمية اللبن . يضاف خليط اللبن والدقيق للخضر ، ويترك الجميع على النار مدة ١٠ دقائق ، ثم يتبل بالملح والفلفل ، مع مراعاة التقليب بخفة من آن لآخر . تغرف الخضر والصلصة في الطبق المعد لذلك ، وتوضع الفرخة صحيحة فوقها او مقطعة وتقدم ساخنة .

ماذا نأكل هذا الأسبوع ؟

الجمعة — الفطور : عجة — جبنة — محلب باللبن .
الغداء : كفتة بالبيض والبقسماط — بسلة خضراء — ارز مفلفل — سلطة خضراء — موز .

السبت — الفطور : فول مدمس بالزبدة — جبنة رومي — شاي باللبن .
الغداء : لحم روستو — مكرونة بالجبنة الرومي — مسقعة قرنبيط — سلطة طماطم — برتقال .

الاحد — الفطور : فطير بالجبنة — شاي ولبن .
الغداء : شوربة خضار مقطعة — صينية بطاطس — سلطة خس — خشاف رمان .

الاثنين — الفطور : بيض مقلي — جبنة بيضاء — قهوة باللبن .
الغداء : شوربة عدس — عدس بلسان العصفور — ارز مفلفل — سلطة باذنجان رومي بالزبادي — كنافة .

الثلاثاء — الفطور : طعمية — زيتون اسود — قرفة باللبن .
الغداء : سمك مقلي — طاجن برزوس السمك — سلطة طحينة — برتقال .

الاربعاء — الفطور : فول مهروس بالزيت والليمون — زبدة وعسل ابيض — ينسون .
الغداء : اقراص بيض بالخضر او صينية مكرونة بصلصة الطماطم — سلطة طماطم بالثوم والكمون — يوسفي .

الخميس : الفطور : لقمة القاضي — عسل اسود — شاي ولبن .
الغداء : شوربة بالتربية — بفتيك مع بطاطس محمرة — قلقاس بالخضرة — سلطة خضراء — موز .

تحذلق × تحذلق × تحذلق

متحذلقة . انت متحذلقة . هى متحذلقة . هو متحذلق . هن متحذلقات . هم متحذلقون . بل كلهن متحذلقات وكلهم ايضا متحذلقون .. اى باختصار كلنا متحذلقون، اذ لايفلت من مرض التحذلق شخص واحد من سكان الكرة الارضية ، فكل واحد منا متحذلق على طريقته الخاصة .

مرض اسمه التحذلق .. وموضة اسمها التحذلق ولكن بطريقة طبيعية !

هذا هو رأى بيردانينوس الاديب الفرنسى اللاذع السخرية . وقد برهن عليه بالادلة فى كتابها « المتحذلقون » أو « الرغبة فى الظهور » . ففى هذا الكتاب ذى الاسطر المبتسمة بحذلقة ، نجح دانينوس فى أن يفرزبدبليس مرحة العادات الغريبة لمعاصريه الغرباء ، الذين انتقلت اليهم جميعا عدوى مرض اسمه « التحذلق » !

ولكن من هو المتحذلق او المتحذلقة ؟ انه فى نظر دانينوس للشخص الذى يسلك سلوكا كان يستحسن رايا مثلا أو يتخذ موقفا او يختار زيا ، ليس بسبب ميل طبيعى اليه ، وانما فقط لاطاعة أوامر الموضة والتيار السائد . والمتحذلق فى كل مكان وأى مكان، فعلى الكرة الارضية يعيش ٣ مليارات متحذلق .. والعالم ممتلىء بالمتحذلقين الذين لا يعترفون طبعابانهم متحذلقون ، ويحتفظون بهذا اللقب للاخرين.

ان الدنيا كلها تحذلق فى تحذلق ، و « تحذلقيات فى تحذلقيات » ونحن نجد دائما من هو اكثر تحذلقا منا ، كما اننا دائما فى نظر احدهم متحذلقون ..وكل انسان ايضا يجد دائما انسانا آخر يستطيع ان يتحذلق عليه !

فلا يوجد شخص واحد يفلت من مرض التحذلق ابتداء من سيدتى او سيدى صاحب الملايين والسيارة الرولزرويس ، الى سيدى رجل الاعمال ، الى سيدتى الموظفة ، الى سيدتى الام وربة البيت ، الى سيدى الطفل الصغير ، الى سيدتى نجمة السينما، الى سيدتى الخادمة وسيدى الخادم الى سيدتى الشحاذة وسيدى الشحاذ .

ان المتحذلقين فى كل بيئة وفى كل وسط وفى كل جنس ، بل ويوجد حتى متحذلقون فى دنيا الكلاب ! فالكلاب اليوم أصبحت لها نواد خاصة ومعارض أزياء خاصة ، وعطر خاص إسمه « كنيل » تماما مثل عطر السيدات « شانيل » . ودانينوس يعرف شخصيا كلبا متحذلقا جدا يتعالى على كلاب الشارع الفقراء ، فهو يصادق فقط ويلعب فقط مع الكلاب الذين ينتمون الى نفس طبقته .

وبالطبع دنيا المرأة ، وأزياء المرأة وجمال المرأة دنيا مليئة بالتحذلق . وقد استعرض بيير دانينوس فى كتابه بعض أمثلة من التحذلق النسائى .

ففى مجال الموضة مثلا ، كان الظهور فى أزياء لافتة للنظر ومدهشة يعتبر فى منتهى التحذلق فى عام ١٩٢٠ ، أما اليوم فقد أصبح تحذلق الازياء تحذلقا من نوع آخر ، تحذلقا كله خبث وحيل دقيقة . وموضة البالطو المصنوع من الصوف المتواضع ولكن المبطن بالفرو نموذج لهذا التحذلق المتحشم والفخم . فقديما عندما كانت المرأة تملك بالطو من الفرو الفيزون كانت تظهره بتحذلق . أما اليوم فان اوامر الموضة المتحذلقة تقتضى أن يختفى الفرو الثمين تحت الصوف الجابردين المتواضع ولايظهر منه سوى الكول والاكمام !

وأمثلة التحذلق عند الكوافير كثيرة .. منها مثلا أن المرأة تعتبر كرسى الكوافير هو كرسى الاعتراف ، والكوافير نفسه المستشار الاعلى للقضايا الزوجية وغير الزوجية . وعندما سأل الكوافير أحدى السيدات عن سبب هذه العادة «الاعترافية» .. كان ردها .

ـــ أن الكوافير يرانا ونحن فى أسوأ شكل لنا .. ومعه نشعر بأننا نتخلص من كل العقد . وفى اللحظة التى نكون فيها فى أبشع شكل ممكن بجبال من البيجودى أعلى رأسنا ، نجده يقول لنا بطريقة ساحرة أننا لم نكن فى أى لحظة من اللحظات جميلات مثل الان .. وهكذا تضعف مقاومتنا ونستسلم للكوافير ونبوح له بكل أسرارنا .

وفى مجال الباروكات التحذلق لاحد له فمنذ أن ظهرت موضة الباروكات وكل امرأة تريد أن تتحذلق بباروكة . ويحكى دانينوس هذه القصة الواقعية :

فى يوم ذهبت زبونة الى الكوافير جيبوم فى باريس ، وعبرت له عن رغبتها فى شراء باروكة . وكانت مترددة ، هل تختار باروكة تجعلها تبدو مثل جينا لولو بريجيدا أم باروكة تجعلها تبدو مثل بريجيت باردو وفى النهاية قررت أن تشترى الاثنتين . ولكن بما انها لم تكن تحب ان تستخدم كلمة «باروكة» فقد قالت للكوافير :

ـــ أسمع ، سوف تعطى الباروكات .. ولكن عندما سأتصل بك فى التليفون لن أذكر كلمة «باروكة» لان هذا يضايقنى . سوف أقول لك بكل بساطة : « هذا المساء سأخرج مع لولو بريجيدا » أو « هذا المساء سأقابل بريجيت باردو » .. وسوف تفهم طبعا .. وبالنسبة للناس الذين قد يستمعون الى حديثى سوف يبدو كلامى طبيعيا جدا !

ويحكى أيضا دانينوس عن سيدة كانت تتردد على الكوافير الكسندر فى باريس ومعها عروستها ، وكانت تطلب عمل شامبو ومبزانبليه لشعر العروسة . وفى يوم جاءت مع عروستها التى تسميها زازا وقالت للكوافير «اليوم لاتعمل شامبو لزازا ، لانها مصابة بالزكام » !!

ولكن دانينوس منصف للغاية ، فهو ان كان يؤكد أننا كلنا متحذلقون ، الا انه يقول أننا نميل عادة الى اعتبار التحذلق أمرا تافها بل فى منتهى التفاهة ، بل تفاهة التفاهات . ولكن هذا خطأ اذ لا يجب أن نتجاهل بعض أنواع التحذلق البطولية التى تصل فى بعض الاحيان الى حد التضحية العظمى . فالتحذلق احيانا قد يكون قاتلا .

ففى يوم سأل احدهم مواطنا من كلكوتا عما اذا كانت الارملة فى الهند لاتزال تحرق نفسها فى النار بعد موت المرحوم زوجها لتلحق به .. وكان رد المواطن الهندى :

ـــ أن هذا الامر أصبح نادرا .. ربما توجد بعض الارامل اللاتى يحرقن أنفسهن ولكنهن يرتكبن هذا العمل بدافع من التحذلق فقط !!

ودانينوس مؤلف كتاب « المتحذلقون » الذى يتهم فيه كل الناس بالتحذلق ، وله كل الحق فى ذلك فيكفى أن ننظر الى أنفسنا والى من حولنا لنكتشف أن هناك لمسات ما من التحذلق فى تصرفاتنا وفى تصرفات من حولنا . يعترف دانينوس بكل تواضع بأنه هو متحذلق .. فقد أختار مثلا عنوانا أيطاليا وليس فرنسيا للكتابة ، فالعنوان « سنوبيسيمو » وليس « سنوب » كما أن تصميم غلاف الكتاب الذى اختاره بنفسه رمز للتحذلق ايضا فلونه أسود ومزخرف بخطوط صفراء متشابكة تبدو فى شكلها مثل خيزران التراسى ، وقد كان هذا الشكل هو شكل طلاء السيارات الرولز رويس فى عام ١٨٦٢ .

واقوى دليل على تحذلق الناس ان كتاب دانينوس «المتحذلقون» بيع منه حتى الان ٧٥٠ الف نسخة اشتراها ٧٥٠ الف متحذلق ومتحذلقة منهن أنا .

والمجال لايتسع هنا لذكر أنواع التحذلق فى دنيا الازياء عندنا ، فهى كثيرة ومتعددة ولا حصر لها .. يكفى أن نذكر منها على سبيل المثال فقط ..

اصرار منفذو ومنفذات الازياء على اقامة معارض الازياء فى هيلتون وليس فى بيوتهم ، واصرارهم على أعطاء أسماء أجنبية ولا مصرية للازياء ، فهم يقولون مثلا «اتون بريز» و «فلير» و «نايتنجيل» و « شوبنج » الخ .. كما ان بعض منفذات الازياء عندما يظهرن على شاشة التليفزيون يصفن الازياء بعبارات فرنسية لاعربية .. ويقلن مثلا..الجيب «ايفازيه» و « المانش لونج » والكول « بول » واللون « روج بجرى » .. وهناك أيضا اصرار معظم الفتيات والسيدات على ارتداء جوارب سوداء سادة أو دانتيل .. والتهافت طبعا على شراء « الباروكات » .. وهناك أيضا بعض السيدات اللاتى رغم صغر ميزانيتهن يصررن على تفصيل وخياطة البالطو عند اشهر وأغلى ترزى ثم عندما يخلعن البالطو يضعنه على المقعد بحيث يظهر تيكيت اسم الترزى !.. الى آخره من أمثلة التحذلق التى فى استطاعتك أنت وصديقاتك وزميلاتك أن تتنافسن معا فى مباراة حامية الوطيس لاكتشافها .. فما أكثر أنواع التحذلق فى عالمنا الجميل المتحذلق !

واذا كنت قد اطلت فى الكلام عن التحذلق ، ومفهوم التحذلق ، ونماذج التحذلق ، ونوادر التحذلق .. فالسبب بكل بساطة ان الموضة كما تعلمين كلها تحذلق فى تحذلق .. ففى موسم تكون قمة التحذلق أن تبدين فى شكل برميل ، وفى موسم آخر على شكل انبوبة أومسلة وفى موسم ثالث على شكل صاروخ ، وفى موسم رابع على شكل مربع او مستطيل او مثلث .. وهكذا نجد أن كل موسم موضة له نصيبه من التحذلق .

أما هذا الشتاء فمنتهى الحذلقة أن تبدين طبيعية أى أن تكونى متحذلقة بشكل طبيعى .. أى أن تلبسى زيا فى منتهى البساطة والوضوح ، وترتدى حذاء متحذلقا بكعب منخفض وعريض ، ويكون شعرك ناعما سواء كان قصيرا أو طويلا ووجهك فى منتهى الشباب بل ويكاد يكون «عذراء» من كل ماكياج .. أى فى كلمة واحدة أن يكون تحذلقك الروتينى تحذلقا طبيعيا !

والوصول الى التحذلق الطبيعى المطلوب فى دنيا الموضة عملية شاقة وليست سهلة على الاطلاق ، فلكى تكونى متحذلقة بطريقة طبيعية كلها بساطة وتواضع يجب أن تخلقى بنفسك مرة أخرى جمالك الطبيعى ومظهرك الطبيعى على أسس سليمة من المعرفة الدقيقة لقيم الجمال ولنفسك ولطرازك الخاص . وهذا الكلام كما تلاحظين فى منتهى التحذلق !

فالمسألة ليست فى أن تقولى لنفسك انك كما أنت ، وأنه مادام الطراز الطبيعى هو الموضة ، فليس أمامك الى أن تتركى نفسك وأن تكونى «نفسك» وانما يجب على العكس أن تغيرى شكلك بحذلقة ولباقة حتى يعتقد الاخرون أنك هكذا . فالتحذلق الطبيعى يتطلب الانطلاق ، ولا يمكن أن نكون منطلقات الا اذا كن واثقات من أنفسنا فطالما كنت غير واثقة من نفسك ، فطالما صعب عليك الوصول الى هذا الانطلاق الذى يعتبر جزءا لايتجزأ من التحذلق . فيجب أن تعرفى نفسك جيدا لكى تعرفى ما يناسبك ، ولكى تدركى طرازك الخاص فى الملبس والمظهر وتتمسكى به . فهذا هو أساس التحذلق .

والتحذلق فى هذا المجال معناه ايضا الالتزام والتقيد بنظام صارم يشمل كل التفاصيل ، فكل شىء يجب أن يكون فى حالة تامة من الكمال : قوامك ، بشرتك كل زى ترتدينه ، تسريحة شعرك ، طريقة مشيتك تصرفاتك . وكل هذه الاشياء يمكن الحصول عليها بالذكاء والارادة والتدريب ومراقبة نفسك .

ففى القرن التاسع عشر كان منتهى التحذلق ان تبدو المرأة متصنعة : تسريحة شعرها معقدة ، فستانها يفتقر الى البساطة فكله « كشكشات وشنكلات » ، وتصرفاتها مدروسة بدقة فقد لقنت اليها بالقوة منذ طفولتها ، وأحاديثها جاهزة فقد أعدتها وحفظتها من قبل .. وكانت القوانين فى هذا العصر رغم قسوتها دقيقة جدا الى حد أنه لم يكن من الصعب الخضوع لها .

أما اليوم فلا يجب أن تظهرى شيئا سوى مظهرك وجمالك الطبيعى ، المظهر الغير مزيف والجمال الغير مزيف . ولكن يجب أن تعرفى وتكتشفى بنفسك القواعد والقوانين التى تجعل منك امرأة متحذلقة بطريقة طبيعية أى امرأة جذابة وساحرة

ولكن كيف تجدين نفسك فى كل هذا ؟

أولا بأن تعتنى بكل التفاصيل وأن لاتهملى شيئا وتتركيه للصدفة وأن تختارى ثانيا بدقة مايناسبك فى طراز أزيائك وتسريحة شعرك وماكياج وجهك .

فيجب أن تظلى أنت ، أى لاتقلدى الموضة تقليدا أعمى ، وانما أن تختارى من خطوطها اللانهائية ما يناسب طبيعتك الحقيقية حتى يبدو مظهرك متحذلقا بطريقة طبيعية . فيجب أن تختارى طرازك الخاص أى طبيعتك الخاصة أى تحذلقك الخاص فاختارى الازياء وتسريحة الشعر والمكياج التى تنسجم مع طبيعتك ، وفكرتك أنت عن طبيعتك ، وأيضا الفكرة التى تريدين أن تعطيها لمن حولك . ثم تعلمى كيف تمشين وتتحركين وتتكلمين وتتصرفين بطريقة طبيعية .

وكل هذه الاشياء لايمكن أن يساعدك أحد فى اكتشافها ، فيجب أن تكتشفيها أنت بنفسك بذكاء ولباقة وحذافة .. وهكذا سوف تكونين طبيعية أقصد متحذلقة بطريقة طبيعية كما هى اوامر الموضة المتحذلقة هذا الموسم .

ليليان

• تايير من الصوف المربعات يجمع بين اللون البيج والازرق الجيب مستقيمة ، والجاكيت طويلة وتقفل على الجنب بصف طويل من الازرار . اما الكول واساور الاكمام فهى من الفرو المتحذلق .

• فستان للمساء يتحذلق بطريقة طبيعية كلها تواضع انه من الصوف الجرسيه وبقصة كروازيه بورتفيى ويزخرف حول فتحة الرقبة المتحررة وفتحة الامام والذيل مبمبه من الستان .

بالثقة فى النفس والارادة والذكاء تقدرى بتحذلق !

• تايير رقيق ولكن متحذلق . الجاكيت انسيابية وتقفل بصف طويل من الازرار والكول صغير ومستدير . اما الجيب فانسيابية .. ومصاحب التايير بلوزة من الجرسيه الصوف تقفل بتحذلق بزرارين كبيرين .

• التايير متحذلق ببساطة من الصوف الجرسيه . انه مكون من فستان بكورساج شبه مكسم وديكولتيه عند مستوى الرقبة وجيب كلها بليسه فى بليسه ويمكن طبعا ان تكون مستقيمة . اما الجاكيت فهى مستقيمة وتقفل بصف من الازرار ، ولمسة التحذلق فيها الكول والاساور المشغولة على شكل عش النمل .

• التاسيلات للصباح متحذلقة بتواضع • انسامبل مكون من بلوزة هندسية بمستطيلات تجمع بين اللون الابيض والاسود ، والجيب من اللون الاسود ومستقيمة • انسامبل مكون من جيب منطلقة بكسرتين عميقتين وصديرى بديكولتيه بيضاوى يقفل بنسوستة ويظهر من تحته بلوزة من الجرسيه • انسامبل مكون من جيب مستقيمة مزخرفة بدورين من الخياطة البارزة ، وصديرى بديكولتيه عند مستوى الرقبة يلبس تحته بلوفر من الصوف التريكو • انسامبل مكون من فستان بكول صاعد وجيب مزخرفة بخطوط هندسية اعلى الذيل ، ويلبس معه مارينير بديكولتيه مستدير .





• تايير بجاكيت انسيابية تقفل بثلاث ازرار وبقصة افقية اسفل الوسط تزخرف بقلابات جيوب توأم ، والجيب هرمية الشكل • انسامبل مكون من جيب بورتفيى كروازيه تقفل بزرارين ، وجاكيت تقفل على العمود الفقرى بصف من الازرار والكول متحذلق ومن الفرو • انسامبل بجيب منطلقة بكسرة عميقة فى منتصف الامام وجاكيت بديكولتيه هندسة مستوى الرقبة وقصه مروحية وتمسك الجاكت فى الظهر بحزام وينبت بزرارين فى الامام • بالطو تونيك فى منتهى التحذلق بكول شال من الفرو وحزام حول الوسط ..



• فستان للحفلات للدراسة القوام الممشوق . انه من الستان الاسود بكورساج مكسم . بديكولتيه على شكل V حيث يرسع اسفله بالخصوص للبراقة والوسط بوكه ويوجد حزام من الستان يعقد بفيونكة . اما الجيب فهى هرمية الشكل وبقصة اعلى الركبة .

هكذا من الأصل

عبد كروى في استاد القاهرة انترناسيونالى مع الزمالك !




ماتزولا يسجل هدفا في انديبندنتى في المباراة الاولى حيث فاز الانتر ٣ / صفر

نجوم الانتر يحملون علم الارجنتين لتحية الجمهور في مباراة انديبندنتى على بطولة العالم

بطل العالم يعرض فنون الكرة على جمهور مصر !
كيف يلعب الانتر عادة وكيف يلعب اليوم ؟

كاس اوروبا يرفعه ماتزولا فرحا وحوله اعضاء الفريق بعد فوزهم على بنفيكا ١ / صفر

اليوم عيد من أعياد كرة القدم حيث يلتقى في ستاد القاهرة فريق انترناسيونالى بطل دورى ايطاليا وبطل أبطال الدورى في اوروبا وفي العالم مع فريق الزمالك بطل الدورى المصرى . وهذا العيد الكبير يتضمن امتحانات لتقييم مدى احتفالنا بهذه المناسبة الكبيرة . فليس من السهل استدراج الانتر للعب مباراة ودية في أى مكان ، وهو يتعرض لأقوى منافسة في الدورى الايطالى من نابولى وميلان . ويقاتل في جبهة أخرى هي بطولة أندية أوروبا التي يحمل لقبها الكبير بدافع عنه باعتداد ، وعدد من نجومه يشتركون في الوقت نفسه في الفريق الاهلى الايطالى لمباراة سكوتلندة الحاسمة في تصفيات كأس العالم يوم ٧ ديسمبر أى بعد ٤ أيام ولكن الزمالك في خبطة من احدى خبطاته الادارية الناجحة استطاع أن يغرى الانتر على ملاقاته اليوم في القاهرة فليشهد جمهورنا أول فريق ايطالى يلعب في مصر منذ ١٠ سنوات فضلا عن أنه بطل العالم الرسمى ، أى أقوى فريق يلعب الكرة في العالم .

ووجود فريق يحمل هذا اللقب يضع جمهورنا في امتحان صعب ، فان أنظار العالم تتجه اليوم الى ستاد القاهرة لمتابعة الفريق الكبير . كما هو الشأن في كل تحركاته حيث تجرى وراءه وكالات الانباء وعدسات السينما والتصوير وتتسقط أنباءه الآذان في كل أنحاء الدنيا ومن هنا يجب أن يكون ستاد القاهرة مكتملا وليس فيه مقعد واحد خال . وجمهورنا ليس له عذر في هذه الحالة لانه سيرى أقوى فريق في العالم ، ولانه سيشهد كرة قدم حقيقية — على أرفع مستوى — بعد أن «زهق» من الكرة المحلية

امتحان الجمهور

ولا بد أن جمهورنا يعرف أن لكل زمان دولة ورجال ، وأنه جمهور سعيد على كل حال . فقد شهد فريق المجر الاهلى الذهبى في عز بوشكاش وهيديكوتى وكوتشش ، وشهد فريق البرازيل وهو يحمل بطولة العالم ويضم بيليه وزيتو وبيه وجالما سانتوس وجارينشا وغيرهم من النجوم ، وشهد فريق ريال مدريد المجيد — مع الزمالك أيضا — أيام مجده وهو يضم بوشكاش وخنتو ودى ستفانو وسانتا ماريا وديلسول ، وشهد فريق بنفيكا وهو بطل أوروبا خلفا لريال مدريد وأعجب بنجومه أوزيبيو وكولونا وسيموز وسانتانا وأوجستو ، وشهد بوتافوجو وبرشلونة والهونفيد والاوستريا والبارتيزان وغيرها من الفرق ذات السمعة العالمية .

وهو اليوم يشهد الفريق الذى لا يجد منافسا في بطولة أندية العالم منذ سنتين الفريق الذى يضم النجوم العالميين الجدد فاكيتى وبورنيك وماتزولا وسواريز وجايير وبيكى وكورسو وبيرو ومنهم الايطالى والبرازيلى والاسبانى ، وكلهم تضافروا على جعل الانتر على كل لسان في جميع أنحاء الدنيا ، لانهم الفريق الذى دانت له البطولة دون ريال مدريد وبنفيكا والرينجرز وسانتوس وأنديبندنتى وميلانو ومانشيستر يونايتد وغيرها من أقوى فرق العالم وأشهرها في أوروبا وأمريكا على السواء . ومن هنا لا حجة اليوم لأى شخص يدعى أنه يهوى كرة القدم

امتحان للاعبى الزمالك

وهذا الامتحان الجماهيرى هو الاهم ويجىء في المرتبة الثانية امتحان لاعبى الزمالك في كرة القدم وهم أبطال مصر رسميا أيضا ولا عذر لهم . وامتحانهم ينطوى على سؤالين ، أولهما هو : هل يستفيد لاعبونا من مشاهدة أبطال العالم يلعبون كرة قدم علمية حديثة مرسومة وفقا لخطة معلومة وطريقة ينفذون واجبات مراكزها بدقة ؟ والثانى هو : هل يصمد لاعبو الزمالك امام عمالقة انترناسيونالى ؟

السؤال الاول أستطيع أنا أن «أجاوب» عليه بكل صراحة : والاجابة هى أنى أشك في أن نفيد فنيا من المباراة بدليل أننا لم نفد شيئا قط من مشاهدة ريال مدريد والبرازيل والمجر والهونفيد وبنفيكا وغيرها من أقوى فرق العالم وأننا لانلعب كرة حديثة حتى بعد أن استخدمنا عددا ضخما من المدربين الاجانب بسبب حبنا للسبهللية التى تأبى الالتزام بواجبات وحدود وقيود ، ولهذا نلعب على هوانا فتصيب مرة وتخيب عشرات المرات ، وليس لنا مستوى معلوم !

السؤال الثانى يجيب عليه لاعبو الزمالك وحدهم ، والاجابة في الملعب ، وحسب مايبذلون من جهد ، وسنعود الى هذه النقطة بشىء من التوسع بعد أن نعرف شيئا عن الفريق الكبير الذى يلاعبنا اليوم وعن نجومه وطريقة لعبه .

نجوم الانتر وطريقته

ويملك انترناسيونالى مجموعة من اللاعبين الممتازين الذين يسيل لهم لعاب أى ناد آخر في العالم ، ويعتمد كثيرا عليهم في كسب المباريات ، وأشهرهم في خط الهجوم وهم سواريز صانع الالعاب الممتاز الذى يمتلك بقدراته الفنية ومهاراته العالية ونضجه الذهنى وتحركه الواعى منطقة الوسط ليصنع الهجمات ويبدأ الهجوم المرتد ، وثمنه ٣٠٠ ألف جنيه ولا يدانيه في هذا المركز في الدورى الايطالى كله سوى ريفيرا صانع العاب نادى ميلانو غريم الانتر الازلى الذى تعادل معه في مباراتهما الاخيرة في الدورى ١ — ١ والى جانب سواريز نجد جايير البرازيلى في الجناح الايمن وهو أيضا أسرع وأحسن جناح أيمن في الدورى الايطالى .

ويتفوق مورا جناح أيمن الفريق الاهلى الايطالى ، ويرى الكثيرون أنه لا يقل عن جارينشا أحسن جناح في العالم ويعتمد عليه هيريرا كثيرا في طريقة الكاتاناتشيو — القفل — التى يتبعها وهى ٥ — ٢ — ٣ أو على الأصح ٤ — ٢ — ٤ مطورة الى هذا التشكيل بحيث يتكون خط الهجوم الثلاثى عند اتباع هذه الطريقة من جايير وبيرو وماتزولا بينما ينزل كورسو الجناح الايسر مع سواريز في خط الوسط . ومن هذا الاعتماد تتمتع جايير بسرعة خارقة تجعل هجمات انترناسيونالى المرتدة غاية في الخطورة وتنقل الفريق من حالة الدفاع المستغلق الى حالة الهجوم الساحق بسبب ديناميكيته وتحرك خطوطه بسرعة وراء الهجوم . ومع سرعة جايير هناك عقل بيرو وتحكمه في الكرة وتحركه الواعى وهناك فاعلية ماتزولا مصدر الرعب لكل خطوط الدفاع في ايطاليا وأوروبا لانه بارع في التسديدات من كل زاوية ومن أية مسافة وسريع الانقضاض بالقدم والرأس وتجوم الانتر في الدفاع بارزون أيضا قد يكون حارس مرماه «ساركى» كبير السن ولكنه مازال من أحسن الحراس في ايطاليا ، ولدى الانتر الآن حارس مرمى ناشىء طوله ١,٨٩ متر واسمه «ميوس» وقد اشتراه من فاكيتى ١,٨٦ متر — لهذا عملاق الفريق . وفاكيتى الظهير الايمن هو أحسن ظهير في ايطاليا ويلعب فاكيتى ١,٨٦ متر — لقب عملاق الفريق . وفاكيتى الظهير الايمن هو أحسن ظهير في ايطاليا ويلعب بطريقة دجالما سانتوس البرازيلى فيتقدم عند اللزوم ويبدأ الهجمات وكثيرا ما يسدد على المرمى ، الى جانب براعته في استخلاص الكرة وقطعها قبل الوصول الى الجناح — وهذا هو المهم . وبورنيك الظهير الآخر في الفريق الاهلى الايطالى أيضا ، أما بيكى كابتن الفريق وظهيره الثالث الاصلى فيلعب في مركز الظهير «الحر» أو الليبرو ، ويسمى أيضا الظهير الكناس أو القفل ، وهو الذى يلعب ساقطا وراء خط الظهير في طريقة الكاتاناتشيو ليكمل الرباعى المغلق الذى يتعذر اجتيازه

تذويب الفوارق بين الخطوط

وطبقا للكاتاناتشيو التى يتبعها الفريق ينوب خط الدفاع الاصلى في خط الظهر فيلعب بدين وجوارنيرى خط الوسط أملا في مركز ظهيرى الوسط بين فاكيتى وبورنيك ، ومعلوم أن جوارنيرى يحتل هذا المركز في الفريق الاهلى الايطالى أيضا ، مكملا للخمسة الدوليين من الانتر ، والذين كانوا تسعة فيما قبل لولا توتر العلاقات بين هيريرا مدير الانتر وفابرى مدير الفريق الاهلى الايطالى الى جانب ارتفاع مستوى بعض اللاعبين الايطاليين في الفرق الاخرى مثل ريفيرا ومسورا وسورمانى وبولجا ريللى ومارديني وغيرهم وبانتقال بدين وجوارنيرى الى الظهر ينتقل المهاجمان سواريز وكورسو الى خط الوسط ليقوما بمهمة الدفاع المعاون والمهاجم حلقة الاتصال . ولا يبقى في الهجوم سوى ثلاثة هم جايير وبيرو وماتزولا ولكن ليس معنى هذا أن يهجم الانتر بثلاثة كما تصنع الفرق المصرية التى تحاول اللعب بهذه الطريقة ، وانما ينضم الى الهجوم الثلاثى خط الوسط سواريز وكورسو في الحال ومن ورائهما أحد ظهيرى الوسط على الاقل أى جوارنيرى أو بدين ليصبح الهجوم بستة على الاقل وفي هذه الحالة — كما تقضى أصول الكرة الحديثة — يتقدم أيضا خط الظهر . ليكون تحرك الفريق بترابط وهو ما تسميه بالديناميكية ، أى التحرك هجوما ودفاعا كتلة واحدة ، وهو أمر لا يستطيعه فريق ناقص اللياقة ليهت أعضاؤه وتسمع حشرجتهم في المدرجات مثل فرقنا التى تزعم أنها شعب كرة قدم ! وبهذه الديناميكية تجد كورسو وسواريز — خط الوسط — من أهم هدافى الفريق ، لانهما في كل هجمة .

متى يدافع الانتر ولماذا ؟

وانترناسيونالى متهم بأن طريقته — الكاتاناتشيو — وهى ٥ — ٢ — ٣ أو ٤ — ٢ — ٣ طريقة دفاعية تشوه جمال الكرة وتحد من تسجيل الاهداف وتقيد الانطلاق التعبيرى للاعبين فيما يتعلق باستغلال المهارات الفردية التى تداعب مقومات الناحية الجمالية والانفعالية في كرة القدم ، لا سيما وأن الفرق الايطالية الاخرى طبقتها بسرعة . ولكن نظرية هيريرا أن كل فريق ينكمش عندما يتعرض للهجوم توطئة للانقضاض المضاد ، وأن لديه العناصر التى تحمل هجماته المضادة خطيرة وفعالة . لديه جايير السريع وبيرو المفكر وماتزولا المدفعى وسواريز صانع اللعب الممتاز وكورسو المراوغ البارع والهداف

ومع ذلك فهو لا يطبق الكاتاناتشيو الا بمرونة ، وضد الفرق الكبيرة في الدورى على أرضها ، وضد الفرق الخطيرة في كأس أوروبا وكأس العالم للاندية على أرضها أيضا ، أخذا بالأحوط وتقليلا لعدد الاهداف وتمثل هذا عندما فاز على جلاسجو رينجرز في ميلانو ٣ — ١ متبعا تطويرا للطريقة يجعلها أقرب الى ٤ — ٢ — ٤ العادية بصعود بدين الى مركز الدفاع المعاون مع سواريز في خط الوسط ، ورجوع كورسو جناحا أيسر مع جايير وبيرو وماتزولا بينما طبق الكاتاناتشيو في مباراة الرينجرز في جلاسجو ليخرج مهزوما صفر — ١ ولكن ليصعد الى الدور النهائى لبطولة أندية أوروبا مع بنفيكا البرتغالى .

وكما قلنا من قبل فان الكاتاناتشيو هى مجرد صورة من صور ٤ — ٢ — ٤ التى عرضناها وحللناها بالتفصيل ، ومن هنا فانها لا تجمد وتتطور حسب قوة الخصم ومكان اللعب فقط بل أثناء المباراة الواحدة فالجمود شىء لا تعرفه الكرة الحديثة !

كيف يلعبون ضد الزمالك ؟

لكن كيف يلعب انترناسيونالى ضد الزمالك ؟ هل يتبع الكاتاناتشيو أيضا ؟ مهما قيل دفاعا عن الكاتاناتشيو فانها طريقة لعب دفاعية في المقام الاول . صحيح أنها منتجة وفعالة من الناحية الهجومية لأى فريق يضم مهاجمين من الافذاذ يستغلون الانقضاض في الهجمات المضادة لاحراز الاهداف ، الا أنها أصلا دعم للدفاع على حساب الهجوم ، واتقاء للقوة الضاربة للخصم القوى قبل أن تكون سلاحا هجوميا .

وازاء هذا التصور نرجح أنه حتى لو اتبعها الانتر في لحظات جس النبض في بداية المباراة فسوف يعدل عنها ويلعب ٤ — ٢ — ٤ عادية لكن ايطالية ، حيث لا يلعب ظهيرا الوسط متجاورين وانما يبقى بيكى ظهيرا حرا قشاشا وراء جوارنيرى ، بينما يصعد بدين ليصبح دفاعا معاونا مع سواريز المهاجم حلقة الاتصال وبالتالى يصعد كورسو ليلعب جناحا أيسر ومهاجما رابعا .

نجيب المستكاوى

نتائج الانتر في الميادين الدولية وفي كأس أوربا

بالرغم من أن انترناسيونالى لم يصب شهرته العالمية الا ابتداء من عام ١٩٦٢ حين فاز بالدورى الايطالى ثم أكدها في عامى ١٩٦٣ و ١٩٦٤ بفوزه ببطولة أندية أوروبا وانتزاعها من بنفيكا الذى كان قد فاز بها سنتين بعد ريال مدريد ، فاننا نورد فيما يلى نتائجه الدولية مع فرق الاندية الاجنبية ، ثم مع الفرق الاهلية لدول أجنبية ، ثم في كاس اوروبا والعالم .

عام ١٩٥٥ : تعادل مع اولمبيك نيس الفرنسى ١/١ ثم فاز على سرفيت السويسرى ١/٣ ، ونورمبورج الالمانى ٢/٤ ، وكارلسروه الالمانى ١/٢ وجراسهوبرز السويسرى ١/٢ .

عام ١٩٥٦ : خسر أمام دينامو زغرب صفر/١ ثم فاز عليه ١/صفر ، وتعادل مع بيرمنجهام بدون أهداف ، وفاز على بورتوجيزا البرازيلى ٢/صفر ، والفسبورج السويدى ٤/صفر ، وفلستيراس ٣ / ١ وهامبورج ٢/٤ ، ولينسدال ٣/١ ، وفاكر النمساوى ٣/صفر ، وشودى فون السويسرى ٧/١ ، وخسر أمام الهونفيد المجرى ٢/١ .

عام ١٩٥٧ : خسر أمام بيرمنجهام ٢/١ وفاز على اتليكوس ٢/١ وجراسهوبرز ٣/٥ ، وبلينزونا ٢/٥ ، وتعادل مع الرابيد ٤/٤ .

عام ١٩٥٨ : فاز على اوليمبيك نيس ٧/ صفر .

عام ١٩٥٩ : لعب ١٥ مباراة على الصعيد الدولى فخسر أمام برشلونة صفر/٤ ، والريسنج الفرنسى صفر/٣ ، وفالنسيه الاسبانى صفر /١ ، وسانتوس البرازيلى ٧/١ ، وتعادل مع اوليمبيك نيس ١/١ ، ومع فالنسيه ٢/٢ ، وفاز على فويفودينا اليوجوسلافى ٢/ صفر ، وهلسنجبورج ٢/١ ، وسانتفيكين ٢/١ ، وعلى سانتوس البرازيلى ٣/٢ ، وسالتو السويسرى ٦/٢ ، والياتس اللوكسمبورجى ٢/٣ ، ونوركوبنج السويدى ٣/٢ ، وكالمار السويدى ١١/٤ ومالمو ٢/٣ .

مع فرق أهلية

عام ١٩٥٨ : تعادل مع سويسرة ٣/٣ ، وخسر أمام الارجنتين صفر / ٢ وأمام البرازيل صفر/ ٤ ، ولم يلعب عام ١٩٥٩

عام ١٩٦٠ : تعادل مع شيلى ٣/٣ ومع البرازيل ٢/٢ ، ومع روسيا ٢/٢ .

عام ١٩٦١ : تعادل مع الارجنتين ١/١ .

عام ١٩٦٢ : تعادل مع بلجاريا بدون أهداف ، ومع تشيكوسلوفاكيا ١/١ ، وفاز على بولندة ٥/٢ .

عام ١٩٦٣ : فاز على بلجاريا ٢/١ .

في كأس اوروبا

دخل الانتر كأس أندية اوروبا في موسم ١٩٦٣/١٩٦٤ ففاز على ايفرتون الانجليزى ١/صفر بعد أن تعادل معه بدون أهداف وفاز على موناكو الفرنسى في دور الستة عشر ١/صفر و ٣/١ ، وعلى البارتيزان اليوجوسلافى في دور الثمانية ٢/ صفر و ٢/١ ، وعلى بوروسيا دورتموند الالمانى في الدور قبل النهائى ٣/١ بعد أن تعادلا ٢/٢ ، وعلى ريال مدريد في المباراة النهائية ٣/١ . ثم فاز على انديبندنتى بطل امريكا الجنوبية في مباراة فاصلة على بطولة العالم . وفي موسم ١٩٦٤/١٩٦٥ فاز على دينامو بوخارست ٦/صفر ، ١/صفر في دور الستة عشر بعد أن جنبته القرعة الدور الاول . وفاز على جلاسجو رينجرز ٣/١ وخسر أمامه صفر/١ فصعد الانتر الى الدور قبل النهائى حيث خسر أمام ليفربول ١/٣ ثم فاز عليه ٣/ صفر وصعد الى المباراة النهائية حيث فاز على بنفيكا ١/ صفر وقد جاء الهدف في الشوط الاول وسجله جايير بقذيفة أرضية دخلت من بين رجلى بيريرا حارس المرمى . وأقيمت المباراة في ملعب سان سيرو في ميلانو تحت وابل من المطر جعل الملعب بركة حولها جمهور يغلى ويغلى متقطع النفس وقد تقابل وتر بطل أوروبا بعد ذلك مع انديبندنتى بطل امريكا الجنوبية وتغلب عليه ٣/صفر في ميلانو وتعادل معه بدون أهداف في بيونس ايرس واحتفظ ببطولة العالم للاندية .

فريق الانتر بطل اندية اوروبا والعالم سنتين

بنفيكا الذى هزمه الانتر في نهائى ٦٥ في ميلانو ١ / صفر

ريال مدريد الذى هزمه الانتر في المباراة النهائية ٦٤ في فيينا ٣/١

هـ . هـ الديكتاتور الكروى الأول على خط التماس !





هـ . هـ المدرب

انه لشىء جميل حقا أن تكون انسانا معروفا مشهورا « بالانيسيال » ، يعرفك الناس بمجرد ذكر حرفين من اسمك مثل ب . ب اشارة الى بريجيت باردو ، ك . ك اشارة الى كلوديا كاردينالى ، و هـ . هـ اشارة الى هيلينيو هيريرا مدير الكرة في فريق انترناسيونالى الايطالى ، ح . ح اشارة الى حسن حلمى مدير الكرة في نادى الزمالك وكبير العتاولة .

ويعد هـ . هـ . أشهر وأقوى دكتاتور في العالم يجلس على خط التماس . فهو أشهر من بيلا جوتمان وسيب هربرجر وفيولا وشفارتز ومات بوسبى ، والسبب أنه ليس فقط مدير أقوى فريق كرة في العالم حاليا ، بل أنه أيضا الرجل الذى صنع لانترناسيونالى هذا المجد ، وارتفع به من فريق عادى يتخبط في الدورى الايطالى عام ١٩٦٠ الى الثانى عام ١٩٦٢ والاول في الدورى منذ ذاك الحين ، وبطل أوروبا والعالم في السنتين الاخيرتين . وقد أضاف هيريرا بما فعله في الانتر صفحة جديدة تلمعة تضاف الى صفحات سجلها من قبل كمدرب في الارجنتين وفي برشلونة ومع الفريق الاهلى الاسبانى حين أعده لكأس العالم السابقة ، ولذلك كله أصبح هيريرا أشهر مدربى العالم وأنفذهم وأقواهم ، بل أصبح ديكتاتورا في نادى انترناسيونالى لا ترد له كلمة ، واستحوذ على ثقة السنيور موراتى رئيس النادى المليونير ، وثقة اللاعبين الذين رفع مكانتهم الاجتماعية الى حد مذهل بالمكافآت والعقود المجزية فحفظوا له الجميل الى جانب رفعه مستواهم الفنى حتى غدوا أبطال العالم للاندية ، وان كان هو قد استفاد أيضا فأصبح عقده بمبلغ ٢٥ ألف جنيه استرلينى في السنة الى جانب المكافآت !

وحين يتواضع هـ . هـ فيقول أن نجاحه في الانتر يرجع الى شرائه كبار النجوم مثل سواريز وجايير وبيرو من البرازيل واسبانيا فضلا عن أحسن الناشئين بالنادى حتى أصبح فاكيتى أحسن ظهير في أوروبا وعمره ٢٢ سنة ، فهو أنما يخفف من وقع أقواله التى قد يستفاد منها الغرور مثل قوله : ان هيريرا اللاعب لم يكن ناجحا ولعله لو هيريرا المدرب ومدير الفريق مرنه لاصبح في مستوى عالمى !

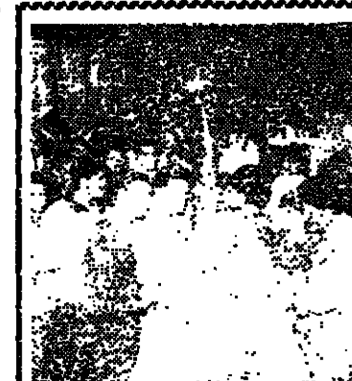
وهو يشير بذلك الى نجاحه الكبير كمدرب ومدير فنى رغم أنه لم يكن بارعا كلاعب ، أو على وجه التحديد كظهير في نادى شارلفيل الفرنسى حين قدم الى أوروبا بعد أن لعب قبلا في نادى بوكاجونيورز في بيونس أيريس .

من أمتع أقواله أنه سئل ذات مرة : مارأيك في «الطريقة» ؟

قال : لاشىء اسمه «طريقة» في كرة القدم ، وانما هناك «عمل» وعمل يهمة هذه لمحة من أقوى دكتاتور على خط التماس في العالم ، الرجل الذى سنراه اليوم في ستاد القاهرة يوجه لاعبى الانترناسيونالى باصابع يده !

عقده بمبلغ ٢٥ ألف جنيه عدا المكافآت !

هـ . هـ المدير



أهدى البنك الاهلى المصرى في الاسبوع الماضى شهادات استثمار ذات القيمة المتزايدة فئة الخمسة جنيهات لاعضاء فريق الترسانة الحائز على كاس مصر لكرة القدم لعام ١٩٦٤ — ١٩٦٥ وكذلك لاحسن لاعب لعام ١٩٦٥ في كل من كرة القدم وكرة السلة والملاكمة . والصورة لاعضاء فريق نادى الترسانة أثناء تسلم هدية البنك لابطال الكرة .

خواطر رياضية

■■ شعرت بسرور عظيم وأنا أتابع تحكيم مباراة الزمالك والجزيرة في كرة السلة . كان الحكمان سيد عبد الله وسيد البيض آية في النزاهة والحيدة وذكرانى بعبد المنعم وهبى وعبد العظيم عشرى . انى أهنئهما وأعتز بهما في كرة السلة !

■■ للمرة المائة أطالب بصالة مغطاة لمدينة القاهرة . صالة مبسطة تقام عليها مباريات كرة السلة ورفع الاثقال والمصارعة والملاكمة وغيرها ، وتتسع للجمهور الذى بدأ يتوافد على بعض هذه اللعبات في شغف واهتمام ربما لانه مل كرة القدم الوهمية التى نلعبها أو لانه وجد منافسة ممتعة بين الفرق . مازال الزمالك يعرض أرضا من ملعبه لاقامة صالة يستعملها الجميع . وهناك مبلغ معتمد لاقامة الصالة مستقبلا في مركز الشباب بالجزيرة بعد اقامة الكوبرى الجديد على النيل .

الذى أريد أن أوضحه أن هذه الصالة البسيطة تتكلف زهاء ١٠٠ ألف جنيه — والقاهرة في حاجة الى أكثر من صالة — وأن المجلس الاعلى لرعاية الشباب ومحافظة القاهرة ونادى الزمالك واتحاد كرة السلة واتحاد الالعاب يمكنها تنفيذ المشروع في سنة واحدة بالتعاون والاقتناع .

■■ بقدر ما أسفت لما حدث في مباراة الزراعة والتجارة من خروج على التقاليد الجامعية وتدهور القيم الاخلاقية سرنى أن تتخذ لجنة الحكام الرئيسية موقفا حازما من المباريات الجامعية . وكنت أرجو لو أن حكم المباراة عرض الهوارى انهاها لسوء سلوك المتفرجين وأن الاساتذة الذين عرفوها أصغاءوا بعض مرددى الالفاظ النابية وأحالوهم الى مجالس التأديب ! انا في مرحلة تقتضى محاربة انحراف اللاعبين والجمهور بكل ما يمكن من شدة وحزم !

■■ الذين يسألوننا عن الاستعداد لدورة المكسيك ومدى تنفيذ « الخطة » نقول لهم انه قائم على قدم وساق ولكنه من النوع « غير المرئى » للشخص العادى . أو باعتباره سرا يجب أن يظل خفيا على الدول حتى لا يحدث التسابق .